تفاصيل الطوشة التي فجرت نقابة الاطباء!

● الكسواني: حدادين ضربني بزجاجة ماء ● العرموطي: لم اختلس ولا اسمح لاحد بالتشكيك بي ● حدادين: الكسواني حصل على تقرير طبي كاذب



الحدث

جريدة كل الناس

E-mail: hadath @ access -com - jo

الحدث الالكتروني http://www. accessme - com/Al-Hadath/

350 فلساً

الاثنين ٢ حزيران/١٩٩٧ العدد (١٠٠) السنة الثانية

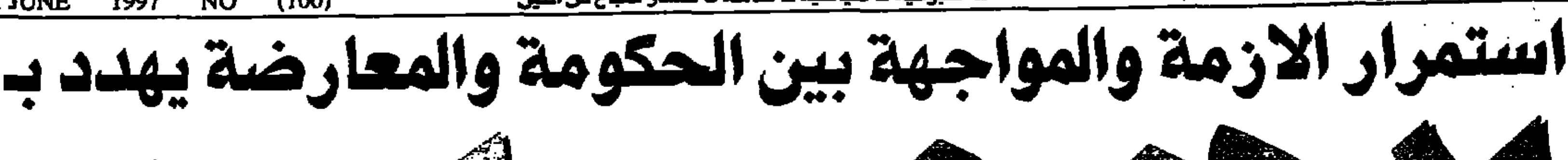
■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين

AL-HADATH MONDAY (2) JUNE 1997 NO (100)

السعودية ٤ ريال – الكويت ٥٠٠ فلس – الامارات ٤ دراهم – عمان ٥٠٠ بيسة – قطر ٤ ريال – البحرين ٤٠٠ فلس – اليمن ١٥ ريال – لبنان ٢٠٠٠ ليرة – سوريا ٢٥ ليرة – مصر ٢ جنيه – تونس دينار – المغرب ٧ دراهم – السودان ١٥ جنيه – ليبيا دينار – في امريكا ٢ دولار – في الدول الاجنبية ٣ او ما يعادلها

اسرار رحلة الوفد البرلماني الى القاهرة

السرور هاتف الديوان والملك امر بنقلهم بطائرته الخاصة



استمرار الازمة والمواجهة بين الحكومة والمعارضة يهدد بـ





الانفجار!!

● ضرب النقابات.. والاحزاب في قفص الاتهام سياسيون يرجحون التمديد للبرلمان والمعارضة تدعو لمسيرة احتجاجية واعتصام في الساحة الهاشمية

الحدث في مواجهة مع الزعيم

المجالي: اذا رفضت الحكومة برنامجنا سننتقل للمعارضة!!

«٢٠» الف عامل اردني في تل ابيب

فضيحة

اردنيون يحلمون بـ «جواز السفر» الاسرائيلي

●مكاتب تسهل السفر بعقود وهمية والزواج هو الحل!

دمشق وافقت على اجتياح «اربيل» والاسد حذر من هجوم في الشمال

«الكعود» عراب زيارة الوفد السوري لـ بغداد

اكدت مصادر الحدث انه على الرغم من مشاركة سوريا في التحالف الدولي ضد العراق ابان حرب الخليج، الا ان الموقف السوري في اعقاب تلك الحرب، كان يدعو دائما للمحافظة على وحدة العراق. وان زيارة الوفد التجاري السوري لبغداد، الاسبوع قبل الماضي، يؤرخ لبداية جديدة في العلاقة بين البلدين بعد قطيعة دامت نحو عقدين من الزمن.

وتكشف المصادر في هذا الصدد النقاب عن ان سوريا تدخلت اكثر من مرة لنزع صواعق التفجير من العديد من المؤامرات التي استهدفت وحدة التراب العراقي، ومن ضمنها مؤامرة كبرى رفضت المصادر الكشف عن تفاصيلها، حيكت مؤخرا لتفتيت العراق.

المثير في المعلومات التي استقتها الحدث ان دمشق لم تكن بعيدة عن الخطوة العراقية باجتياح اربيل، واعادة سيطرتها على المناطق الكردية، وتذهب المصادر للقول بان بغداد ودمشق اجريتا حوارا سريا مطولا، اسفر عن مباركة سورية لهذه الخطوة التوحيدية، اضافة الى سعي دمشق منذ نحو ثلاث سنين الى ترطيب علاقاتها مع بغداد، عبر استقبالها لعدد من المسؤولين العراقيين الذين قدموا عن طريق الاردن، وسمحت لهم السلطات السورية بالعودة الى العراق مباشرة، عبر نقطة الحدود السورية العراقية ابو الشامات.

العين السورية غير غافلة عن حدودها الشمالية، على الرغم من نفي وزير الاعلام محمد سلمان وجود حشودات سورية في الشمال، الا ان المصادر كشفت النقاب عن ان سوريا تراقب التوغل التركي في الشمال العراقي بحذر شديد وان الرئيس حافظ الاسد كان قد قال في اجتماع عقد مؤخرا: نخشى ان نفاجأ، بعد التحالف التركي الاسرائيلي، بهجوم من الشمال ونحن ننتظره من الجنوب، ويعزز المخاوف السورية احتمال ان يفرز التوغل التركي بقاء شبه دائم لها في شمال العراق. ولا تستبعد المصادر ان تبادر دمشق الى رفع مستوى التنسيق بينها وبين بغداد، بعد قيام سوريا بفتح نقطتين حدوديتين بين البلدين، وهي الخطوة التي تشكل زعزعة في جدار الحصار.

وعودة الى زيارة الوفد التجاري السوري، اذ تؤكد المصادر ان القيادة السورية ترى ان مبررات استمرار الحصار على العراق لم تعد موجودة، وتشير الى ان سطام الكعود مدير عام شركة الايمان ومقرها عمان، الذي زار دمشق قبل عدة شهور، قد لعب دورا كبيرا في فتح الطريق بين دمشق وبغداد.

الصحف الاسبوعية فوضت مجلي باقامتها

دعوى بعدم دستورية قانون المطبوعات المؤقت!

علمت «الحدث» ، ان اصحاب الصحف الاسبوعية قد اجتمعوا بنقيب المحامين حسين مجلي وبحثوا معه اقامة دعوى قضائية في محكمة العدل العليا ضد قانون المطبوعات والنشر المؤقت

مجلي اكد لاصحاب الصحف عدم دستورية القانون المؤقت مشيرا الى انه وخلال اسبوع سينهي لائحة الدعوى ، والتي كانت ايضا تدرسها نقابة المحامين.

ولم يتحدد من سيقيم الدعوى مع المحامي مجلي ولكن لم يستبعد تشكيل هيئة دفاع من ابرز المحامين في الاردن

ومن المتوقع وبعد الانتهاء من اعداد لائحة الدعوى ان يفوض اصحاب الصحف مجلي وفريق المحامين بتحريك الدعوى التي ربما تكون الاولى من

هل ندم الفلسطينيون على اتفاق اوسلو...؟

تبث محطة تلفزيون «الجزيرة» القطري مواجهة حية بين كل من الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية والسيد محمد نزال عضو المكتب السياسي لحركة «حماس» مساء بعد غد الثلاثاء.

المواجهة ستكون ضمن برنامج «الاتجاه المعاكس» الذي يديره الاستاذ فيصل القاسم، وذلك تحت عنوان «هل ندم الفلسطينيون على اتفاق اسلو» وستمتد المواجهة لمدة ساعتين ، يتاح خلالها للجمهور ان يشارك في النقاش وطرح الاسئلة

في حفل مهيب بعيد الاستقلال

الحسين: الاردن مع الاشقاء العرب

احتفل الاردن الاسبوع الماضي بذكرى عيد الاستقلال.

وقد اقام دولة رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي حفلاً كبيراً في مدينة الحسين للشباب شرفه جلالة الملك الحسين.

في الحفل الذي حضره عدد كبير من رجالات الدولة.. الوزراء والنواب والاعيان ورجال الصحافة والاعلام والسلك الدبلوماسي في الاردن القى الحسين كلمة اكد فيها على دعم الاردن للشعب الفلسطيني وبان يده ستظل دائماً ممدودة للعرب.

والحدث تهنيء بهذه المناسبة المجيدة وتتمنى ان يرفل الاردن باثواب العز والفخار.

استوضحت الرنتيسي عن تصريحاته

قيادة «حماس» تبحث اسناد مسؤوليات لابي مرزوق

كشفت مصادر مسؤولة في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» ، عن ان قيادة الحركة اجرت اتصالا مع الدكتور عبد العزيز الرنتيسي استفسرت خلاله عن التصريح الذي ادلى به مؤخرا لوكالة «رويتر» وجاء فيه ان الدكتور موسى ابو مرزوق عاد الان ليتولى قيادة حركة «حماس» وان قيادة الحركة تتشكل الان من ابي مرزوق وكل من الدكتور الرنتيسي والدكتور ابراهيم المقادمة، وان القيادة ستكون اعتبارا من الان للخارج.

واوضحت المصادر ان الرنتيسي الذي سبق له ان طرح داخل الاطر التنظيمية ، بعد خروجه من السجن الاسرائيلي خلال شهر مايو الماضي ضرورة ان تكون القيادة في المرحلة المقبلة للخارج، نفى ان يكون قد ادلى بتصريحات مباشرة لمراسلة وكالة «رويتر» في القدس، التي وظفت في تقريرها تصريحات ادلى بها لصحيفة «الايام» الفلسطينية بشيء من التصرف.

● ابو مرزوق

وكرر الرنتيسي شرح وجهة نظره التي ترى ان قيادة الداخل تقع الان تحت مطرقة السلطة. ولكونه يتوقع ان يتجدد اعتقاله من قبل اجهزة السلطة، وخشية ان تنجح محاولات السلطة في نفخ قيادات بديلة من الداخل ، فانه ادلى بتصريحه الذي اعلن فيه ان القيادة قد اصبحت في الخارج كي تتوقف محاولات السلطة في هذا الاتجاه.

واضاف الرنتيسي انه اعتقد عندما علم باختيار خالد مشعل رئيسا للمكتب السياسي حين كان معتقلا في السجن الاسرائيلي ان هذا الاختيار تم بصفة مؤقتة، والى ان يخرج الدكتور ابو مرزوق من سجنه، ولذلك قال في تصريحه المشار اليه ان ابو مرزوق قد عاد ليتولى قيادة «حماس».

من جهتها اوضحت قيادة الحركة للدكتور الرنتيسي ان اختيار مشعل لرئاسة المكتب السياسي حين كان معتقلا في السجن الاسرائيلي لم يكن اختيارا مؤقتا. وعلى ذلك، فقد وعد الرنتيسي باصدار توضيح صحفي لتصريحاته السابقة.

على صعيد متصل، قالت المصادر، انه في مواجهة محاولات السلطة شق «حماس» عبر محاولة اثارة الخلافات الشخصية بين كل من الدكتور موسى ابو مرزوق وخالد مشعل على خلفية رئاسة المكتب السياسي للحركة، فانه يجري في الوقت الحالي التداول بشأن اسناد موقع قيادي لابي مرزوق بما لا يتعارض مع رئاسة مشعل للمكتب السياسي. ولاحظت المصادر متانة العلاقات التي تربط بين الرجلين حيث يظهران معا بشكل يومي في ولائم التكريم التي تقام على شرف ابي مرزوق منذ وصوله الاردن وحتى الان.

مستشارو البيت الابيض يطالبون برفع جزئي للعقوبات

تحليل اخباري

متى يبدأ الحوار بين واشنطن وطهران!

حتى الان وبعد مرور ما يقارب العشرة ايام على الانتخابات الرئاسية الايرانية لم تتضح صورة الموقف الامريكي تجاه النظام الايراني القائم وان صدرت بعض التصريحات من قمة النظام الرئاسي في واشنطن توحي بامكانية انفراج العلاقة بين طهران وواشنطن.

ففي معرض تعليقه على سؤال حول انتخاب رجل دين معتدل فاز باغلبية كاسحة في انتخابات الرئاسة الايرانية الاخيرة، قال الرئيس الامريكي ان ما حدث هو تطور لافت وتكريس للعملية الديمقراطية في تلك الدولة .

ويضيف الرئيس الامريكي خلال مؤتمره الصحفي مع طوني بلير في لندن ان ما حدث هو امر لافت ومبعث امل ، غير انه من وجهة الولايات المتحدة فان ما تأمله هو التصالح مع دول لا تستخدم العنف لتقويض عملية السلام في الشرق الاوسط او تحاول تطوير اسلحة الدمار الشامل.

ويضيف كلينتون لم اشعر بالارتياح، ابدا حيال القطيعة بين شعب الولايات المتحدة والشعب الايراني امل ان يتم رأب هذا الصدع بيننا بعد ان تجاوز هذه العقبات.

تصريحات الرئيس الامريكي ومن قبله وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت والتي مفادها ان الاعمال القادمة لنظام الحكم الجديد هي التي ستحدد الموقف الامريكي تجاه ايران .

هذه التصريحات اوقفت المراقبين طويلا لما تحمله في فحواها من لهجة تصدر عن الولايات المتحدة تجاه ايران للمرة الاولى حيث اقترح الخبير انطوني كوردزمان وهو مدير قسم الشرق الاوسط بمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بواشنطن ان تبدأ الولايات المتحدة حوارا مع طهران «الجديدة» وليس من اجل تغيير سلوكها وانما لمجرد ان تكون هناك علاقات بين واشنطن ونظام معاد لها من اجل فهم النظام بطريقة افضل.

كما انه لا بد من رفع العقوبات الامريكية عن ايران ولو بشكل جزئي بحيث تبقى الولايات المتحدة على خيار تعليق بعض العقوبات والابقاء على بعضها كوسيلة للضغط والنفوذ.

وتأمل الولايات المتحدة ان تحصل على تأييد كامل من جيران ايران ولا سيما العربية السعودية والبحرين ومصر من اجل ايجاد ارضية مشتركة معهم والتعامل مع ايران بشكل طبيعي اكثر. في الوقت نفسه ترى أن انتخاب الرئيس المعتدل يعد نافذة صغيرة فتحت قد تحمل خلفيتها افاق اكبر في تطوير العلاقات بين البلدين في المستقبل لا سيما وان ايران تعد الان دولة محورية في الشرق الاوسط وخاصة بعد تدمير القوة العسكرية العراقية تسعى الولايات المتحدة لاستغلال ايران او ازاحتها الى الحياد في اضعف الايمان .

● كلينتون

● خاتمي

ويشدد الخبير الامريكي شاؤول بخاش ان ايران تنتظر اشارة من الولايات المتحدة وخاصة بعد الانتخابات التي اعترف جميع العالم بديمقراطيتها والتي توفر فرصة لاقامة حوار بين الطرفين، والمطلوب الان اكتشاف الاشارة الامريكية غير الواضحة حتى الان.

وفي الوقت الذي يصف فيه المطلعون ان استمرار تشويه صورة ايران قد بلغ ذروته واستنفد مقصده فقد نبهوا لعدم الرد بطريقة زائدة عن الحد في الوقت نفسه اكدوا ان ايران لا تمثل تهديدا رئيسيا لعملية السلام العربية الاسرائيلية .

الاسباب التي اعتبرتها الولايات المتحدة تقف في طريق اعادة العلاقات الى وضعها الطبيعي فندتها مراكز الدراسات الامريكية التي يعتمد على نتائجها الزعماء الامريكيون في الكثير من قراراتهم وخاصة في الخطر الذي تشكله ايران تجاه عملية السلام بالاضافة الى ما يعتقده الخبراء، من ان طهران وفي ظل النظام الجديد ستحد بشكل كبير من الاتصال باطراف تهمها خارج ايران حيث ان البرنامج الذي رسمه الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي يعتمد بالاضافة الى تطوير الحياة الاجتماعية، على تطوير الاقتصاد الوطني واستثمار الاموال الايرانية داخل ايران وخاصة في ظل الديون التي ارهقت الخزينة الايرانية بالاضافة الى البطالة التي اجتاحت الشباب الايراني والذي يشكل ٥٠٪ من المجتمع الايراني والذي صبت اصواته في جعبة الرئيس الجديد الشيء الذي يدفعه الى الالتزام بالبرنامج الذي جمع تلك الاصوات.

صار

أبدت مجموعة من الاحزاب المستقلة والمعارضة تخوفها من عملية الاندماج الحاصلة حاليا بين اعداد كبيرة من الاحزاب على غرار تأسيس الحزب الوطني الدستوري.

الاحزاب المشار اليها عللت تخوفها من ان ذلك الاندماج ربما سيؤدي الى دفنها وتفتيتها وهي لا زالت في طور التأسيس على الساحتين المحلية والعربية.. يا عمي اللي ما بخاف ما بخوف.

حيصير

تؤكد المعلومات الراشحة للحدث ان بداية الشهر القادم (٦) سيشهد مفاجأة على صعيد الساحة السياسية في الاردن.

وتقول المصادر ان هذه المفاجأة ستقلب الامور راسا على عقب لا سيما انها تتعلق بحديث الشارع الاردني منذ ما يقارب شهرين وانها – اي المفاجأة – ايضا ستؤجل حمى المنافسة بين حزب جبهة العمل الاسلامي والحزب الوطني الدستوري.

ما بيصير

ان تبقى شركة الكهرباء مطنشة ومصرة على عدم استيفاء ثمن فواتير الكهرباء من صاحب احد المحلات في جبل النصر ولعدة شهور والتي بلغت حسب معلوماتنا الفي دينار دون ان يتم قطع الكهرباء عنه.. شو القصة يا كهرباء.

آذان وعيون

برامج عبرية تبث من خلال التلفزيون الاردني

كشفت مصادر اعلامية النقاب عن وجود خطة للتعاون البرامجي والاعلامي ما بين التلفزيون الاردني والعبري، فقد عرض التلفزيون العبري على ادارة التلفزيون الاردني الاستفادة من بعض البرامج المترجمة الى العربية او البرامج العربية المتوفرة لديه وقد لاقت هذه الفكرة ارتياحا شديدا من قبل ادارة التلفزيون الاردني.

وتقول المعلومات ان هذا التعاون يأتي في ضوء السياسة الاسرائيلية الجديدة المتبعة مع الاردن وهي الخبز مقابل الدبابة. واشارت المصادر الى ان التلفزيون الاردني قام بالفعل خلال الايام الماضية بعرض بعض البرامج العبرية خاصة على القنال الاجنبي.

ضبط سارقي مياه وفساد في وزارة المياه

قال مصدر مسؤول في وزارة المياه والري ان سلطة المياه حولت (٣١) مشتركا من الزرقاء الى الادعاء العام بعد ان تم ضبطهم يتلاعبون بعدادات المياه وبيّن المصدر ان سلطة مياه الزرقاء استطاعت ضبط مئتي مشترك يستخدمون المياه بشكل غير مشروع وان الجزء الاكبر من هؤلاء المواطنين تم تغريمهم مبالغ مالية.

وكانت السلطات المختصة في الزرقاء قد ضبطت عصابة الشهر الفائت من موظفي السلطة كانوا يقومون بالتلاعب بعدادات المياه، فقد كانوا يقومون بايقاف هذه العدادات عن العمل مقابل مبالغ مالية يتقاضونها من مواطني الزرقاء، وقد تم تحويل هذه العصابة الى الادعاء العام.

ويأتي هذا التلاعب من قبل المواطنين والموظفين في ضوء الفواتير عالية الثمن التي تصل للمشتركين، فقد اكد احد المشتركين ان فاتورة مياه بمبلغ الف دينار قد وصلته فيما اكد اخر ان فاتورة قد وصلته بمبلغ (٤٠٠) دينار.

اهالي الاسكان يشربون مياها ملوثة



اشتكى مجموعة من اهالي الاسكان الجديد في الزرقاء من حدوث حالات مرض جماعية ناتجة عن تناولهم لمياه ملوثة، الاهالي بعثوا بمذكرة الى رئيس الوزراء قالوا فيها ان وزارة المياه والري ترفض ايصال المياه لما يقرب من ثلاثة الاف مواطن وان المواطنين مضطرون لشراء المياه من تنكات المياه التي تبين انها تشتري المياه من احد ابار مدينة الزرقاء الملوثة!!

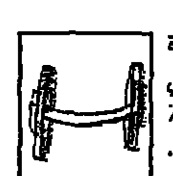
وانتهى عمل اللجنة

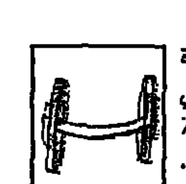
تقول اخر المعلومات ان اللجنة الملكية للتخطيط لمشروع الزرقاء الهيكلي الشامل انهت اعمالها هذا الاسبوع وقالت مصادر مطلعة ان اللجنة سلمت الدراسات التي قامت بها لرئاسة الوزراء، حيث من المتوقع ان يتخذ مجلس الوزراء قرارا بداية شهر اب المقبل بدمج بلديات محافظة الزرقاء في بلدية واحدة على غرار امانة عمان الكبرى والبلديات التي ستدمج هي الزرقاء والرصيفة والهاشمية وقرى بني هاشم والسخنة وام الصليح وغريسا.

عشرون مقابل واحد!!

كشفت احصائية اجرتها وزارة السياحة مؤخرا النقاب عن اعداد اليهود الذين يزورون الاردن، حيث بينت هذه الاحصائية ان مقابل كل عشرين يهوديا يزورون الاردن يزور الكيان الصهيوني اردني واحد فقط ورغم الاجواء المشحونة ما بين الجانبين الا ان اعداد اليهود الذين يزورون الاردن بازدياد، حيث يزور الاردن يوميا ما يقارب ٣٠٠ يهودي ويمارسون الطقوس السياحية والدينية في مختلف مناطق الاردن دون الكشف عن هويتهم.

مضر بدران وابوالراغب يعملان بالحديد؟!!





رئيس الوزراء الاسبق مضر بدران ووزير الصناعة والتجارة السابق السيد علي ابوالراغب اصبحا من كبار العاملين بالحديد في الاردن بعدما ساهم مضر بدران في مصنع حديد الاردن بـ ٥٠٪ وانشأ علي ابوالراغب مصنع حديد في منطقة الهاشمية بالزرقاء. المصنعان متجاوران ولكنهما يتنافسان منافسة شريفة الا ان مصنع مضر بدران يعاني من الاجراءات الجمركية المعقدة!!

أغذية فاسدة ومهربة.. يا للهول

ضبطت الجهات المختصة الاسبوع الفائت كميات كبيرة من الاغذية الفاسدة والمهربة وقد تمت عملية الضبط خلال الجولات الميدانية التي كان يقوم بها مراقبو وزارة التموين حيث وزعت هذه الاغذية على بعض المحلات الغذائية الكبرى في عمان والزرقاء واستهلك المواطنون جزءا منها.

ملح بلا يود

اكتشفت الجهات المختصة بالغذاء هذا الاسبوع لاحد مصانع الملح غير المرخصة يقوم بتسويق الملح للمخابز وتبين ان هذا الملح غير مطابق للمواصفات وانه لا يصلح للاستهلاك البشري وقد تم اغلاق هذا المصنع وتحويل صاحبه للمدعي العام!!.. مبروك.

يعملون في بيت المسؤول

وقعت طوشة في احدى البلديات الكبرى عندما اكتشف احد اعضاء المجلس البلدي ان مجموعة من موظفي البلدية وخلال الدوام الرسمي يقومون بالعمل في بيت عضو بلدي آخر، حيث لجأ هذا العضو لاستغلال موقعه في البلدية وتم حدوث ملاسنة حادة بين العضوين في جلسة المجلس وهدد كل منهما الاخر باللجوء للقضاء!!

زعران المنطقة الحرة

اكدت شكاوى كثيرة وصلت الحدث ان ظاهرة جديدة بدأت تغزو المنطقة الحرة بالزرقاء، والسوالفة يا طويلين العمر ان المنطقة الحرة المشار اليها بدأت تشهد ظاهرة وجود زعران من الشباب يعملون تحت شعار (الخاوة) حيث يجبرون اصحاب الشاحنات على دفع مبلغ لهم مقابل عدم الحاق الضرر بهم – اي السائقين – او بالشاحنة او بالبضاعة المحملة عليها وتقول المعلومات ان هؤلاء الزعران يدخلون الى المنطقة الحرة تحت مسمى عمال تحميل وتنزيل دون ان يحصلوا على اذن رسمي من قبل الادارة بذلك.

بقي ان نذكر ان استياء كبيرا بدأ يظهر على سائقي الشاحنات خاصة بعد ان رفض احد اصحاب الشاحنات الانصياع لاوامر هؤلاء الزعران والذين قاموا على اثر ذلك بضربه امام السائقين عينك عينك.

غنوة النشر

■ نضال منصور

حتى لا يعمينا الرماد الحكومي!

الحكومة تطالبنا بالحوار بعد ان كسرت اقلامنا وعظامنا، وهي التي قفزت عن الحوار حين قررت اصدار قانونها المؤقت للمطبوعات والنشر – عفوا – قانون «العقوبات»!

ورغم الجرح الكبير فان علينا ان نقبل الحوار.. حوار الحكومة القوية التي تملك العصا وحوار اصحاب الاقلام الذين لا يملكون الا صوتهم وصوت من يخافون على الحرية!!

وسنبدأ من اول الحكاية حتى لا تغشى الابصار ولا يعمي الرماد الحكومي العيون.. الحكاية ان الحكومة ولا اقول هذه الحكومة فقط بل حكومات متعاقبة كانت الصحافة مصدر ازعاج لها وخاصة الصحافة الاسبوعية.

وكان كلما زادت الصحف الاسبوعية سقف الحرية، خرجوا ليقولوا للناس.. انظروا.. هذه الصحف تخرج على قيمنا وتخدش الحياء العام.. او هذه الصحف تسيء لعلاقاتنا العربية او تهدد اقتصادنا الوطني، ولم تجرؤ حكومات على الاعتراف بأن هذه الصحافة تكشف عن الفساد وانها ملجأ للمظلومين وللرأي الآخر!

نعم نعترف بأن الصحافة الاسبوعية ليست هي الصورة التي نريد، ونعترف بأن هناك اخطاء، ولكن لماذا لا نرى هذه الاخطاء الا في الصحف الاسبوعية؟!

وسأبدأ بخدش الحياء العام.. أليست مجلة «الشبكة» تدخل الاردن وتعرض في كل الاماكن وصورها «فاضحة» اكثر من بعض ما تنشره الصحف الاسبوعية.. وأليس في «الستالايت» افلام فاضحة اكثر من الصحف فلماذا لا يمنعون ادخال الستالايت للاردن حفاظا على اخلاقنا العامة؟!

ان قانون المطبوعات المؤقت رغم «الطنطنة» العالية لم يتضمن سوى اشارة واحدة لقضايا الاخلاق العامة!!

اما قضية الاساءة للدول الشقيقة والصديقة فأريد ان اطرح سؤالا.. اذا ارادت حكومتنا «فتح النار» على دولة صديقة او شقيقة فان الصحافة مجبرة على نشر «الردح» الحكومي حتى ولو لم تكن مقتنعة بموقف الحكومة.. والادلة على هذا السلوك الحكومي كثيرة.. من الخلافات مع سوريا مرورا بمصر وانتهاء بالعراق.. فهل يحق لنا نحن الشعب ان نقاضي حكومتنا لانها اساءت لدولة صديقة «من الباب للطاقة» ويمكن ان تتضرر مصالحنا ويمكن ان يعتقل اردنيون بسبب سياسة غير حكيمة للحكومة!!

اما اضرار الصحف بالاقتصاد الوطني فهذه «نكتة» تبكي اكثر مما تضحك.. فأي اقتصاد قوي منيع الذي تهزه صحيفة.. وهل كانت الصحافة في الاردن فعلا هي المسؤولة عن الهزات الاقتصادية ام الحكومات؟!

فلنتذكر ما جرى في نيسان ١٩٨٩ واريد ان اعود الى ما قاله رئيس الحكومة الدكتور المجالي ابان حكومته الماضية حين وصف المتعاملين بالسوق المالي بأنهم «مقامرون» هل كانت الصحافة لها يد فيما جرى وهل خطايا الحكومات مبررة ومقدسة وعثرات الصحافة ان حدثت لا تغتفر!!

وبعد، فكل حجج الحكومة واهية لاصدار قانون للمطبوعات عرفي من «ساسه وحتى راسه».. وان كانت الحكومة مستعدة للحوار.. فنحن ايضا مستعدون للحوار ولكنه حوار ليس من اجل الحوار، بل حوار من اجل التغيير!!

مساجين آخر زمن

تقول اخر اخبار الحب والزواج ان احد المساجين في سجن بيرين في الزرقاء كان قد حجز صالة افراح لحفلة زفافه قبل ان يسجن.

الطريف في الامر ان السجين المشار اليه ولانه لا يريد ان يخسر مبلغ الحجز، تم اخراجه من السجن بكفالة وتزوج ثم عاد الى السجن صباحية الدخلة.. وعقبال البكاري.

اكتم السر

* تدرس وزارة الداخلية حاليا منح ثلاثة الاف باكستاني الجنسية الاردنية، ويسكن هؤلاء الباكستانيون في مخيم بجبل الامير حسن شبيه بمخيمات النازحين، هؤلاء الباكستانيون بعثوا برسالة الى قائد البلاد يطلبون فيها منحهم الجنسية الاردنية سيما انهم يسكنون البلاد منذ عشرات السنين.

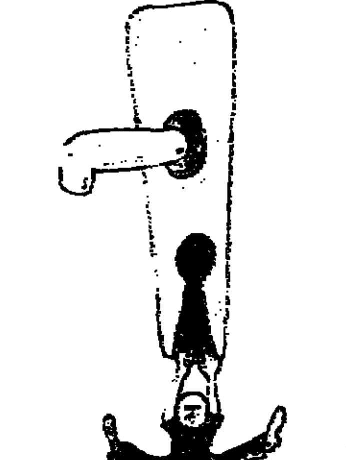
احد هؤلاء الباكستانيين قال للحدث انهم سكنوا الزرقاء عام ١٩٧٢م وانهم قدموا العديد من طلبات التجنس وان الحكومات المتعاقبة كانت تبحث موضوعهم وتعدهم خيرا الا ان شيئا من ذلك لم يحدث.

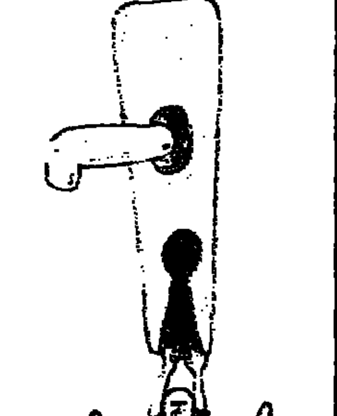
عون في ضيافة أبوعون

كشفت مصادر مطلعة النقاب عن زيارة سرية قام بها رئيس الديوان الملكي عون الخصاونة لرئيس الوزراء السابق عبدالكريم الكباريتي في منزله في غضون الاسبوع الماضي.

المصادر اكدت ان عون تناول طعام العشاء مع الكباريتي واستمر لقاؤهما مدة ثلاثة ساعات بالتمام والكمال

من ثقب البرلمان





اكد مندوبنا البرلماني ان الرئيس السابق عبدالكريم الكباريتي قام يوم الاربعاء الماضي بزيارة خاطفة لمجلس النواب التقى فيها رئيس المجلس وعددا من النواب الذين تواجدوا في مكتب الرئيس.

الطريف في الموضوع انه وبمجرد دخول الكباريتي لمكتب الرئيس شعللت الهواتف الخلوية بين النواب حول وجود الكباريتي في المجلس وبعد دقائق استطاع مندوبنا ان يحصي عدد النواب الذين هبوا للسلام على الكباريتي بنحو «١٦» نائبا.

النائب فواز الزعبي وبعد خروجه من المكتب علق للصحفيين قائلا «الحقوا.. هي ابوعون قاعد بشكل حكومة مع النواب في المكتب».

خلافات زوجة المسؤول تكشف الطابق

كشفت مصادر الحدث النقاب عن قصة طريفة حصلت مع احد المسؤولين المتنفذين، حيث تقول المعلومات ان المسؤول اياه حصل على خط باص بعد طول انتظار ولكي لا يتم اكتشاف امره قام بتسجيل الباص باسم شقيق زوجته الا ان الخطة لم تنجح والسبب يا طويلين العمر ان خلافات حادة وقعت حديثا بين زوجة المسؤول وشقيقها مما اصبح يهدد بكشف الطابق.

شقيق مسؤول .. ليش الحكي

يقال بأن شقيق مسؤول كبير في السلطة الفلسطينية اشترط على مستثمر اردني كبير ان يمنحه نسبة ٣٠٪ من راس مال المشروع الاستثماري الذي ينوي افتتاحه في الضفة الغربية مقابل منحه الترخيص.

بقي ان نذكر ان المشروع المشار اليه هو عبارة عن مستشفى خاص.. والشاطر يفهم.

راقصات يهوديات للاردن!!

علمت «الحدث» من مصادر فنية مطلعة بأن مجموعة من الراقصات اليهوديات بدأن العمل في فنادق عمان الفخمة حيث يقمن بأداء رقصات شرقية وهن اصلا من اصول عربية.

وقد حضرن الى عمان بناء على اتفاقية مع بعض اصحاب الفنادق الاردنية الكبرى.

احد الظرفاء علق على هذا الخبر قائلا: ما لا تحققه السياسة ربما يحققه الرقص!

تحت رعاية نور الحسين

البدء ببرنامج القيادة الدولية في العالم

تحت رعاية جلالة الملكة نور الحسين، تبدأ اليوم الاحد فعاليات اول برنامج للقيادة الدولية في العالم، بمشاركة ١٥٧ مشاركا من كبار الشخصيات السياسية والفكرية في العالم.

البروفيسور عادل الصفتي، رئيس اكاديمية جامعة الامم المتحدة للقيادة الدولية اكد لـ «الحدث» ان عمان ستكون اول عاصمة دولية تستضيف اول مؤسسة في العالم، ومد رسالتها دعم وتدريب القيادة للعالم اجمع، جسور التفاهم والعلاقات الانسانية من خلال قادة المستقبل.

واعتبر أ.د. الصفتي هذا الحدث بأنه يوم تاريخي في تطور الشرق الاوسط والعالم العربي خاصة وان تكون اول مؤسسة من نوعها في العالم، مقرها دولة عربية (الاردن) ورسالتها عالمية، ترتكز على مفهوم القيادة كمسؤولية واعتماد على النفس وخدمة المجتمع.

واضاف: ليس هناك دليل على النجاح اكبر من ان دول الغرب والشرق والشمال والجنوب قدموا مئات من المرشحين للاشتراك في البرنامج الاول للقيادة الدولية في العالم، حيث حصلت الاكاديمية على ٦٥٠ طلبا للاشتراك من (٨٠) دولة في العالم، من ضمنهم مدير امن زمبابوي ومدير مكتب رئيس الجمهورية اليمنية، وكبار الدبلوماسيين بدرجة سكرتير اول واساتذة جامعيين بارزين ومديرين من مؤسسات حكومية واهلية ومسؤولين من اجهزة الولايات المتحدة.

وسيحظى المشاركون في البرنامج بفرصة التعرف ومقابلة كبار الشخصيات القيادية في العالم، وما يقدمه العالم العربي من خبرات.

● الملكة نور

طريق الحكومة مش معبد

النائب الدكتور ذيب عبدالله قال في معرض تعليقه على اقوال وزير الاعلام بأن الحكومة لن تعقد دورة استثنائية لان البرلمان في طريقه لانهاء ولايته الدستورية والنواب سيستخدمون الدورة في المزايدات ان عقد الدورة الاستثنائية اولا واخرا حق دستوري لجلالة الملك وليس من حق وزير الاعلام.

واكد د. عبدالله ان النواب لم يكونوا يطالبون بما تمخضت عنه الحكومة في قانون المطبوعات وانما كانوا يطالبون بضرورة ايقاف بعض الصحف التي تجاوزت الحدود في قضية الاثارة الجنسية وغيرها ولكن ليس بالطريقة التي قامت بها الحكومة.

● ذيب عبدالله

جو.و.ل



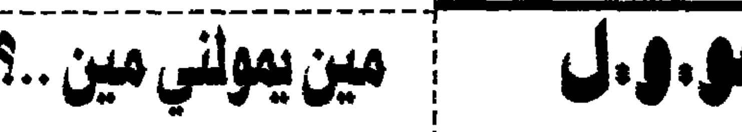
افاد مصدر اردني ان الاردن الغى مشاركته في اسبوع الغذاء الاسرائيلي المنوي اقامته في بداية عام ١٩٩٨.

وقال ان مصر والسلطة الفلسطينية اللتين قررتا المشاركة في هذا الاسبوع الغيتا مشاركتهما ايضا.

وعزا المصدر الغاء مشاركة الدول الثلاث الى سياسة حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو المتعنتة تجاه تنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع الاطراف العربية ولسياسته المتطرفة تجاه قضية الاستيطان.

: الهدف طبعا في مرمى «زحل»؟!

مين يمولني مين ..؟



في
تعليق لمصدر
رفيع المستوى فضل
عدم ذكر اسمه للحدث قال بأن
الحكومة اخطأت برفع رأسمال
الصحف لانها بذلك قد تدفع الصحف المعنية
الى الحصول على تمويل من دول خارجية.
المصادر افادت بأن ابقاء رأس المال على
ما هو عليه في القانون القديم
ضمانة لبقاء صحافتنا كما
هي.. وطنية.

أفق

خالد ابوالخير

الجنة



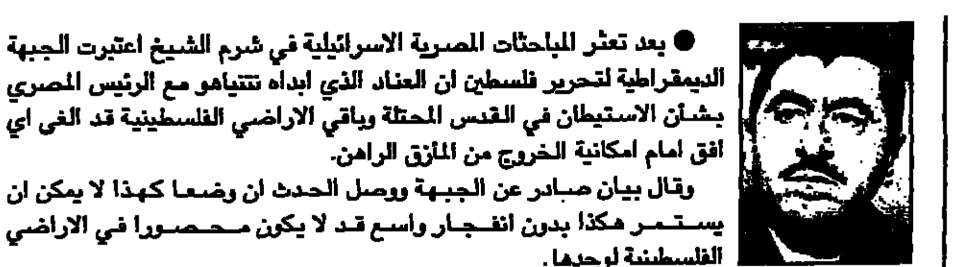
كنت اظن، حتى وقت قريب، ان السياسيين قلما يدخلون الجنة، او يروها، او يشمون شيئا من ريحها.

كنت.. يا لغبائي، اعتقد ذلك، حتى قرأت ان رئيس وزراء جزر ساموا الغربية توفيلاو اتي اليانا قد اكد امام مجموعة من المصلين انه رأى الجنة.

وتابع توفيلاو الذي تعرض لازمات قلبية واجريت له عدة عمليات في القلب انه شاهد شيئا كأنه الجنة.. حيث رأى جبالا خضراء وبحرا ازرق واطفالا يرتلون: هللويا.. المجد لله في العلى. عندها.. ادركت جازما ان السياسيين لا يدخلون الجنة... ابدا.

●●●

اشارة لا بد منها: طبعاً.. سياسيو الدول العربية والاسلامية والصديقة وشبه الصديقة ايضاً غير مقصودين بالزاوية الواردة اعلاه.



الحدث سات

● علمت الحدث بأن السلطات العراقية تنوي اطلاق سراح مجموعة من السجناء الاردنيين في العراق الذين يزيد عددهم عن الف شخص ومعظمهم مسجون لاسباب اجتماعية ولا علاقة لهم بالسياسة.

مصادر الحدث اكدت ان الحكومة الاردنية تخوض مفاوضات مع الحكومة العراقية بهدف اطلاق سراح هؤلاء المساجين مقابل ضمان قضاء فترات حكمهم في السجون الاردنية.

●●●

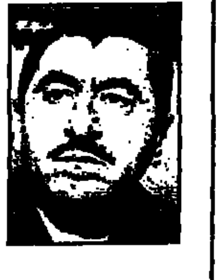
● تقول المعلومات الراشحة للحدث سات انه بات في حكم المؤكد ان يجري رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات تعديلا وزاريا في السلطة لا سيما بعد نشر التقرير الرسمي الذي كشف عن وجود فساد مالي تورط فيه خمسة وزراء فلسطينيين بقيمة «٣٢٦» مليون دولار.

●●●

● بالرغم من مرور خمسة اعوام على انتهاء حرب الخليج الا ان المعلومات تؤكد ان حربا بتضارب التصريحات بدأت بين ثلاثة اطراف حول عدد الطائرات العراقية في ايران.

الطرف الاول هم قادة القوات الحليفة الذين يقولون ان عدد الطائرات العراقية في ايران (٩٠) طائرة حربية بينما يقول العراق انه ارسل لايران (١١٥) طائرة حربية وعددا من طائرات الركاب المدنية، غير ان ايران لا زالت تصر انها لم تتلق سوى ٢٢ طائرة.

●●●



● بعد تعثر المباحثات المصرية الاسرائيلية في شرم الشيخ اعتبرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان العناد الذي ابداه نتنياهو مع الرئيس المصري بشأن الاستيطان في القدس المحتلة وباقي الاراضي الفلسطينية قد الغى اي افق امام امكانية الخروج من المأزق الراهن.

وقال بيان صادر عن الجبهة ووصل الحدث ان وضعا كهذا لا يمكن ان يستمر هكذا بدون انفجار واسع قد لا يكون محصورا في الاراضي الفلسطينية لوحدها.

●●●



● كشفت مصادر حكومية وجود نية لاقامة منطقة تجارة حرة بين الاردن ومصر على أن تدخل اسرائيل لاحقا في هذه المنطقة.

وبينت المصادر ان وزارة الصناعة والتجارة قد انتهت من اعداد مشروع اتفاقية منطقة التجارة الحرة بين الاردن ومصر وسيتم عرض المشروع على مصر خلال الايام القليلة القادمة من خلال اجتماع اللجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة.

ومن المرجح ان يتم اقرار المشروع والتوقيع عليه بحضور رئيسي وزراء مصر والاردن.

وفي حال اقرار الاتفاقية فانه سيتم الغاء جميع البروتوكولات التجارية كما ستلغى جميع الحواجز الجمركية ليصبح التبادل السلعي بين البلدين اكثر سهولة.

وحسب المصادر الاقتصادية فان الميزان التجاري يميل لصالح مصر بمعدل ٣٥ مليون دولار، فقد بلغت صادرات مصر للاردن العام الماضي ٤٣ مليون دولار مقابل ٨ ملايين صادرات الاردن لمصر الامر الذي دفع الاردن لبحث هذا الموضوع مع المصريين.

قــف

افاد مندوبنا لشــؤون الكشــاك بأن اصحـاب الكشاك للقامة بجانب مركز زوار جرش اعترضوا بشدة على القرار الصادر بحقهم والمتضمن ترحيلهم الى خارج منطقة الاثار واعتبروه بأنه ظالم واوضح هؤلاء الباعة انهم ليسوا ضد قرار الترحيل بشكل عام وانما هم ضد الموقع المقترح من قبل المحافظ الذي لا يتوفر فيه لا ماء ولا كهرباء وهو موقع غير مناسب لحركة السياح.

خطر

تلقت الجامعة العربية، من الهيئة العربية للطاقة الذرية، خطة طوارىء للتعامل مع احتمالات هجوم نووي اسرائيلي على مدن عربية.

الخطة تضمنت التدريب على اجلاء المواطنين واخلاء المناطق والسعافات اللازمة واعمال التوجيه والنقل والسيطرة وتصميمات لمخابىء امنية.

يذكر ان القوات المصرية اجرت مناورات، نهاية العام الماضي، تحت اسم بدر ١٩٩٦، تضمنت تدريبات على مواجهة هجوم نووي من «العدو».

رحلة (طرمة)

احدى المسافرات على متن حافلة تابعة لاحدى الشركات الكبرى، روت لنا حكاية (طرمة) حدثت معها، اثناء سفرها الى العقبة.

تفاصيل القصة ان المضيفة صادرت كافة الاطعمة الموجودة مع المسافرين، وحتى طعام «الحمية» الذي كانت المسافرة تحمله معها لقريبها الولد الصغير والمريض الذي كان يرافقها، مما اضطر الجميع لاكل سندويشات الخبز والسنيورة الموجودة في الحافلة، مما ادى الى تدهور حالة الولد الصحية واستفرغ كل ما في بطنه.

الغريب.. ان المضيفة اياها لم ترجع الاطعمة التي صادرتها للمسافرين عند وصولهم الى العقبة.. فأين ذهبت بها؟!

ادمجوها احسن ما تفسد

قالت مصادر مطلعة في وزارة التنمية الاجتماعية ان الوزارة بدأت باجراءات دمج صندوق المعونة الوطنية وصندوق التنمية والتشغيل وصندوق الزكاة.

وبينت المصادر ان هدف الدمج يأتي بعد ان اكتشفت الجهات المعنية فسادا كبيرا في بعض هذه الصناديق بحيث كان المحتاج يأخذ من جميع هذه الصناديق ومن لجان الزكاة والجمعيات الخيرية دفعة واحدة. وقالت المصادر ان الجهات المعنية اكتشفت مؤخرا احد المواطنين يتقاضى معونة شهرية مقدارها (٧٥٠) دينارا فقط لا غير.

تلاعب بالعدادات

شنت شرطة السير الاسبوع الماضي حملة مكثفة على سائقي التكسيات الصفراء بعد ان اكتشفت الشرطة ان العديد من سائقي هذه التكسيات يقومون بالتلاعب بالعدادات.

وقد وردت للجهات الامنية اكثر من ملاحظة من مواطنين بأن الاجرة من مكان معين الى مكان آخر تختلف من تكسي لآخر.

اواكس

مصادر في وزارة التموين ذكرت ان الوزير هاني الملقي، اكد في اجتماع عقد مؤخرا مع مسؤوليها ان الوزارة ماضية في سياسة تحرير السلع، الا القمح والشعير.

المصادر اوضحت ان الملقي يعتبر القمح والشعير الحد الذي لن تتجاوزه الوزارة في سياساتها المشار اليها.

بالحبر الاسود

■ فخري قعوار

يوم الحرية المزعومة!

هل سيكون اليوم الذي خصصته الامم المتحدة لحرية الصحافة في العالم، تقليديا وشبيها بيوم البريد العالمي او يوم المرور العالمي او يوم القضاء على الجدري؟

هل سيكون يوما مشتعلا بالخطب الحماسية؟ هل ستظهر فيه كتابات للصحفيين، مختلفة عن كتاباتهم في الايام الاخرى من السنة؟ وهل ستكون هذه الكتابات مراقبة من الكتاب انفسهم، ومن رؤساء تحرير صحفهم كالمعتاد؟ وهل ستخرج افواج الصحفيين في مسيرات كرنفالية، ترفع لافتات تطالب بمزيد من جرعات الحرية؟ وهل سيكون يوم حرية الصحافة مناسبة يتيمة للمناداة بحرية الصحافة، على غرار يوم المرأة العالمي؟

انا لا اعرف ماذا سيحدث في يوم كهذا، لكنني استطيع ان اتخيل، واستطيع ان اقدم اقتراحات، قد لا ترضي رؤساء التحرير، لكنها، في كل الاحوال اقتراحات غير ملزمة لهم، وبالامكان الاطلاع عليها، لغرض الاطلاع بحد ذاته، او لغرض «تطويرها» الى ان تنسجم مع سقف الحرية، او لغرض اقرارها على كره منهم لهذه الافكار الشيطانية.

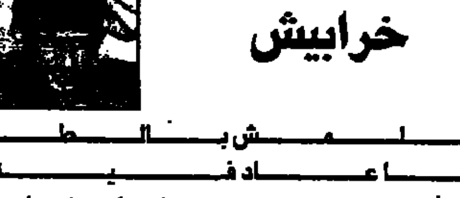
فانا اقترح مثلا، ان تصدر الصحيفة في يوم حرية الصحافة، في عدد مخصص للمقالات والاخبار والتقارير والصور والرسومات الكاريكاتورية التي جرى وأدها خلال عام.. صحيح ان المساحة العادية اليومية للصحيفة لا تتسع لما جرى منعه وقمعه في سنة، ولذلك، فان من الضروري ان يصدر العدد كبيرا او مزدوجا او موزعا على ملاحق، احدها للكاريكاتير واخر للمقالات وثالث للاخبار المبادة ورابع للتقارير وخامس للصور.. وهكذا.. ومن الضروري ايضا، ان يتم استبعاد الصحفيين المدجنين من عدد يوم الحرية، لانهم موجودون في كل ايام السنة، ولا يعانون من ازمة حرية او تضييق على كتاباتهم.

ومشكلة يوم حرية الصحافة، ستكون ممثلة بالسادة المسؤولين المتخصصين في منع الحريات، وسحب الاكسجين من الهواء، وسد نوافذ عقول الصحفيين والمبدعين. وهؤلاء المسؤولون، ينبغي أن يعلنوا عدم تدخلهم في الاراء المنشورة في العدد المقترح، وعدم الحاق اي شكل من اشكال الاذى بالمشاركين فيه.

ولابتدع في هذا فأقول، ان على المسؤولين ان يطلبوا من الصحفيين ان يقولوا في يوم الحرية ما يشاؤون، وما يشعرون انه محبوس في صدورهم، وما يعتقدون ان الواجب يقضي قوله من اجل المصلحة العامة.

واذا لم يلق هذا قبولا لدى رؤساء التحرير او لدى المسؤولين الاحرار في تحديد السنتيمترات المخصصة لارتفاع سقف الحرية، فلا بأس من عطلة عامة، لا تظهر فيها الصحف، على طريقة اعيادنا الكثيرة التي نبتهج فيها من خلال توقفنا عن الانتاج، وتوقيف كل سبل الحياة، لتصير كل ايام الاسبوع مثل يوم الجمعة.

واعترف، ان الامم المتحدة التي خصصت يوما لحرية الصحافة، لن تفيد الصحافة والصحفيين شيئا، لان قرار حريتهم ليس في ايديهم، وانما يمسك زمامه الحكام، وهم بطبيعة الحال يعرفون مصلحة الصحافة والصحفيين اكثر من الجميع، وهم الذين يعرفون ما ينفعنا او يلحق بنا الضرر، فسبحان الذي منحنا حكومات تصل اناء الليل باطراف النهار من اجل الحرية ومن اجل الصحافة الطليقة من القيود.. ولهذا، فانني اقترح على الامم المتحدة ان تكف عن اقتراحاتها، بسبب عدم حاجتنا ليوم الحرية المزعوم!



خرابيش

* علي عرسان

لاتحلمش بالطلق
ماعاد فيه «بارود»
غاباتنا بدلت
غزلانها بـ«قرود»
هذا زمان السودع
والهرطقة والخوف
ولما الشجاع انطفس
صار النذل «نمرود»!؟

سبعة ملايين فقط

يصل الاردن قريبا وفد من الخبراء لدراسة وضع المراكز الصناعية الاردنية.

الخبراء سيوصون في ختام مباحثاتهم مع مسؤولين اردنيين بتقديم منحة لتطوير المراكز الصناعية مقدارها ٧ ملايين دولار.

ويشارك في المباحثات من الجانب الاردني ممثلون عن وزارة الصناعة والتجارة وغرفة الصناعة والمراكز التجارية.

استياء المواطنين

موجة من عدم الرضى والاستياء تجتاح المواطنين، اثر قيام وزارة التموين بتحرير اسعار الخضار والفواكه، مما جعل اسعارها نار... نار.

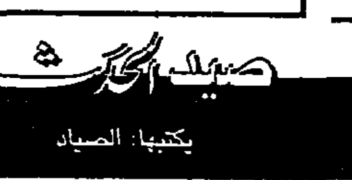
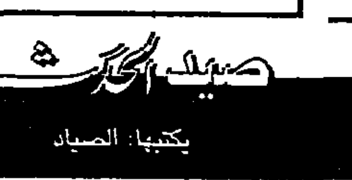
المواطنون يطالبون باعادة تسعير هذه المواد من قبل الوزارة، بعد ان اصبحوا غير قادرين على تأمين الخضار والفواكه بسبب اسعارها التي وصلت الى درجة جنونية.

تخوف رؤساء البلديات

تبدي المجالس البلدية تخوفا من مشروع دمج البلديات الذي تطرحه وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة. رؤساء البلديات في القرى يزعمون انه في حالة دمج المجالس البلدية لن يكون هناك تمثيل شامل لكل بلدة في ذلك المجلس، اذ ان الية انتخاب الاعضاء ستكون وفق دراسة بحيث يكون لكل بلدة اعضاء منتخبون لا تتناسب مع عدد السكان فيها او قد تكون بالترشيح المفتوح على جميع القرى بحيث ينجح من له ثقل وضياع القرى الصغيرة ولا تضمن هذه الحالة ان يكون لكل بلدة ممثلون من سكانها في المجلس.

وقد ابدى بعض رؤساء البلديات الحاليين استياءهم من ان هذه العملية ستؤدي الى ظلم القرى الصغيرة وان معظم الميزانية ستنفق على تلبية حاجيات وخدمات القرى الكبرى والتي سيكون مقر المجلس فيها.

وتأتي هذه الخطوة تمشيا مع برنامج وزارة البلديات والذي يسعى الى تقليل عدد المجالس البلدية وتفرقها بحيث تصبح القرى القريبة جغرافيا من بعضها تخضع تحت سقف واحد للادارة والانتخاب.


صيد الحدث

يكتبها: الصياد

اللي مالو.. باله

مندوبنا لشؤون النقابات افاد ان النقابة العامة لاصحاب مصانع التريكو والنسيج والغزل والالبسة عقدت اجتماعا طارئا في الزرقاء تم خلاله التباحث في عدد من القضايا التي تهم هذا القطاع.

المعلومات المتسربة تؤكد ان نقيب اصحاب مصانع الحيكات محمود الحجاوي اكد ان عشرات المصانع اعلنت افلاسها نتيجة اقبال المواطنين على الالبسة المستعملة ونتيجة لفتح محلات جديدة، مما ادى لحدوث فائض في الانتاج مما اضطر الحكومة لاعفاء مدخلات صناعة الملابس من الجمارك، قبل حدوث افلاس جماعي وانهيار كامل لهذه الصناعة الوطنية.

: احنا قلنا شي.. لا؟!

●●●

تعليق وزير

وزير سابق، قال معلقا على قول احد مسؤولي وزارة التموين بأن الوزارة لن تتراجع عن سياسة تعويم الاسعار.. ابدا. بقوله: ليش الاخ نتن - ياهو.

: الله يسامحك!

●●●

القانون قانون

يجري حاليا، وعلى نار هادئة كالعادة، طبخ قانون جديد لغرفة صناعة عمان، سيتم بموجبه زيادة عدد اعضاء الهيئة الادارية للغرفة ليصبحوا ٣٠ عضوا.

مصادر مطلعة في الغرفة قالت ان التمثيل في القانون الجديد سيتم على اساس نسبي وحسب القطاعات ورأس المال بحيث تمثل الشركات الكبرى في الغرفة.

العديد من الصناعيين، حسب المصادر، ابدوا تخوفهم من هذا القانون وقرروا تشكيل جبهة للوقوف في وجه القانون الجديد.

: لا تخافوا.. القانون قانون!

بورصة الانتخابات

• اربد: د. عبدالرزاق طبيشات، د. صالح ارشيدات، د. عارف البطاينة، د. زياد الاعرج، د. سفيان التل، د. عيدة المطلق، م. طارق التل، عوني نيازي التل، صالح شعواطة ود. حسن خريس، سالي خصاونة، بسام خصاونة، م. حسن الصقور، عبدالمجيد حتاملة، م. صالح بشناق. د. احسان حماده، غالب شطناوي، عبدالغفور حجازي، عدنان سامح حجازي، خزيمة الرشيد، د. مازن غرايبة، كمال غرايبة، صالح العمري.

• الكرك: م. منصور بن طريف، جميل العشوش، محمود الهويمل، د. نزيه عمارين، احمد الكفاوين، احمد الكساسبة، عثمان القرالة وخالد بن طريف، د. حسن متروك، مفلح عضيبات، محمود نمر المجالي، جميلة محاسنة، يوسف حباشنة، م. عبدالحميد ذنيبات، محمود العمرو.

• الزرقاء: د. ممدوح العبادي، د. بسام العموش، سعود ابومحفوظ، ياسر العمري، طلال الرمحي، عبدالباقي جمو، نياض جرار، نيب انيس، صالح القلاب، زياد ابومحفوظ، بسام حدادين، د الخرابشة، عبدالباري حمدان الزواهرة، رشيد الخلايلة، عبدالمعطي عودةالله، سلامة الغويري، نومان الغويري، علي سالم فضل، عاكف المعايطة، د. محمد القسوس، د. ابراهيم ابوحميد، مخلد الزواهرة، جهاد جبارة.

• بني كنانة: احسان محاسنة، رياض داوود، محمود عوض، سامي عبيدات، نور عبيدات، م. عمر الروسان، طلال عبيدات، خليل محمد سلامة القرعان ود. علي العتوم.

• الطفيلة: د. عبدالله العكايلة، محمد حمد القطاطشة.

• جرش: المحامي حسين مجلي، سليمان السعد الريموني، مفلح الرحيمي، عيسى العايد الريموني، رياض داوود، نواف قوقزة، م. وائل ابوبلبوح، د. عبدالحميد الصباغ، د. محمد رشيد العقيلي، محمود خليل العتوم، المحامي وجيه الحايك، د. محمد ربيع، محمد المزاريق، المحامي احمد العتوم، الصيدلاني ابراهيم عرعراوي، د. صالح القادري، المهندس وائل ابوبلبوح، عطاالله قبلان وخلف المحاسنة.

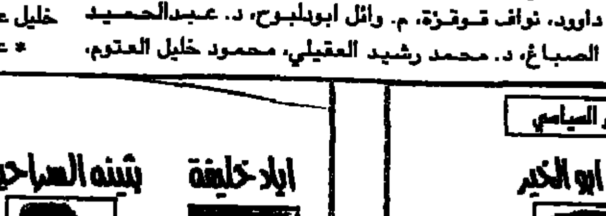
* معان: د. عبدالله دوبرج، هشام الشراري، نايف ابوملالة، احمد ابوعقلة، محمد عبدالوهاب، د. سميرة الخوالدة، د. وليد عرجان، لافي قباعة، ابراهيم العودات، طه الهبابة، د. صلفة محمد ابوتايه، نايف الهبابة، موسى خلف المعاني.

* العقبة: د. عدلي بدر، سعيد عمرو، د. نعيم الدرنساوي، عزيز الكباريتي، شكري الشهابي، احمد عرموش، احمد حرارة، ابراهيم ابوالعز، وداد الشناوي، منى طوقان، يوسف الرياطي، م. خالد ابوالعز، سميح ماضي ياسين، عطاالله الفيومي، زياد حرارة، زياد الشويخ، م. وليد الدويك، ليالي النشاشيبي، بدر الرياطي، محمود الشويكيني، وعد سلطان، احمد طه الكباريتي، يوسف طافش، احمد طه ياسين، مهدي الكباريتي.

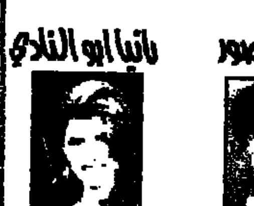
* عمان الاولى: حماد ابوجاموس (لم يتأكد ترشيحه بعد)، د. ذيب عبدالله.

* عمان الثانية: د. عبدالمجيد الاقطش، عريب الرنتاوي، خليل عطية، المحامي جمال معلواتي.

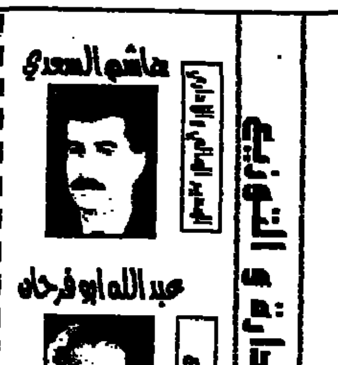
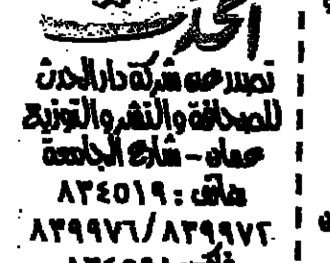
* عمان الثالثة: انيس المعشر.





رئيس التحرير المسؤول: نضال منصور
المدير السياسي: خالد ابو الخير
مستشار التحرير: شاكر الجوهري
سكرتير التحرير: نظمي ابو بكر
سكرتير التحرير التنفيذي: سائد الاسمر
رئيس قسم المحليات: هاشم الخالدي
اياد خليفة، بثينه السراحين، فتح منصور، رانيا ابو النادي
اخراج: فراس الحديدي
صف ضوئي: حسين السعيد
سهيل التوتي، علاء بديوي
طلال الجلاد، احمد الحسيني
هاشم السعدي، عبدالله ابو فرحان

الحدث
تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٤٥١٩
٨٣٩٩٧٦/٨٣٩٩٧٢
فاكس: ٨٣٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧
الرمز البريدي ١١١٩٦
طبعت بمطابع الدستور

للاتصال بـ الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.accessme.com/Al-Hadath/

فكرة

■ النائب بسام حدادين

التمديد لمجلس النواب

عادت من جديد، تظهر نغمة التمديد لمجلس النواب، بالرغم من كل التاكيدات التي صدرت بان الانتخابات ستجري في موعدها الدستوري.

السند الذي يعرضه المحللون السياسيون، في التنظير الى احتمالية التمديد لمجلس النواب، هو تعطل العملية السلمية وحالة الاحتقان الشعبي، الذي سينعكس على المرشحين الاقرب الى التوجهات الرسمية.

بالرغم من ان شخصيات سياسية مرموقة، تتحدث عن هذا الاحتمال، الا انني شخصيا استبعد هذا التوجه، ببساطة لان قانون الصوت الواحد، لن يفرز مجلسا نيابيا معارضا للتوجهات الحكومية، واعني القانون ككل بما في ذلك الدوائر وتوزيع المقاعد.

وما دام الامر كذلك، لماذا التمديد للمجلس الحالي، المرضي عنه والميسر للسياسات الرسمية، ما دام المتوقع مجلسا لن يقل تأييدا عن المجلس الحالي. لماذا تحمل وزر هذه الخطوة التي ستفسر ضد مصلحة الحكم.

لست متشائما ولا اخط في الرمل، ولا اقول بأن الشعب راض عن السياسات الرسمية كافة وسوف يناصر المرشحين الاقرب في توجهاتهم الى التوجهات الرسمية، على العكس تماما.. فالسياسات الرسمية محط نقد واسع في الاوساط الشعبية.

لكن الامر يتعلق بقانون (محبوك) يسهل الوصول الى النتائج المرجوة بأقصر الطرق واقلها كلفة.

التمديد لمجلس النواب، سيجعل الناس يفقدون ثقتهم بالكامل بامكانية التغيير من خلال الانتخابات النيابية وستهتز صورة البرلمان باعتباره اداة التغيير.

سنخسر جميعا ويخسر الوطن، اذا صدر قرار التمديد لمجلس النواب.

نتمنى على الحكومة ان تعلن رسميا عن موعد اجراء الانتخابات، ولا يجوز ان يظل الامر مفتوحا، لان مثل (اللاموقف) هذا سوف يزيد من احتمالات التمديد وعلى الاقل يجعلنا نتيقن من ان هناك مخاوف ما ودوافع ما، لا نعرفها، يمكن ان تؤجل اجراء الانتخابات في موعدها (الدستوري). لان الحديث عن الموعد الدستوري لا يعني شيئا فالتأجيل هو دستوري ايضا لانه من صلاحيات جلالة الملك. فالموعد المؤجل او التمديد بلغة اخرى، لا يتعارض مع الحديث عن اجراء الانتخابات في موعدها الدستوري.

أمل ان لا تتعرض الديمقراطية الى انتكاسة جديدة بعد انتكاسة قانون المطبوعات المؤقت.

٢٠ الف عامل اردني في تل ابيب

فضيحة.. اردنيون يحلمون بـ«جواز السفر» الاسرائيلي!!

الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

تفاقمت مؤخرا ظاهرة الطوابير البشرية امام السفارة الاسرائيلية في عمان.. أملا بالحصول على فيزا لدخول «اسرائيل»، حيث اصبحت كثافة طوابير المراجعين للسفارة في منطقة الرابية، لا تنافسها الا الطوابير الكثيفة امام السفارة الامريكية.

ويبدو ان استمرار مشكلة البطالة.. وارتفاع مستوى المعيشة مقابل الاجور الزهيدة

■ مكاتب تسهل السفر بعقود وهمية والعمال يخضعون للاستغلال!!■

التي يتقاضاها العامل الاردني التي بالكاد تغطي جزءا من مصاريفه، اصبحت تدفع بالعديد من الشباب الاردني لطرق ابواب السفارة الاسرائيلية أملا بنيل الفيزا.

وكانت تقارير اسرائيلية قد ذكرت ان عدد الاردنيين العاملين في اسرائيل قد ازداد مؤخرا، حيث وصل الى نحو ٢٠ الف عامل اردني يعملون في مجال البناء والمصانع والمحلات التجارية، وان القسم الاعظم من هؤلاء لا يمتلكون تصاريح عمل من قبل الجهات المعنية هناك.

وتبدأ رحلة الاردني الباحث عن عمل في «اسرائيل» بطرق ابواب بعض المكاتب السياحية التي تؤمن فيزا جماعية مقابل مبالغ مالية تتراوح بين المئة والمئة وخمسين دينارا. حيث ترفض السفارة منح فيز فردية في اغلب الاحيان للشباب الراغبين بزيارة اسرائيل، الا اذا اقتنعت بأن الزيارة ليست بهدف العمل، وبعد التدقيق في الملف الامني لطالب الفيزا.

فيما يلجأ اخرون الى بعض المكاتب التي تدعي بقدرتها على توفير عقود عمل للراغبين بذلك مقابل مبالغ مالية اكبر.. الا ان المفاجأة الكبرى تكون حين يكتشف العامل الاردني بعد وصوله ان عقد عمله وهمي وغير معترف به لانه غير مصدق من السفارة الاسرائيلية بعمان مما يعرضه هناك لابشع استغلال من قبل ارباب العمل الاسرائيليين.

ويتقاضى العامل الاردني هناك اجرا يتراوح بين عشرين الى ثلاثين دينارا يوميا مقارنة مع اجر العامل هنا في الاردن الذي لا يتجاوز في احسن الاحوال الـ ٥ دنانير.. الا ان مستوى المعيشة هناك مرتفع بعشرة امثال عن الاردن!


● وزير الخارجية


● وزير العمل

وزارة العمل: لم يخرج اي عامل اردني عن طريقنا الى اسرائيل

من ناحية اخرى قال امين عام وزارة العمل صالح الطراونة حول اعداد او اوضاع العمالة الاردنية في اسرائيل بأنه لا علم لنا في وزارة العمل عن وجود اي عامل اردني هناك ولم يخرج عن طريق وزارتنا اردنيون الى اسرائيل ولحد الان لم يتقدم اي اردني الى الوزارة للحصول على فيزا او تصريح عمل في اسرائيل.

ويروي العديد من العمال الاردنيين قصصا عن المضايقات التي تعرضوا لها ابان عملهم في «اسرائيل» واضطرارهم للاختفاء عن انظار الشرطة الاسرائيلية التي باتت تقوم بحملات تفتيش للبحث عن العمال المخالفين وتسفيرهم للاردن!

يقول العامل الاردني «محمد فهمي» انه تم القاء القبض عليه من قبل الشرطة الاسرائيلية بعد نحو شهر من عمله في اسرائيل حيث جرى تسفيره فورا الى الاردن.

ولا توجد اتفاقية رسمية بين الاردن واسرائيل لتنظيم دخول العمال الاردنيين الى هناك، الا انه جرى الحديث في وقت سابق عن امكانية البحث في هذه المسألة.

وكانت اجتماعات عديدة قد شهدتها الاوساط الاسرائيلية بعد قيام لجنة تطوير «العقبة – ايلات» بالاتفاق على تزويد اسرائيل بنحو ٥٠٠ عامل اردني يقومون بالعمل في ايلات ويعودون في نفس اليوم الى العقبة.

وفيما يجري التضييق على العمالة الاردنية من قبل السلطات الاسرائيلية لجأ العديد من الشباب الاردنيين، وخاصة ممن لهم اقارب في مناطق فلسطين الـ ١٩٤٨، الى الزواج من هناك تمهيدا للحصول على لم شمل ومن ثم التقدم للحصول على جواز سفر اسرائيلي.

ويقول احد هؤلاء المواطنين من الذين تزوجوا من قريباتهم في مناطق الـ «٤٨» ان جواز السفر الاسرائيلي يتيح لك دخول اية دولة في العالم.. بما فيها امريكا حيث تستطيع طبع التأشيرة على جواز سفرك من المطار.

وان كانت «الظاهرة» لا تزال في مهدها، الا ان عدد الاردنيين الذين تزوجوا من فلسطينيات في مناطق الـ ١٩٤٨ يبلغ العشرات وهم في ازدياد!

■ الزواج من عرب ٤٨ للحصول على الجواز والسفارة تمنع عودتهم■

السفارة الاسرائيلية في عمان انتبهت لهذه الظاهرة مؤخرا.. حيث شددت في اجراءات منح التأشيرة لبعض هؤلاء المواطنين ممن عادوا الى الاردن، حيث ترفض السفارة السماح لهم بدخول «اسرائيل» مجددا رغم حصولهم على لم شمل، وحق اقامة هناك!!

وزارة الخارجية: لا نسمح بازدواجية الجنسية

مدير الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية السفير سمير الحمود اكد للحدث انه لا علم للوزارة عن اوضاع او اعداد العمالة الاردنية في اسرائيل ولم يصل الى الدائرة اية معلومات من السفارة الاردنية في اسرائيل عن هؤلاء العمال كما ان الحكومة الاردنية لا تسمح بازدواج الجنسية في اي حال من الاحوال مع اي من دول العالم ولكن كثيرا من الاردنيين يلجأون الى اخذ الجنسية في تلك الدول طلبا للرزق والاستقرار واذا تقدموا الى الخارجية الاردنية فان القانون الاردني يجبرهم على التخلي عن احدى الجنسيتين.

الحكومة نجحت في اختراق الجسم الصحفي

هل تسقط «الهيئة العامة» مجلس نقابة الصحفيين؟!

الحدث - خاص

هل نجحت الحكومة في اختراق الجسم الصحفي واجهاض المحاولات التي بدأت لاسقاط القانون المؤقت للمطبوعات والنشر والذي سارع الصحفيون لاطلاق اسم قانون «العيب» عليه؟

كل المؤشرات تدل على ان الحكومة نجحت الى حد كبير في خلق اختلاف كبير بين الصحفيين في اسلوب مواجهة القانون، وهو الامر الذي اعتبرته الحكومة هاما لبداية اختراق صفوف النقابات الاخرى!!

والسؤال الذي يطرحه الصحفيون ماذا جرى ويجري حتى خيمت اجواء الشقاق بين الصحفيين؟!

الصحف الاسبوعية بدأت الاستعداد لرفع دعوى قضائية ضد الحكومة

المعلومات شبه المؤكدة ان بعض اعضاء مجلس نقابة الصحفيين تعرض لضغوطات وتهديد للعودة عن استقالته ويقول احد اعضاء مجلس نقابة الصحفيين لـ«الحدث» لقد تعرضنا لضغوط لا تتحملها الجبال!!

ويؤكد هذا العضو الذي فضل عدم ذكر اسمه «نعم ضغوط من اطراف كثيرة ومتعددة وهواتف بعد منتصف الليل.. وانا سأكشف كل ما جرى بعد اجتماع الهيئة العامة غير العادي اذا شعرت أن تحركنا لاسقاط القانون قد اجهض».

وعلى الرغم من ان التصريحات التي اعقبت لقاء رئيس الوزراء الدكتور المجالي بنقيب واعضاء مجلس نقابة الصحفيين كانت ايجابية من النقيب الشريف ووزير الاعلام، الا ان نفس العضو لخص مجمل مجريات الاجتماع بالقول «انه حوار من اجل الحوار».

فالمعلومات الراشحة من الاجتماع تؤكد بأن الرئيس المجالي ابلغ مجلس النقابة بانه لا مجال للتراجع عن القانون وشرح لهم مبررات اصداره، واستمع بالمقابل لرأي النقيب وكتابه لنقيب النقابة عن المشاركة في صياغة القانون.

وطرح اعضاء النقابة على رئيس الحكومة حلولا لتجاوز الازمة التي سببها القانون المؤقت ابرزها تعليق العمل بالقانون لحين انعقاد البرلمان القادم او الدعوة لدورة استثنائية للبرلمان.

وعلى ما يبدو فان الرئيس المجالي لم يوافق على الاقتراحين فتقدم اعضاء من المجلس باقتراح تقديم مذكرة خطية بالتعديلات الواجب ادخالها على القانون المؤقت على ان تبادر الحكومة لاعلان موقف منها قبيل انعقاد الهيئة العامة لنقابة الصحفيين».

ويتوقع بعض اعضاء مجلس نقابة الصحفيين ان تستجيب الحكومة للتعديلات في حين يتوقع اكثريتهم ان الحكومة لن تقدم على اي تعديل وستكتفي برسالة «تطمينات» لمجلس نقابة الصحفيين بأن هذه التعديلات سيؤخذ بها في البرلمان القادم.

وقد نشطت الحكومة منذ اليوم الاول لاقرار القانون على ايصال رسائل مع اطراف مختلفة وتحديدا لبعض الصحف الاسبوعية بأن القانون لا يستهدفها وان هناك «تخريجة» لحل مشكلتها وهو ما اربك صفوف الصحفيين والصحف.

ويراهن الصحفيون على اجتماع الهيئة العامة غير العادي للنقابة ويتوقعون ان يتخذ هذا الاجتماع قرارات هامة قد تصل الى حد المطالبة باقالة مجلس النقابة لتقصيره في مواجهة القانون، في حين يعتقد صحفيون بأن اجتماع الهيئة العامة ليس الا اسلوبا للهروب من مواجهة الازمة وبأن الهيئة العامة قد لا يكتمل نصابها للانعقاد.

ويذكر بأن عدد الذين سددوا اشتراكاتهم ١٣٠ عضوا، وحتى ينعقد اجتماع لا بد من حضور ٦٦ عضوا على الاقل.

وقد بدأت الصحف المتضررة حث كل الصحفيين المعارضين للقانون لحضور اجتماع الهيئة العامة.

وعلى صعيد اخر فما زالت الصحف الاسبوعية تتحرك لمواجهة القانون، فقد بدأت بخطوات تحضيرية لرفع دعوى قضائية جماعية في محكمة العدل العليا ضد القانون المؤقت، ولهذا الغرض جرى لقاء بين اصحاب الصحف ونقيب المحامين المستقيل حسين مجلي.

وفي نفس الوقت بدأت الصحف الاسبوعية دراسة اوضاعها لتصويبها ان لم تنجح في اسقاط القانون، وبدأت فكرة اندماج بعض الصحف الاسبوعية تلقي بظلالها بين اصحاب الصحف.

حتى الان لم تتضح الصورة وان كان الصحفيون لا يزالون يراهنون على اسقاط القانون ويستندون في تفاؤلهم الى موقف النقابات والاحزاب والنواب والهيئة العامة لنقابة الصحفيين ويعتقدون ان القانون المؤقت احدث ازمة لا يمكن تجاوزها بسهولة!!

الشبيلات: القانون جاء للتغطية على تفاصيل محاكمة الدقامسة!

وصف نقيب المهندسين المستقيل ليث الشبيلات موقف مجلس نقابة الصحفيين بأنه ضعيف وغير لائق. وقال انهم اقدموا على خطيئة عندما علقوا استقالاتهم بحيث اظهروا للجميع وللحكومة بأننا لا نأتي الا بالضرب والقوة والركل بالاقدام.

ووصف الشبيلات موقف نقيب الصحفيين بأنه محسوب على الحكومة وموال لها.

واعتبر بأن اصدار الحكومة لقانونها المؤقت جاء للتغطية على تفاصيل محاكمة الدقامسة. ورفض الشبيلات ان يكون القانون وضع من اجل اجراء انتخابات غير نزيهة ويعلق على ذلك قائلا: الانتخابات غير نزيهة سواء بعد تعديل القانون او قبله.. فمتى كانت الانتخابات في بلادنا نزيهة.. كيف ستكون نزيهة وهي مبنية – على حد وصفه – على قانون انتخابات غير نزيه!!

وتابع قوله: من يقول غير ذلك عميل للحكومة ومباع لها!

الشريف: مزاودة النقباء علينا مستهجنة !

في تصريح له حول المذكرة التي اعدها مجلس النقابة اكد نقيب الصحفيين الاستاذ سيف الشريف بأن المجلس قام يوم الخميس الماضي بتسليم مذكرة التفاهم الى رئيس الوزراء والمجلس ينتظر حاليا الرد عليها.

وردا على سؤال حول الهجوم الذي شنه عدد من النقباء المستقيلين على نقيب الصحفيين واتهامه بالتخاذل وعقد صفقات مع الحكومة قال الشريف مشككا بحقيقة هذا الهجوم بأنه يعتقد انه هجوم غير مبرر وغير موفق وان اهل مكة ادرى بشعابها، في اشارة واضحة منه حول تصرفات نقابة الصحفيين حيال قانون المطبوعات والنشر.

وعندما سألنا الشريف اذا كان يعني بذلك المثل ان تصرف النقابات تدخل بالصحفيين اجاب: «هذا القانون يمس بالدرجة الاولى الصحفيين والمؤسسات الصحفية وليس من الصحيح في اطلاقه ان اصدار هذا القانون يستلزم كل هذه الهجمة من النقابات لاننا - والقول للشريف - لا زلنا نتفاوض مع الحكومة واذا عجزنا عن ايجاد الحل فلكل حادث حديث ونحن حقيقة نستهجن مزاودتهم علينا.

واضاف الشريف في معرض رده على سؤال الحدث حول ما يقال بأن النقابة كانت اشد على الصحفيين والمؤسسات الصحفية من الحكومة نفسها خاصة ما جاء في مذكرتها اجاب الشريف بالقول: هذا الكلام غير صحيح فنحن حافظنا في المذكرة على الحق المكتسب والغينا المادة (٥١) بالكامل، بمعنى ان لا تطبق مواد القانون من ناحية خبرة رئيس التحرير وراسمالها على الصحف القائمة وانما على الصحف الجديدة واما بالنسبة للعقوبات فنحن خففنا منها كثيرا.

وفي نهاية حديثه رفض الشريف في سؤال مستبق فيما اذا اصر مجلس النقباء على الاستقالة الجماعية في اجتماع الاثنين الماضي ان يقدم استقالته وقال: انا لم ادع الى هذا الاجتماع وانا لي موقف خاص منسجم مع قناعاتي ولا تستطيع اي جهة التأثير علي بذلك وبالنسبة لاستقالتي واستقالة للمجلس تبقى معلقة باجتماع الهيئة العامة المقرر يوم ٦/٦ من الشهر الحالي.

د. العموش مفنداً الادعاءات: ما فعلته الحكومة.. تدليس!؟

استشهد معد البرنامج الذي بثه التلفزيون حول قانون للطبوعات والنشر، الذي قدمه عبد الله العتوم، مديرة عام وكالة الانباء الاردنية وبحضور محمد امين، امين عام وزارة الاعلام، بالكلمة التي القاها النائب د. بسام العموش، في مجلس النواب وهاجم بها بعض الصحف، باعتبارها تدلل على موافقة النواب على القانون المؤقت كونه مطلباً نيابياً.

ولتوضيح الحقيقة التقت الحدث د. بسام العموش الذي فند هذا الادعاء جملة وتفصيلاً، واتهم الحكومة بالتدليس.

* ما رأيك باستشهاد البرنامج التلفزيوني بالكلمة التي القيتها وهاجمت بها بعض الصحف..؟

– لم ار الندوة، وموقفي مع موقف نواب للعارضة ونفس موقف نواب الجبهة وبالنسبة لي.. انا لست ضد الصحف الاسبوعية، لكنني ضد الصحف التي تنشر خلاعة وضد الصحف التي تتاجر بالشيء غير الصحيح، وانا مع رفع سقف الحريات السياسية الى ابعد حد.

اما ايرادهم لكلامي في الندوة، فجاء من باب اظهار ان النواب يطالبون! طيب.. اذا كانت الحكومة واثقة من ان النواب يطالبون بالشيء الذي طرحتموه.. لماذا لم تدع مجلس النواب؟ فهذا اذن نوع من «التدليس»! اورد سمير مطاوع ان النواب طالبوا على شكل افراد وجماعات واورد عبد الله النسور للاسف يعني اكثر شيء يحز بالنفس، هو عبد الله النسور، الذي هو نائب، قبل ان يكون وزيراً ورئيس وزراء، اذا كنتم تحترمون المجلس وتريدون ان تؤدوا دوركم وتستخدمون صلاحياتكم، اعطوا مجلس النواب ان يستخدم صلاحياته، انا اعتقد انهم لم يكونوا اصحاب ذكاء سياسي، لانه لو كان لديهم ذكاء سياسي كان وضعوها في ظهر مجلس النواب ومجلس النواب مرد لهم قوانين اصعب من هيك.

لكنني في الحقيقة اعتقد ان هذه القوانين غير دستورية واعتداء على صلاحية مجلس النواب الذي يمكن ان يصدر قانوناً فيه عرفية اكثر من هذا القانون، ولكن ومع هذا لا يحق لهم ان يلغوا دور مجلس الامة.

* لا شك بانك في صورة ما حدث في الاعتصام.. ما رأيك بما جرى؟

– اولاً الاعتصام حق لكل ناس متظلمين، وانا لا افهم ما معنى ديمقراطية بدون اعتصام ومظاهرة ومسيرة وبدون حرية حزب وبدون تلفون يحكي الانسان فيه ما يريده، ولا يكون مراقباً.. يعني مش مفهرمة شو هالديمقراطية هذه، وموضوع الاعتداء والضرب، الحقيقة يعني انه ازهاق لكل شيء اسمه ديمقراطية، وبعنين كانه اعلان عن مرحلة سوداوية ستاتي!؟.

ومن ثم.. لو كنت انا مسؤولاً، لو اوديت.. لا سمح له الله اضرب انساناً، لن اضرب صحفيين بالذات لان لكل واحد منهم صحيفة، وصنعتهم انهم يمسكون اقلامهم ويكتبون.. كانني اعطيهم بهذه الطريقة موقفاً. انا اعتقد انه تصرف مدان بكل المقاييس○

صراحة

■ بقلم: صحفي خايف جدا

دارعات البلاليط

وصلتنا الرسالة التالية من دارعات البلاليط احتجاجا على ذكرهن في الزاوية السابقة والتي كانت بعنوان «المرتهمون بالوكالة» مع مستكريات الالواز.

السيد الجبان صحفي خائف جدا

نحن دارعات البلاليط نعلن احتجاجنا الشديد وامتعاضنا الاكيد من ذكرنا في زاويتك مع مستكريات الالواز، مع ان استشرابكم لرابطات الشبر وتحالفكم مع عاصرات الجزر لا يخفى على احد.

واكثر ما نخشاه ان تسعروا السمنكح والبطاطا وتتبنوا قضايا المستعومين وتلتحقوا بفلول المارقين، ونحذركم من التمادي في دهاليز المايونيز واباريق الابريز والتفاهم بالقناوي والاشتباك بالصرامي

ونؤكد نحن دارعات البلاليط ورافضات الشلاليط ان مستكريات الالواز متفلسحات بالشوالح ومتشولحات بالفسالح، والخدع الواهية لن تخدع دارعة، ولن نتفسلح او نتشولح او نرضخ للوعيد والتهديد او ندرع بلاليطنا الحسان لأي انسان الا لمن يحترم النسوان ايها الصحفي الجبان.

اما زاويات الشباتر التي تقف امام جمالهن حائر، فهن حليفاتنا الاكيدات في الليالي الصعبة، وما استشبابكم للزاويات او استزرابكم للشابرات الا دليل على ارتهامكم للاسعار الجديدة.

وبالنسبة لنفيكم للاكيد وتأكيدكم على النفي مع التشديد، فأنتم في ظلام، مهما كان النور ساطع، والحق واضح لان المنافق بطبعه طالع!

ان المرتهمين بالوكالة بلغت بهم السفالة حد التفكير بسرقة ارزاق الدارعات لذلك ستقضي على احلامكم بالحرير، واكل الجرجير، لانكم طراطير!

ولا يسعنا الا القول للصحفي غير الهمام، ان لا يتفشلح علينا ثانية او يتمشلح، لان اختصاصنا التشليح، في هذا الزمن الخسيس.

ونحيطكم علما بان التعديل الجديد ليس على بالنا ولا يعنينا بأي حال!

وفي الختام.. ارجعوا عن غيكم والسلام.

دارعات البلاليط

الاخوات دارعات البلاليط:

لن ارد عليكن لانني جبان.. وفي العدد القادم سيأتيكن الرد من المنغمسين بالحماس قبل ان تدرعن بلاليطكن علما بأن مستكريات الالواز اثبتن انتماءهن اكثر من اي بلوطة.



استمرار الازمة بين الحكومة والمعارضة يهدد بـ

الانفجار!!

■ الحدث - كتب نضال منصور

لم يكتب احد اعضاء مجلس نقابة الصحفيين حين صارح رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي «بأن الجميع في ازمة بعد اقرار الحكومة لقانون المطبوعات والنشر المؤقت».

ومن الواضح ان القانون المؤقت كان كافيا لتحريك الوضع الاردني الصعب باتجاه التصعيد وهو ما ينذر بصيف ساخن يتسم بالمواجهة بين الحكومة من جهة والمعارضة بكل تلاوينها السياسية من جهة اخرى!

الحكومة بدات بدراسة اسلحة المواجهة وبدات ترسل اشارات للاجراءات التي ستتخذها، والمعارضة برلمانية لحزابا، نقابات» هي الاخرى بدات بتفقد قواها استعدادا للمعركة التي بدات منذ لحظة اقرار قانون المطبوعات المؤقت!

الاجواء السياسية تزداد تلبدا بالغيوم قبيل خمسة شهور على الموعد المتوقع للانتخابات النيابية، وهو ما زاد من حالة الترقب والاضطراب بين السياسيين.

كيف تفكر الحكومة.. كيف تفكر المعارضة.. من يكسب المعركة ومن يخسر.. وهل هناك مجال للتسوية او «صفقة» تنهي الازمة؟!

الحكومات ومنذ بداية التجربة الديمقراطية عام ٨٩ تمسك باوراق اللعبة السياسية اكثر، خاصة بعد تراجع دور الاحزاب وانحسار تاثيرها واشغال النقابات بالصراعات الداخلية، هذا اضافة الى ان الحكومة تملك السلطة والتاثير والمال والاعلام وحتى «التشريع» الاستثنائي، ولذلك تبدو رغم «الازمة» اكثر استرخاء

■ الحسين حذر من تسييس النقابات ومخاوف من انشقاقها والحكومة تدرس دستوريتها! ■

وقناعة بان المعركة تسير لصالحها رغم «صخب» المعارضة وصوتها العالي.

الخطة الحكومية التي بدات تسربها مصادر رفيعة المستوى تشير الى ان تصدي النقابات لقضية قانون المطبوعات المؤقت جعلها على راس الاجندة الحكومية.

وتفيد هذه المصادر ان الحكومة ستركز اولا على خلق انقسام في صفوف النقابات، وستدفع العديد من الاصوات الى اعلاء حديثها عن «مهننة النقابات» وعن ضرورة عدم زجها في السياسة وهذا ما سيحدث خلال اجتماعات الهيئات العامة قبيل استقالات المجالس النقابية التي من المقرر ان تعتبر نافذة في ٢١ من الشهر الجاري، هذا اذا لم يتراجع عنها البعض قبيل الموعد.

وفهم نقابيون الاشارات التي ارسلها جلالة الملك الحسين عن النقابات حين تساءل «ما علاقة البيطرة بالصحافة وقانون المطبوعات والنشر»

● د. عبدالسلام المجالي

على انها تحذير للنقابات من الدور السياسي «وغير المهني» الذي تلعبه، وهو الدور الذي يزعج «الحكم» منذ فترة طويلة خاصة بعد ترخيص الاحزاب السياسية كما يقول مسؤول حكومي.

واذا استقالت النقابات وحسمت صراعها الداخلي فان تعيين مجالس ادارات مؤقتة امر شبه مؤكد، وفي الوقت نفسه تقول المصادر الرفيعة المستوى بأن «قانون جديد للنقابات» سيصدر، وهو قانون اهم ما فيه عدم الزامية العضوية ويحرم على النقابات العمل السياسي.

وتعتبر القيادات النقابية والمعارضة السياسية اقدام الحكومة على مثل

● حسين مجلي

هذه الخطوات «تحطيم للنقابات» المعقل الرئيسي والتاريخي لقوى المعارضة.

الخطوة الثانية التي يتوقع ان تقدم عليها الحكومة اذا استمر تصعيد المعارضة هو التضييق على الاحزاب، والمقصود طبعا احزاب المعارضة، وترى المعارضة ان كلام وزير الداخلية عن تجاوزات بعض الاحزاب على قانون الاحزاب ما هو الا مقدمة وتمهيد لخطوات في هذا الاتجاه.

وعلى الرغم من ان وزراء الداخلية ومنذ عودة الاحزاب الى العمل الشرعي دأبوا على انتقاد الاحزاب والتلميح الى تجاوزاتها الا انه وباستثناء القضية التي حركت على «حشد» لم تحرك دعاوى قضائية على احزاب اخرى.

وكشفت مصادر حزبية بان الداخلية نشطت في الاسابيع الاخيرة بدراسة وضع الاحزاب وخاصة الاحزاب «القومية» المعارضة المتهمة بارتباطاتها الخارجية ومن المحتمل ان تحال بعض الاحزاب الى القضاء للمطالبة بحلها تحت مبررات كثيرة تبدأ من نقص العضوية عن الحد الادنى الذي يسمح فيه قانون الاحزاب، او عدم وجود مقرات معلنة لها او لانها لم تقدم موازنات مالية وافية، والاخطر من ذلك هو توجيه تهمة الارتباط والتمويل من الخارج.

ويرى قادة الاحزاب ان الهدف هو

■ الداخلية تعكف على دراسة ملفات الاحزاب وتوقعات باحالة بعضها للقضاء! ■

وضع الاحزاب في قفص الاتهام وجعلها في موقف الدفاع ونقل الاضواء والمعركة بعيدا عن ما تخطط له الحكومة!

ويعتقد السياسيون ان تحريك هذه الدعاوى حتى وان خسرتها الحكومة سيتزامن مع توجهات المعارضة الحزبية بالتصعيد ومقاطعة الانتخابات التي تفكر فيها بعض الاحزاب، وفي نفس الوقت سيهيىء الاجواء لفكرة تعديل قانون الاحزاب لوجود ثغرات قانونية به.

وتسعى الحكومة في التعديلات التي تريدها الى اخذ حق سحب ترخيص الحزب، وان على الاحزاب التضرورة التظلم للقضاء.

واذا كانت الحكومة قد اعلنت انزعاجها من النقابات واحزاب المعارضة فانها ايضا تدرس كيف ستتعامل مع «الكتلة البرلمانية المعارضة»، وان كانت قضية استقالاتهم من مجلس النواب قد تراجع الحديث عنها فان الحكومة عادت مجددا لتمد «جزرة» التمديد للنواب، وهي الورقة التي تخربط الحسابات وتربك الصفوف وتجعل من القوى البرلمانية تائهة ومشلولة»!!

وفي المقابل فان المعارضة ترى ان الحكومة هي «المأزومة»، ولذلك كلما زادت ازمتها اخطات اكثر وان اقدامها على تعيين مجالس ادارة للنقابات او التلويح بعدم دستوريتها وتعديل قانونها يكشف ارتباكها وينزع عنها غطاء الديمقراطية.

ولا تبدي المعارضة اهتماما كبيرا لحديث الانشقاق في صفوفها، وتعتقد انها لم تكن موحدة مثلما هي الان، والدليل التفاف الجميع في المؤتمر الوطني الذي تمت الدعوة له.

وتكتفي المعارضة بالقول «ان التمديد للبرلمان او احالة الاحزاب للقضاء او اي اجراء يمس الحريات والديمقراطية، كل هذه خطوات من المتوقع على الحكومة اللجوء اليها بعد شعورها بتنامي التيار المعارض للسلام بعد ان اخفقت معاهدة السلام بتحقيق ثمار ملموسة وبعد تزايد صعوبات الوضع الاقتصادي!!

وحتى الان لا تبدو في الافاق حلول للازمة بل ان المواجهة بين الحكومة والمعارضة تتجه للانفجار!!

يتحدث عنه السياسيون ويتوقع ان يعلن هذا الشهر

هذه اسباب التمديد للبرلمان!

■ الحدث - خالد ابو الخير

فجأة طغت على الاحداث السياسية المتسارعة والساخنة التي شهدها الاردن خلال الاسابيع القليلة الماضية، اشاعة التمديد لمجلس النواب.

ولكن.. ما الذي دفع هذه الفكرة الى اول سلم اولويات المواضيع المطروحة في «الصالونات السياسية»؟ المراقبون السياسيون يجيبون على ذلك بأن هناك ازمة.. فجرها القانون المؤقت للمطبوعات والنشر، والاحداث الدراماتيكية التي تبعت صدوره، بدءا من الردود الدفاعية التي ابداها الجسم الصحفي، ومرورا بموقف نواب المعارضة، والشعور العميق المترسخ لدى اغلبية النواب، بأن الحكومة تجاوزتهم وتخطت، بدون وجه حق بهم، واصدرت قانونا مؤقتا، في ظرف غير طارىء.. على الرغم من ان المجلس لم ينه ولايته الدستورية بعد، وتواصل التصعيد ضد القانون، عبر استقالة عدد من النقباء والتهديد باستقالة مجالس النقابات، ودعوة احزاب المعارضة لمؤتمر وطني لمناقشة القانون واتخاذ موقف موحد تجاهه. كل هذا الاحتقان دفع بفكرة التمديد للمجلس الى الواجهة.

الاستقراء للاحداث على بعد مرمى (صوت) من الانتخابات النيابية، يشير الى ان هناك تخوفا من ان المعارضة ستحصد كما كبيرا من الاصوات والمقاعد، وذلك على خلفية المواقف التي وقفها العديد من النواب تجاه القوانين التي حظيت برفض شعبي والتمديد في هذه الحالة يؤكد ضمان امكانية ان يكون التعامل سلسا بين الحكومة والمجلس.. اكبر. ويعزز ذلك ان المعارضة البرلمانية تدرس فكرة مقاطعة الانتخابات، ومن المحتمل ان يخرج المؤتمر الوطني الذي يباشر اعماله يوم الاثنين ١٩٩٧/٦/٢، بتوصيات تدعو للمقاطعة، مما سيجعل الانتخابات تفتقر الى مواصفات التعددية السياسية، وسيفرغ، حسب المراقبين السياسيين، الديمقراطية من مضمونها.

ولا تختلف السيناريوهات التي تروج للتمديد على ان من مصلحة الحكومة ان تقوم بذلك، على الاسس التالية: فمن مصلحتها الابقاء على الاصوات المعارضة على ما هي عليه، وعدم المجازفة بامكانية دخول اصوات جديدة قوية اليها، على اعتبار ان الحكومة استطاعت الى حد ما، التوصل لآلية تعامل وتفاهم متبادل، معها، اضافة الى تفضيل الحكومة في ظل التصعيد السائد حالياً بينها وبين احزاب المعارضة والنقابات والعديد من القوى المستقلة، الابقاء على اعضاء المجلس الحالي، خوفاً من ان تشهد الانتخابات القادمة دربكة سياسية.

ومن مصلحة الحكومة، حسب مصادر نيابية، اعطاء الحزب الوطني الدستوري فرصة سنتين، مما عمر التمديد، ليجمع انصاراً ومؤيدين وان يتجذر في الاوساط الشعبية، ليدخل الانتخابات بعد ذلك بقوة الاصوات والشخصيات المنضمة له.

اما الاسباب الموجبة للتمديد، الذي غالباً ما يتم بظروف طارئة، فيرى بعض النواب ان الاجراء السائدة حالياً، مثل الانهيار لعملية السلام، والتعثر في المباحثات مع

■ المجالي لـ الحدث: الانتخابات ستجري في موعدها الدستوري! ■

اسرائيل، والاحتقان الداخلي، تستدعي الابقاء على المجلس، باعتبارها ظروفاً طارئة، بينما يرى نواب اخرون غير ذلك.

المثير في الموضوع، ان مصادر الدوار الرابع نفت نفياً قاطعاً ان تكون هناك اية نية للتمديد للمجلس، موضحة بان هذا الامر من اختصاص جلالة الملك.

واكدت المصادر نقلاً على لسان رئيس الوزراء د. عبد السلام المجالي لـ الحدث ان الاستعداد للانتخابات جار على قدم وساق، وانها ستجري بموعدها الدستوري المحدد.

والقت المصادر الكرة في ملعب النواب، مشيرة الى ان عدداً منهم يقفون وراء التسريبات.. التمديد.. قائلة: ذلك.. يقع في صلب اهتماماتهم.

المصادر، عبرت ايضاً عن اسفها للخصوبة العالية للاشاعة في الاردن التي تجد من يحتضنها ويسمدها ويخصبها، بحيث تصبح كانها حقيقة تسود الاحاديث السياسية.

وفي مقابل النفي الحكومي، الذي ابدت مصادر مطلعة شكوكا قوية فيه، نظرا لان الايام اثبتت ان الحكومة استخدمت سياسة النفي، كوسيلة فعالة في ضمان التكتم على طبخاتها الصعبة، تحدد المصادر مطلع شهر حزيران كموعد للتمديد للمجلس.. وتذهب بعض المصادر الى تحديد يوم ١٩٩٧/٦/٢ .. باعتباره اليوم الموعود للتمديد.

وغني عن القول ان التلويح بالتمديد للمجلس، اشاعة قديمة جديدة، وورقة ضغط تستخدمها كل الحكومات لاعادة خربطة الاوراق السياسية في الساحة، وتسهيل تمرير مراميها المختلفة، وكان اخر تداول لهذه الورقة، قد جرى في عهد حكومة السيد عبدالكريم الكباريتي الماضية.

بقي ان نشير الى ان التداول الجديد لهذه الورقة يجيء على اساس توفر الارضية المساعدة لطرح الفكرة، فالاكثرية في مجلس النواب لا تعارض ذلك، في حين ان المعارضة البرلمانية تعارض ذلك علنا، الا ان كبار المسؤولين يقولون انها تبدي، من تحت الطاولة تقبلا للفكرة وترحيبا بها.

الايام القادمة ستكشف الحقيقة

السرور مع اجراء الانتخابات

اكد المهندس سعد هايل السرور ان التمديد لمجلس النواب حق لجلالة الملك. واضاف: ما اراه، اننا مقبلون على الانتخابات في موعدها الدستوري.

وحول رأيه في الاشاعات التي يطلقها النواب، قال: اسألوا الذين يطلقون الاشاعات، ونفى تلقي المجلس اية اشارات حكومية في هذا الصدد.

وردا على سؤال لـ «الحدث» حول ان كان مع التمديد، قال ابوهايل: انا مع اجراء الانتخابات في موعدها الدستوري.

الحزب الوطني الدستوري

اما الناطق الرسمي باسم الحزب الوطني الدستوري، حكم خير، فقد قال لـ الحدث: ان التمديد للمجلس من صلاحيات جلالة الملك، وبما ان جلالته قد حدد في عدة مناسبات ان الانتخابات النيابية العامة ستكون بموعدها الدستوري المحدد، فاعتقد ان جلالته قد حسم هذا الموضوع. ومن وجهة نظرنا لا توجد هناك اية ضرورة لعقد دورة استثنائية او اسباب على المستوى الوطني او القومي تستدعي ذلك.

الحزب الوطني الدستوري، يضيف خير، ردا على المعلومات التي يروجها عدد من النواب بأن الحكومة ستمدد للمجلس لاعطاء الحزب الوطني الدستوري الفرصة للتجذر، قال ان الحزب الوطني الدستوري، ليس له علاقة، لا من قريب او بعيد في تمديد مدة مجلس النواب او انتهاء دورته كالمعتاد، والحزب يبني استراتيجيته الانتخابية على اساس ان الانتخابات ستجري في موعدها. وفي حالة تغير الموقف بشكل او بآخر، فسيراجع الحزب الوطني الدستوري استراتيجيته فيما يتعلق بخوض الانتخابات.

الكسواني : حدادين ضربني بقارورة ماء على رأسي

الطوشة التي فجرت نقابة الاطباء

● العرموطي : لم اختلس ولا اسمح لاحد بالتشكيك بي ● حدادين : العرموطي حصل على تقرير طبي كاذب

■ الحدث - بثينة السراحين

يبدو ان الخلافات التي حدثت في مجلس نقابة الاطباء والتي ادت الى حدوث تراشق بالكاسات وقوارير الماء بين اعضاء من المجلس اخذت تتصاعد بشكل لم يكن في الحسبان بالنسبة لجميع اطراف المعادلة. وبينما تقول المعلومات التي بحوزتنا ان الخلاف جاء نتيجة اختلاف في وجهات النظر في قضية كان مجلس النقابة يقوم بالتصويت فيها الا ان اراء مختلفة ردت الموضوع الى ابعاد خطيرة منها الاقليمية والتشكيك بالنزاهة وقلة الخبرة والتكتلات الى غيرها من امور.

الحدث التقت باطراف القضية الدكتور باسم الكسواني والدكتور احمد العرموطي والدكتور هاني حدادين حيث يعلق على الطوشة الدكتور باسم الكسواني بقوله : منذ اسبوعين كنا في اجتماع لمجلس النقابة نناقش فيه موضوع اختيار مجموعة من اعضاء النقابة ليكونوا ممثلين لها في مجالس ادارة الشركات التي يوجد للنقابة فيها اسهم.

ويضيف : وبالاجماع تم اختيار الدكتور احمد العرموطي كاحد المرشحين لتولي هذه المهمة حيث رد الدكتور هاني حدادين على هذا الاقتراح قائلا «نحن لا نريد امزيد من «وروطاته» موجها الحديث الى الدكتور العرموطي.

وانا بالطبع تضايقت من هذه الكلمة الجارحة التي وجهت للدكتور العرموطي الذي عرف بنزاهته الجميع، فطالبت حدادين بالاعتذار على الفور عما صدر منه للعرموطي والنقابة لكني فوجئت به ينهض من مكانه حاملا بيده قارورة ماء مليئة ويضربني بها على رأسي. حيث لم احاول رد الضربة له بنفس الطريقة بينما سارع الزملاء للتدخل في انهاء الوقف.

وعلى الفور يقول الكسواني: طلب النقيب من حدادين الاعتذار لي وللزملاء ولكنه اصر على الرفض فتوجهت انا الى المستشفى للكشف على حالتي ومن ثم الى الشرطة لاقدم شكوى ضده ولكنني عدت لسحبها في اليوم التالي نزولا عند رغبة شقيقه الدكتور منذر حدادين الذي زارني واعتذر مني ونزولا عند رغبة بعض اعضاء المجلس الذين زاروني وعلى راسهم الدكتور سليم الصمادي الذي تعهد بحل الاشكال من ناحية عشائرية بينما لا زالت الشكوى التي قدمتها للنقابة سارية المفعول وهي حسب علمي وصلت الى وزير الصحة وتلقذ ابعادها الكاملة .

ويعلق الكسواني على الحادثة قائلا: الدكتور حدادين عودنا على ان يكون مخالفا لرأي النقابة في معظم قراراتها حيث صرح مرة قائلا «انا لن التزم بقوانين النقابة ولا بانظمتها وما اريده سانفذه» . واذكر في احدى الجلسات الماضية انه رفض استضافة سبعة من اطباء فلسطين على نفقة النقابة مدعيا انها تكاليف نحن في غنى عنها لكن احدا لم يستمع له حيث تمت استضافتهم باجماع وموافقة جميع اعضاء النقابة وفي نهاية حديثه قال الكسواني : اذا استمر حدادين في عناده ستجد الوسيلة العشائرية المناسبة للرد عليه ولكل حادثة حديث وعلى اية حال اتمنى على بعض الزملاء الابتعاد عنه والترفع عن طرح قضايا تفوح منها رائحة الاقليمية والمهاترات العنصرية كما لاحظنا من وجود حساسية مفرطة عند طرح قضية استضافة الاطباء الفلسطينيين.

من ناحيته اكد الدكتور احمد العرموطي انه يجهل بالفعل سبب تهجم حدادين عليه حيث قال : الحمد لله انني استطعت ضبط اعصابي لحظة نشوب الخلاف فانا شخص اؤمن بالعمل النقابي والحوار البناء ولا اؤمن بالعنف والعشائرية وتوابعها . وعلى اية حال انا لا انكر انه يحق لحدادين او لاي شخص اخر في النقابة الاعتراض لكن طريقة الاعتراض هي التي ازعجتني.

ويضيف : انا اشهر من ان اعرف ولن يستطيع ولا اسمح لحدادين ولا غيره التشكيك بنزاهتي ومن يستطيع اثبات اي شيء علي مهما صغر اتبرع انا له بان يحاسبني ويقودني الى المحكمة . وانا لم اختلس ولم اتورط في اي تجاوزات . واسألوا الدكتور حدادين لماذا يهاجمني بهذا الاسلوب الخارج وهو لا يمتلك ضدي اي دليل...؟

وعن مجريات وتطورات حل القضية من ناحية عشائرية يقول الدكتور سليم الصمادي الذي حضر تفاصيل الطوشة : ليس صحيحا بان الدكتور حدادين لم يقم بالاعتذار للكسواني فنحن عندما توسطنا بينهم في مركز الشرطة وتنازل كل عن حقه استمعنا الى حدادين وهو يعتذر للكسواني. لكن الكسواني لا يزال مصمما على حل القضية بطريقة عشائرية بحيث تتم زيارة لبيته من قبل عشيرة حدادين كما كان شقيق حدادين قد وعده بذلك «في اشارة الى معالي منذر حدادين» بينما يصر الدكتور هاني حدادين من جانبه على رفض تلك الحل مؤكدا قوله بان الاشكال شأن داخلي في النقابة ولا يجوز ان نعتاد على العودة الى الحلول العشائرية في حل المشاكل الداخلية في نقابة الاطباء .

على صعيد اخر رد الدكتور حدادين قائلا : انا لا اختلق المشاكل لكني اعترضت على وجود العرموطي في ادارة احدى الشركات التي يوجد بها اسهم لنقابتنا لسببين اولهما ان العرموطي يجب ان يكون كعضو مجلس ادارة من النقابة متفرغا للعمل النقابي وليس العمل في تلك الشركات. وثانيهما هو ان العرموطي كعضو سابق في المجالس السابقة وربط صندوق التقاعد بما فيه الكفاية من الخسائر التي هزت وضع النقابة المالي.

ويضيف : ثم لماذا يتدخل الكسواني بما لا يعنيه وهو ليس الا عضوا جديدا في المجلس بينما انا اقدر منه على قياس الامور بسبب خبرتي حين كنت عضوا في النقابة منذ عام ٨٣ لغاية ٩٠ م ثم اصبحت عضوا لمجلس هذه الدورة. وانا اؤكد ان الكسواني تنقصه الخبرة الكافية لقياس ومعالجة القضايا النقابية.

ويستمر قائلا : لم يحدث تراشق بالكاسات ولم اقم بضربه وانا اتحدى اثبات ذلك ولكن الكسواني قام بالتطوع للتدخل لصالح العرموطي بدافع القرابة التي تربطهما ولانهما في قائمة واحدة وليس اكثر.

وانا لدي معلومات بانه زار الدكتور هشام الجفل وحصل منه على تقرير طبي كاذب حيث ان النقابة ستحاكم الجفل الان بتهمة اعطاء تقارير طبية غير صحيحة حيث اثبت تقرير الطبيب الشرعي ان الكسواني بحالة جيدة ولم يصب باذى .

واشار حدادين الى انه مستهدف من الطرف الاخر في النقابة وهو الطرف الذي كان منتقدا من الاختلاسات وهذه الاستهدافات جرى التعبير عنها اثناء الانتخابات حيث جرى توزيع بيانات بكميات كبيرة لا تحمل اي تواقيع اثناء الجلسة الانتخابية الاخيرة. وكل هذا العداء جاء لان تلك الجهات تخاف وترتعد من وصولي الى مجلس النقابة وانا عضو في لجنة التحقيق التي انتخبتها الهيئة العامة في تاريخ ١٠/١٨ من العام الماضي وهذه اللجنة استطاعت الوصول الى بعض الحقائق وستقوم بعد التباحث مع المستشار القانوني بارسال الاوراق الى الجهات القضائية المعنية. وهذا بالطبع ليس من صالح الطرف الاخر الذي يريد بقاء منهجه السابق كما كان بكل سلبياته وخسائره

وليس هناك من دليل اصدق على ما اقول سوى الارقام التي تؤكد بان استثمارات النقابة في السوق نزلت من قيمة (٧,٥) مليون الى (٣) ملايين في الوقت الحاضر اي بخسارة (٤,٥) مليون.

كذلك فان صندوق النقابة قام بشراء قطعة ارض ودفع ثمنا لها يمثل ضعف الثمن الذي قام بتقديره مكتبان عقاريان فقد اشتراها الصندوق ب (٢٤٢) الفا بينما قدرها احد المكاتب ب (١٠٧) الاف وقدرها اخر ب (١١٨) الفا في نفس الوقت وقد فوجئنا ان الارض التي اشتريت هي غير المتفق عليها حيث اشتريت ارض في واد سحيق قريبة من الارض المتفق على شرائها مما دفع بالزملاء الاطباء المسجلين بالانتفاع من الارض كإسكان بسحب المبالغ التي دفعوها مسبقا. وينهي حدادين حديثه قائلا : اما زج اطباء الضفة الغربية في هذا الموضوع فهو اسلوب معروف لدينا بالمزاودة والاصطياد في الماء العكر ونحن نملك الوعي الكافي كيف ندعم زملاءنا واهلنا في الداخل ولا يستطيع احد ان يتهمنا او يزاود علينا فعند الاجتياح الاسرائيلي الى لبنان عام ٨٢م تطوعت مع زملاء آخرين ودخلنا الى لبنان تحت القصف الشديد بينما كانت بعض الفئران مختبئة في جحورها والتاريخ يشهد لنا بذلك.

الوثيقة التي ستوزع في المؤتمر الوطني تدعو الى..

مسيرة واعتصام في الساحة الهاشمية

■ الحدث - فتح منصور

ضمن اطار حملة اسقاط قانون المطبوعات والنشر المؤقت، قامت لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة والنقابات المهنية وكتلة المعارضة النيابية بالدعوة لمؤتمر وطني عام لممثلي مؤسسات المجتمع المدني في مقر حزب جبهة العمل الاسلامي يوم الاثنين ٩٧/٦/٢ ووجهت نداء لمختلف قوى وفعاليات المجتمع السياسية والاجتماعية لحضور الاجتماع للتباحث من اجل ابراز موقف الشارع الاردني في هذه القضية الهامة .

الوثيقة التي ستعرض على المؤتمر لاقرارها ستخرج كبيان يلتزم به الموقعون عليه وتتضمن موقف المجتمعين من القانون حيث تؤكد على عدم دستوريته وتناقضه مع الحريات التي كفلها الدستور ويهدد باغلاق الصحف القائمة ويتوسع في العقوبات عليها ويفرض الكثير من المحرمات حيال القضايا التي يمكن للصحافة تناولها وبالتالي يلغي المكتسبات الديمقراطية التي تحققت للصحافة وللمجتمع منذ الغاء الاحكام العرفية.

وترى الوثيقة ان القانون جزء من مسلسل في سلوك الحكومة الذي يستهدف الحياة السياسية باكملها وليست الصحافة فقط وانه جاء لخدمة اغراض سياسية وكنهج استحقاقات معاهدة وادي عربة ومحاولة لوقف حملة مجابهة التطبيع وتعتبره ايضا محاولة لاحتواء تنامي المعارضه يعمل على حرمانها من منابر الرأي الحر المتاحة امامها وذلك ضمن اطار تحضير الحكومة للانتخابات النيابية القادمة وترى الوثيقة في القانون غير المسبوق في تاريخ العقوبات الاردنية بانه حكم بالاعدام على الصحافة وحرية التعبير ومصادرة علنية لحقوق الانسان.

وتطمح الوثيقة الى وضع برنامج وآلية عمل تلتزم به القوى الموقعة عليه وتسعى من خلال تطبيقه الى اسقاط القانون لتحميل الحكومة المسؤولية الكاملة لاصداره حيث ستقوم الهيئات، النقابية والاجتماعية المجتمعة بدعوة هيئاتها العامة لاجتماع طارىء في اقرب وقت لتعلن موقفها تجاه هذا القانون. وسيدعو المؤتمر الى مسيرة جماهيرية تنتهي باعتصام سلمي في الساحة الهاشمية بعد صلاة عصر الجمعة ٩٧/٦/١٣ تحت شعار «المطالبة بسحب قانون المطبوعات المؤقت» وسيعلن المجتمعون تضامنهم مع الصحفيين ويطلبون من نقابتهم الالتزام بالبيان وعدم الاستجابة لمحاولات الحكومة عزلها عن فعاليات المجتمع ومؤسساته المتحدة على هذا الموقف. وفي نفس الوقت ستشكل لجنة متابعة لاغراض التعبئة الوطنية دفاعا عن حقوق الانسان والحريات العامة.

وقد اعرب د. سعيد ابو ميزر نقيب اطباء الاسنان في حديث خاص للحدث عن امله بالتفاعل الجدي لكافة القوى الشعبية والسياسية خاصة نواب المعارضة وكذلك بالمشاركة في المسيرة والاعتصام. وردا على سؤال للحدث عن امكانية تنظيم المسيرة خاصة بعد التجربة التي مر بها الصحفيون باعتصامهم امام مبنى رئاسة الوزراء قال ان الحكومة قررت منع اعتصام الصحفيين بسبب عدم تقديم طلب رسمي من قبل اي جهة لذا فان المؤتمر سيقوم بعد اقرار البيان بتقديم طلب للحكومة بهذا الخصوص لكنه لا يستطيع الجزم حول احتمال رفض الحكومة للطلب قائلا :« كل شيء متوقع وجائز» لكنه اكد على ان المؤتمر عندما يقر فانه سيضع كل الاحتمالات وسيتحمل النتائج مشيرا الى ان المؤتمر على الاغلب سيصر على تنظيم المسيرة والاعتصام عندها.

واوضح د. ابو ميزر ان المؤتمر الذي سيحضره ايضا عدد من الشخصيات الوطنية المستقلة لن يتباحث في قضية امكانية اصدار الحكومة لقانون مؤقت للاحزاب لانه لا يريد ان يفرش الطريق للحكومة ويعطيها ضوءا اخضر للبدء بهذا الاجراء. واكد على ان النقابات ستواصل معركتها لاسقاط هذا القانون وان هذا المؤتمر جزء من تحركاتها حيث ابقى الباب مفتوحا لامكانية العمل على اعلان مقاطعة الانتخابات النيابية القادمة كخطوة اخيرة في حال اصرار الحكومة على موقفها اما بخصوص استقالات النقباء فان ابو ميزر اعلن ان استقالته مع زملائه الثلاثة ستبقى قائمة حتى انعقاد الهيئات العامة لنقابة كل منهم للبت بها لانه يعتبر الهيئة العامة هي الوحيدة التي تملك الحق في ارجاعه عنها او استمراره بها مع احترامه لمجلس النقابة.

في الميزان

■ عائشة خواجا الرازم

اتحاد المرأة العربية المطلوب

في الحقيقة ان الاجواء العامة في الخمسينات بالاردن كانت تغطيها مظلة الديمقراطية الوطنية، ومارست احزاب المعارضة السياسية نشاطها بحرية وعلنية ومثل اكثر من حزب باعضاء في البرلمان، وكان هذا الحس ناتجا عن المد الوطني الذي اثير نتيجة انهاء المعاهدة البريطانية وتعريب الجيش الاردني وطرد القيادة الانجليزية ممثلة بكلوب، اضافة الى رفض مخطط حلف بغداد. مما اوجد مناخا مناسبا لحركة نسوية تعنى بقضية المرأة بشكلها الحضاري، وكان اهم الاهداف التي وردت في اتحاد المرأة العربية:

١ - تنمية اواصر الصداقة والتفاهم بين النساء العربيات، ونساء العالم من اجل المساهمة بتحسين اوضاع الوطن في شتى الميادين الحيوية.

٢ - مكافحة الامية بشتى الوسائل ورفع مستوى المرأة ادبيا واجتماعيا واقتصاديا، واعدادها صحيا لتمارس حقوقها الكاملة.

ولحتوى تنظيما اللجان المشرفة مقسم اللجان الى لجنة الدعاية والاعلان، ولجنة الشؤون الاجتماعية، ولجنة مكافحة الامية، واللجنة الثقافية. ونحن ان نعتز باول ملمح ديمقراطي وسياسي في الاردن حيث كانت بوادره عام ١٩٥٤ من خلال هذا الاتحاد الذي رسخ توجه المرأة نحو السياسة، واثبت ان المرأة الاردنية ابتدأت مسيرتها في الحياة العامة اسوة ببقية النساء العربيات، وحملت معهن نفس الهم، ولكنها بقيت مع الرعيل المتأخر في صناعة القرار والمشاركة الفعلية في السياسة الوطنية.

وباستطلاع انجازات هذا الاتحاد على الصعيد السياسي، فقد تمكن من انتزاع حق المرأة بالانتخاب المجلس النيابي بالبرلمان، ومن خلال عمله ومناقشاته وندواته رغما عن عمره القصير الذي لم يتجاوز الثلاث سنوات، الا انه تمكن من الحصول للمرأة الاردنية على هذا الحق، وكان ذلك بان صدر قرار وزاري بتوجيه من مجلس النواب يمنح المرأة المتعلمة تعليما ابتدائيا حق الانتخاب للمجلس النيابي، وكان ذلك في سنة ١٩٥٥. والمدهش والذي يجب على المرأة الاردنية ان تدين له هو ان الاتحاد لم يتنازل عن مطالبته بحق النسوة الاميات بالانتخاب، بينما يسمح للرجل الامي بالانتخاب والترشيح للمجلس، فواصل الاتحاد بقوة لانتزاع حق المرأة الامية بالانتخاب اسوة بالرجل! وكان من اروع الوسائل التي انتهجها الاتحاد لاقناع رئيس مجلس النواب ورئيس الوزراء والمسؤولين ان جهز الاتحاد عريضة من القماش عليها اسماء الاف النساء طالبن بحقوقهن السياسية كاملة اسوة بالرجل، والغريب ان هذه العريضة حملت الاسماء وتحت كل اسم حملت بصمة.

لقد وقف اتحاد المرأة العربية خلال ثلاث سنوات من عمره القصير وقفة وطنية لن تنساها الامة له على مدى الحياة، من هذا المنطلق فان التذكير بهذه القاعدة امانة في اعناقنا كنشيطات في العمل النسوي السياسي والعام، فالاتحاد طالب بحق المرأة في الدفاع عن الوطن وتدريبها على السلاح، واعمال الدفاع المدني والاسعاف الاولي، وهيأت لها وزارة الدفاع مستلزمات التدريب من ادوات ومدربين، وتحقق نشاط الاتحاد الى حد الوقوف بجانب نضال النساء العربيات، فوقف مع نضالات النساء والمرأة الجزائرية ضد الاحتلال الفرنسي وذات الموقف بالنسبة لقضية العدوان الثلاثي على مصر، وعقد مؤتمرا كبيرا ضم النساء من جميع انحاء البلاد، مستنكرا قرارات مؤتمر لندن ومؤيدا خطوة مصر في تأميم قناة السويس. وهذا يظهر ان المرأة الاردنية مشاركة فعالة وقوية وتستحق الانصاف وتتويج جهودها التاريخية بادماجها بعمليات صنع القرار، فالمرأة منذ بداية تاريخ المملكة طالبت بتعديل قانون الاحوال الشخصية بمنع الطلاق التعسفي وتعدد الزوجات، وطالبت بتعديل قانون العمل والعمال بشروط افضل للمرأة العربية، وتوسيع دائرة التعليم لتشمل الريف والمناطق النائية والبادية، ولا ننسى ان الاتحاد قد وجه رسالة الى السيد عبدالخالق حسونة في ١٩٥٥/٥/٢٠م لادراج يوم الام ضمن الاهتمامات العربية الرسمية في الجامعة العربية باعتبار يوم ٢١/اذار من كل سنة للاحتفال بيوم الام في جميع الاقطار العربية، وهكذا يكون ايضا موقف اردني مشرف من خلال نسائه على الصعيد العالمي وذلك بتعريف نساء العالم بطبيعة المرأة العربية ونضالاتها التحررية، ومن خلال شرح ابعاد القضية الفلسطينية بالتخصيص حيث انه سجل موقفا في المنابر العالمية حين قاطع بموقفه السياسي الجلسات والندوات التي كانت تراسها سيدة صهيونية.

اما وهذه الجذور قد امتدت في التربة الوطنية ولا مجال لخلعها رغما عن حل الاتحاد سنة ١٩٥٧ حيث حلت الاحزاب والهيئات الشعبية وسادت الاحكام العرفية وحتى سنة ١٩٧٤ فلم تشهد البلاد مع الاسف اي تنظيم نسائي علني يطرح قضية المرأة كما طرحها اتحاد المرأة العربية، الا ان الروابية النسائية (اميلي بشارات) كانت على رأس عدد كبير من النساء الرائدات وشكلن لجنة تحضيرية للاحتفال بعام المرأة باسم التجمع النسائي الوطني في الاردن، وكان الهدف من تشكيل هذه اللجنة هو اعادة تأسيس الاتحاد النسائي في الاردن، وقد وضع له نظام داخلي يهدف الى لم شمل كافة القطاعات النسائية في البلاد. واليوم نطمح لاتحاد المرأة العربية المنتظر!!

اسرار رحلة الوفد البرلماني الى القاهرة

السرور هاتف الديوان والملك امر بنقل الوفد بطائرته الخاصة

■ كتب: هاشم الخالدي

بالرغم من سيطرة احاديث التمديد او حل المجلس على معظم الصالونات النيابية الا ان ما اثير في الاونة الاخيرة حول ذهاب الوفد البرلماني الى القاهرة بطائرة خاصة على حساب المجلس، استطاعت هذه الاخبار ان تسيطر ولو جزئيا على الاحاديث المتناثرة التي يجري تداولها في اروقة مجلس النواب فما هي القصة.

الحدث استطاعت ان تحصل على قصة سفر الوفد البرلماني الى القاهرة بالتفصيل خاصة ان ما جرى تداوله ان الوفد الذي تشكل من رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور والنائب عبدالهادي المجالي والنائب عبدالرؤوف الروابدة وحمزة منصور وطاهر حكمت وسالم مساعدة وزيد زريقات امين عام مجلس الاعيان قد ذهب الى القاهرة في طائرة خاصة على حساب مجلس النواب كلفت الاف الدنانير.

وتفاصيل ما حدث ان مجلس النواب تلقى دعوتين من القاهرة، الاولى لحضور مجلس الاتحاد البرلماني يومي ١٠ - ٥/١١ والثانية لحضور المؤتمر البرلماني العربي الذي عقد في الفترة من ١٢ - ٥ وحتى ٥/١٤.

وما جرى بعد ذلك ان المجلس قام فورا بارسال احد موظفيه لحجز تذاكر للوفد البرلماني الا انه فوجىء بوجود رحلة قبل المؤتمر بثلاثة ايام ورحلة اخرى بعد بدء المؤتمر بيوم وبثلاثة مقاعد فقط وهنا اضطر رئيس مجلس النواب المهندس السرور لمهاتفة الديوان الملكي لاعلامه بالامر وفورا جاء الخبر بتبرع جلالة الملك بطائرته الخاصة لنقل الوفد الى القاهرة خوفا من التأخر عن حضور المؤتمر وبالفعل اقلعت طائرة جلالة الملك ونقلت الوفد الى القاهرة الذي وصل الى هناك مساء يوم السبت ٥/١٠ وتحديدا في الساعة الخامسة صباحا اي قبل ساعات من بدء المؤتمر.

تقول المعلومات انه اثناء حضور الوفد للمؤتمر وللمجلس البرلماني تفاجأ المهندس السرور بوجود صديق له في القاهرة له طائرة خاصة وعندما جاء موعد سفر الوفد اقترح الصديق المشار اليه على السرور والمجالي والروابدة ان يوصلهم بطائرته الخاصة الى عمان لا سيما انه سيذهب الى عمان في نفس وقت انتهاء المؤتمر او بعده بيوم واحد فوافق الثلاثة على الذهاب بطائرة صديق السرور، في حين غادر باقي الوفد وهم النائب حمزة منصور والعين سالم مساعدة والعين طاهر حكمت وامين عام مجلس الاعيان زيد زريقات بتذاكر المجلس العادية التي تم حجزها من عمان في وقت لاحق ولم يتم استخدام تذاكر الاياب فيها.

وتقول المعلومات انه وبمجرد وصول الوفد الى عمان قام المهندس السرور وباقي الوفد بتسليم تذاكر السفر التي تم دفعها على حساب مجلس النواب في وقت سابق الى امين عام المجلس المذكور الدكتور محمد المصالحة الذي قام بدوره بارسال مذكرة خاصة من المجلس الى الملكية الاردنية لاسترداد مبالغ التذاكر التي لم يتم استخدامها وحيث ان سعر تذكرة الشخص الواحد من الوفد بلغت (٤٠٠) دينار وحيث انه لم يتم استخدام تذاكر الذهاب في حين تم استخدام ٤ تذاكر من اصل ٧ تذاكر في رحلة الاياب فقد قامت ادارة المالية في الملكية الاردنية باعادة مبلغ (٤) الاف دينار لمجلس النواب.

على صعيد اخر تؤكد المعلومات ان استياء عاما جرى بين اعضاء الوفد مما نكر في عدة صحف حول تلك الزيارة حيث اعلن احدهم وهو النائب عبدالرؤوف الروابدة عن عزمه بمقاضاة صحيفة ذكرت الخبر على انه نوع من انواع الفساد رغم ان الروابدة بشكل خاص من اشد المعارضين للاصطدام بالصحافة او مقاضاتها وفي هذا السياق كشفت مصادر نيابية ان وساطات من عدد من النواب ابرزهم النائب فواز الزعبي تدخلوا في الموضوع واقنعوا الروابدة بالرجوع عن تهديداته بمقاضاة الصحيفة.

الى ذلك لم تخل زيارات النواب خلال الاسبوع الماضي لرئيس مجلس النواب المهندس السرور من ذكر قصة الطائرة الخاصة ورغم ان الحديث ضمن تلك المجالس الخاصة كان في معظم الاوقات على سبيل المزاح الا ان استياء السرور بدا واضحا رغم ذلك.

من ناحيته نفى الدكتور محمد المصالحة امين عام مجلس النواب ما تداولته الاوساط النيابية والصحفية حول ذهاب الوفد البرلماني الى القاهرة بطائرة خاصة على حساب مجلس النواب والتي اشيع انها كلفت المجلس نحو ٢٥ الف دينار مؤكدا القصة التي اوردتها الحدث من المصادر حول امر جلالة الملك بنقل الوفد بطائرته الخاصة وعودة الوفد بطائرة خاصة مجانا على حساب صديق لرئيس مجلس النواب.

وقال المصالحة ان اللغط الذي اثير حول الموضوع لا يعدو عن كونه مجرد اشاعات.



● المهندس سعد هايل السرور



● النائب عبدالهادي المجالي





● النائب عبدالرؤوف الروابدة

استثمارات الضمان تحقق ارباحا عالية وخسائرنا قليلة

البوريني: المؤسسة بدأت بـ ١٠٠ ألف دينار وارصدتها بالمليارات

■ الحدث - فتح منصور

لم تكن المعلومات التي جرى تداولها في الايام الاخيرة حول نية الحكومة بتعديل قانون مؤسسة الضمان الاجتماعي مفاجاة، فمنذ بداية عام ٩٦ والحديث يدور حول ضرورة هذا التعديل للقانون الذي صدر عام ٧٨ كقانون مؤقت وما زال حتى الان ولم يتم عرضه على مجلس النواب لاقراره كقانون دائم. حيث سبق ان اعلن وزير العمل السابق عبدالحافظ الشخانبة في احتفالات عيد العمال لعام ٩٦ في مدينة سحاب الصناعية ان القانون الجديد على وشك الانتهاء وخلال شهر فقط.

.. ولكن القانون لم يخرج الى النور رغم مرور اشهر طويلة على وعد الوزير الذي وصفه بعض المتابعين بانه لم يكن في توقيت مناسب لكنه نابع من حماس الوزير لتحقيق انجاز يسجل له.

والمشكلة التي كانت انذاك ان الوزير لم يكن على اطلاع كاف على التعديلات وما يواجهها من بحث ودراسة، حيث كانت مجرد مقترحات مقدمة لمجلس ادارة المؤسسة للتداول والنقاش من اجل اقرارها، حيث برزت اختلافات في وجهات النظر مما ادى لتجميد المقترح الذي كان يتوقع اقراره ورفعه لمجلس الوزراء قبل نهاية العام المنصرم.

الحدث وبعد ان كثرت التسريبات في الاونة الاخيرة حول قرب اقرار القانون من قبل الحكومة بسبب ما تعانيه المؤسسة من خسائر التقت بالمدير التنفيذي السيد علي عيسى البوريني الذي نفى ان يكون مجلس الوزراء يسعى للانفراد باصدار القانون بل اكد على ان للمؤسسة عبر مجلس ادارتها والذي يرأسه وزير العمل هي التي تتولى وضع اي مقترحات او تعديلات تشريعية تخص المؤسسة كما تنص المادة ١٢ فقرة (هـ) من قانون المؤسسة.

واوضح البوريني ان المؤسسة التي تطبق قانونا مؤقتا صدر عام ١٩٧٨ قد اكتشفت من خلال تجربة التطبيق خلال السبعة عشر عاما عمر تنفيذ القانون وجود ثغرات لا بد من سدها وان هناك تطورات على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي تتطلب التجاوب معها من خلال احداث تعديلات على احكام القانون.

واضاف البوريني انه وضمن هذا الاطار فقد اعدت المؤسسة مجموعة من الافكار والمقترحات حول هذه التعديلات ستطرح على مجلس ادارة المؤسسة لبحثها واقرارها ومن ثم رفعها لمجلس الوزراء ليكون مشروع قانون لتعديل قانون الضمان الاجتماعي يقدم لمجلس الامة في حينه لاقراره.

وعاد ليؤكد انه وحتى هذه اللحظة لا تزال هذه الافكار والمقترحات المشار اليها داخل اطر المؤسسة تحت البحث والمناقشة.

وتطرق البوريني في حديثه الى عدم الموضوعية والدقة فيما يجري تداوله من ان اسباب التعديل هو خسائر المؤسسة المالية حيث اكد على ان موازنة المؤسسة التي اعلنت لعام ٩٦ تنفي هذه الادعاءات لانها توضح الربحية العالية للمؤسسة التي اعتادت على تحقيقها طوال الاعوام الماضية، واضاف ان الصندوق الذي بدأ عمله برأسمال قدره مئة الف دينار قد وصل الان الى مليار دينار، مما يؤكد على ان المؤسسة تسير في مشاريعها بشكل ناجح، ولكن هذا لا يمنع وجود ثغرات واخطاء تطمح المؤسسة بتجاوزها.

ويستطرد البوريني بالتأكيد على ان المؤسسة لا تنفي وجود خسائر هنا او هناك في بعض المشاريع ولكن ذلك هو طبيعة اي عمل استثماري الذي يحتمل وجود الربح والخسارة، ولكنه اكد مرة اخرى على ان الخسائر ذات حجم ضئيل والسبب ان سياسة الصندوق خوض المشاريع ذات

■ قانون المؤسسة به ثغرات والتعديلات تنتهي قريبا ■

نسبة النجاح والربح العالية وذات المخاطرة المنخفضة وباقل حد ممكن، لكون الصندوق يعمل باموال عامة لعمال وموظفين ليس فيها مجال للمخاطرة.

ورفض البوريني تحديد موعد متوقع للقانون او حتى موعد لتقديم المشروع لمجلس الوزراء وذلك بسبب ما اثارته المواعيد التي حددت سابقا التي كانت تصدر عن توقعات من بلبلات واشاعات واضرت بمصداقية المؤسسة.. واكد على ان المشروع ستعلن تفاصيله بمجرد المصادقة عليه واقراره من مجلس الادارة، ورفض اعطاء توضيح للمرتكزات والخطوط العريضة للمقترحات. لكنه المح الى انه سيكون قريبا.

ويذكر ان جريدة «الرأي» كانت قد نشرت في العام الماضي ٩٦ نص التعديلات المقترحة انذاك والتي كانت ما تزال تحت البحث مما اثار العديد من الاشكاليات والخلافات وادت في النهاية لتجميد المقترحات بسبب عدم الاتفاق حولها من قبل المجلس وهذا ما يعزوه بعض المتابعين الى ان يكون السبب في عدم التصريح بفحوى التعديلات التي تجري دراستها داخل المؤسسة.

بعد الاستقالات الجماعية في الحزب الديمقراطي

شنيكات: مشاركتي في حكومة الكباريتي شماعة يعلقون عليها عجزهم

■ الحدث - جمال الدويري

بعد مضي اقل من سنة على تأسيس الحزب الديمقراطي الوحدوي حدثت سلسلة من الانشقاقات وتصاعدت حدة وجهات النظر بين اعضائه ولم تعد الاساسيات والمحاور التي من اجلها اسس الحزب على حالها، بل اخذت تتلاشى وطغت المواضيع الجانبية والخلافات على معظم اجتماعاته ومناقشاته مما دفع اعدادا كبيرة من اعضائه الى الاستقالة الجماعية لان الحزب لم يعد المأوى والمرجع الذي تنصب فيه افكارهم ومبادئهم.

الحدث.. تابعت للموضوع مع قيادات الحزب الذي كان من المؤمل ان يشكل القطب الثالث في الشارع السياسي الاردني.

د. ذيب مرجي قال ان مشروع الحزب الديمقراطي الوحدوي لم يستغرق المدة الزمنية الكافية لبلورة اتجاهاته وارساء قواعده ومنذ البداية كانت هناك مخاوف ومحاذير بقدر ما كانت هناك امال وتطلعات لنجاح التجربة.

وقال انه رغم الاتفاق على التقرير السياسي والنظام الداخلي للحزب الجديد والتي وضعت في طبق سياسي واحد لتجسيد هدف الحزب حين التقى في هذه التجربة الحزب العربي الديمقراطي والعربي الاشتراكي الديمقراطي، والحزب التقدمي الديمقراطي ومجموعة خرجت من حزب الشعب الاردني (حشد) وجماعات مستقلة في ايلول ٩٥ حيث عمل الحزب على تقارب وجهات النظر ودعمها بالحماس من اجل الخروج باهداف واحدة وافكار صريحة تعمل على خدمة هذه التجربة حيث انه يطرح نفسه كتيار يساري قومي ديمقراطي ويشكل القطب الثالث في البلد ويأخذ زاوية جذرية مختلفة من الديمقراطية والتطبيع والتسوية والتنسيق مع القوى المطروحة وتبيان وجهة نظره مما يجري من احداث على الساحة المحلية والعربية والدولية.

■ مرجي: الاندماج مع المستقبل قيد البحث والدراسة الجدية ■

واكد مرجي (الناطق الاعلامي) ان الية التنفيذ داخل الحزب غير نظامية من خلال الحوار والاقناع واصبحت هناك اتجاهات تتشكل داخل الحزب مما ادى الى تباين وجهات النظر المعلنة والتي تحتاج الى فترة زمنية طويلة لتذوب وتتلاشى ووضع الحزب في تجربة متميزة حيث كانت غير مهضومة او مرغوب فيها وحوربت من قبل الاتجاهات السياسية.

● شنيكات

وقال مرجي ان الخلافات بدأت في التصاعد الى ان اشتعل فتيلها عندما جاءت حكومة الكباريتي ودخول د. مصطفى شنيكات في التشكيل الجديد حيث كان هناك شكلان للخلاف:

الاول: كيفية دخول الشنيكات في الحكومة وثارت القضية في الاجتماع المطروح ولم يكن هناك اي رفض من حيث المبدأ ولكن تمحور الرفض في طريقة الدخول وعدم مشاركة الحزب حيث استطاع الحزب التغلب على هذه المشكلة وبلورتها على انها مشاركة فردية وان الحزب سيراقبها.

واضاف مرجي: والشكل الثاني هو ان الحزب لم يكن على علم بدخول الشنيكات الى الوزارة وانا اتوقع انه استشار جماعات من الحزب وكان بسام حدادين من المفاوضين والمؤيدين لدخول الشنيكات الى الحكومة.

واكد بان الحزب واجه عمليات رفض وعدم تجاوب او قبول من لجان الاحزاب للنسقة الا اذا قدم شنيكات استقالته، وعاد الى موقفه المعارض مع الحزب.

وقال مرجي ان من مجمل القضايا التي القت بالحزب في فوهة المشاكل هي قضية رفع اسعار الخبز والاعلاف وقانون الانتخاب مما ادى بالحزب الى الوقوف في اتجاهين مؤيد لحكومة الكباريتي بما تطرحه من برامج وافكار ومعارض لها.

وكما ان للقضايا التنظيمية دورا كبيرا في توسيع هوة الخلاف حيث ان فرع الزرقاء لم يعرف الاستقرار او المشاركة الفعالة وبقي في انشقاق دائم الى ان قسم فرع الزرقاء الى قسمين. فرع الزرقاء وفرع الرصيفة.

واكد ان الاستقالة الجماعية هي اعلان عن ازمة ولم تتخذ شرعيتها ويجب ان تقدم بطرق رسمية وتقدم للمكتب التنفيذي وقال ان الحزب يسعى الى الاندماج مع حزب المستقبل بقوة حيث ان البعض يرى في الاندماج مخرجا لهذه الازمة وان حزب المستقبل بقيادة سليمان عرار ابدى تجاوبا كاملا تجاه الفكرة وان النوايا متجهة باتجاه الوحدة مع احزاب وجماعات اخرى وشكلت لجان من الطرفين لبحث كافة التفاصيل.

واصدرت جماعة الحزب المستقلين بيانا تعبيرا عن رأيهم جاء فيه:

ان هذه التجربة الجديدة الطموحة والواعدة قد استهدفت منذ اليوم الاول لميلادها، ولكن اشتراك احد نوابها في حكومة عبدالكريم الكباريتي بدون العودة للحزب وبدون اي مناقشة حزبية لأسس هذه المشاركة وعلاقة نوابها وبعض من كوادرها بهذه الحكومة سهل مهمة اختراق هذه التجربة بمختلف الوسائل وتحويل موقفها المتميز كمعارضة ديمقراطية ومواقفها النقدية من المعارضة التقليدية الى موقف دفاعي بل ومروج لسياسات حكومة الكباريتي وموقف هجومي معاد لاحزاب المعارضة، وكما جاء فيه:

ونحن نأسف بل ونشعر بالالم لما وصلت اليه التجربة وبعد مضي ما يقرب من عام كامل في محاولات لتصحيح حالة الانحراف عن خط الحزب والمبادئ، والاهداف التي قام من اجلها هذا المشروع الوحدوي، لا نجد امامنا غير الاعلان عن الاستقالة الجماعية من الحزب لنضع امام جماهير شعبنا وحركتنا السياسية، الواقع كما هو في هذه التجربة وحقيقة المواقف والاحداث التي نعيشها.

وقال فهمي الكتومي ان الازمة السياسية التي حدثت في الحزب وهي مشاركة الشنيكات في حكومة الكباريتي هي جوهر الخلاف حيث ان هذا الموضوع لخذ وضعه وخرجنا برؤية نقدية وخلق جو من الاشكالات المتسلسلة.

وقال نحن ننظر الى الحزب على انه القطب الثالث في العمل الحزبي ويشكل القوى الديمقراطية والتقدمية ويسعى الى خلق حالة توازن في المجتمع.

وقال عيسى مدانات رئيس الحزب ان وجهات النظر متفاوتة وانه لحد الان لم يتقدم اي عضو باستقالته بشكل رسمي وتم تشكيل لجان سياسية واخرى تنفيذية بصورة مشتركة لبحث المبادىء السياسية والتنظيمية للحزب الجديد.

واكد مازن الساكت الامين العام السابق للحزب ان اداء الحكومة المتمثل في عضو الحزب مصطفى شنيكات كان على عكس البرنامج المتفق عليه ولم تمثل الحد الادنى من الاتفاقيات وكما ان ترجمة الجانب العملي كانت على عكس البرامج المتفق عليها.

وقال ان الاشكالية لم يعد لها علاقة بالواقع السياسي الفكري بل انتقلت الى واقع موضوعي من خلال مشاركة اعضائنا في الحكومة او البرلمان وتبلورت اتجاهاتهم بحكم موقعهم وليس كممثلين للحزب.

وقال د. مصطفى شنيكات حول اتهامات اعضاء الحزب له وانتقادهم لمشاركته في حكومة الكباريتي ان هذا الكلام مردود عليهم وان معظم المعارضين لمشاركتي صوتوا على عملية المشاركة وكانت النتائج في المجلس المركزي للحزب والذي عدده ٤٥ عضوا هي ٤١ عضوا مع مشاركتي في الحكومة مقابل اربعة فقط وكما ان معظم الاسماء القيادية صوتت على عملية المشاركة.

وان معظم المشاكل في الحزب هي مشاكل ذاتية الا ان مشاركة شنيكات اصبحت شماعة يعلقون عليها مشاكلهم ونزاعاتهم وعجزهم والقضية الحقيقية هي قضية الديمقراطية وان الحزب الديمقراطي الوحدوي هو حزب من منابر وافكار متعددة ويشكو من عدم وضوح مرجعيتهم وتضوج الرأي الاخر الذي يسهم في بناء الحزب وان الديمقراطية تتمثل في عملية الانتخاب والتي خرقوها ومن المفروض ان تحترم الاقلية رأي الاغلبية وان تقدم وجهة نظرها باسلوب مناقشة لا ان تعارض وتعلق مشاكلها على غيرها، وان هذه الاقلية لا تعطل مسيرة الحزب والذي يجب ان يأخذ مكانته في المستقبل في ادراكه الكامل للظروف والمستجدات المحلية والعربية والعالمية.

واكد ان الحزب الان في حالة حوار مع حزب المستقبل للاندماج وان هذه المرحلة جاءت متأخرة وان اساس الفكرة هو العمل الموحد والتنسيق وفتح ابواب الحوار وكما ان استقالة بعض الاطراف لن تؤثر على العملية لان اعدادهم قليلة ومعظمهم غير متفق على رأي واحد.

فلاش

■ محمد خالد

المجهول الاكبر

الحقيبة الدبلوماسية الناجحة هي تلك المليئة بالنوايا.. السيئة امريكا واسرائيل: زواج افضل منه الزنا.. وبعض التاريخ لا يصحح الا تاريخيا.. بالنسبة للعرب فقد فقدت امريكا بكارتها السياسية منذ اللحظة التي اعلن فيها الرئيس الامريكي ترومان اعتراف بلاده بدولة اسرائيل بعد دقيقتين فقط (١٢٠ ثانية) من اعلانها في ١٥ ايار ١٩٤٨ .... وخلال ٤٨ عاما خاضت اسرائيل «الامريكية» ستة حروب ضد العرب... للتذكير، عدوا على اصابعكم:

قيام اسرائيل ١٩٤٨ - العدوان الثلاثي ١٩٥٦ - حرب حزيران ١٩٦٧ - حرب اكتوبر ١٩٧٣ - غزو جنوب لبنان ١٩٧٨ - احتلال بيروت ١٩٨٢.

اذن، حرب كل ٨ سنوات.. وتثبت اسرائيل انها هراوة تأديب ناجعة ضد العرب.. فهذا هو دورها الحقيقي ووظيفتها الاساسية.. واذا اقتضى الامر فان عملية تصويب امريكية للخارجين على النص تصبح ضرورية مثل «فرملة» نتنياهو الجامح وفرك اذنه، ليس لانه نجح في تنويم السلام، بل لانه ايقظ بعض العرب.. وهذا اخطر ما في الموضوع لان امريكا تعامل جميع العرب وكأنهم معروضون للبيع.. فقد انزلتهم من مرتبة السيد الى مرتبة الحارس.. حارس غني لنفط رخيص.. اذ ينتج العرب يوميا ٢٠ مليون برميل من النفط.. ويقول الخبراء ان السعر الحقيقي والعادل للنفط في التسعينات يجب ان يكون في حدود ٨٠ دولارا للبرميل بدلا من ١٨ دولارا.. اي ان الامة العربية تخسر صباح كل يوم مليارا وربع المليار دولار.. نكرر: كل يوم.

ان دور اسرائيل ووظيفتها الاساسية هي ابقاء الوضع على ما هو عليه وعلى المتضرر ان يشرب البحر.. لذلك فان امريكا ترى في جموح نتنياهو خطرا قد يحرك المجهول الاكبر: الشارع العربي. واذا ما تم ذلك فان كل كومبيوترات امريكا لن تستطيع رصد هذا الزلزال واثره المدمر. فالبوادر تشير الى ان مجرد تصريح لوزير او رئيس دولة عربية يحتج فيها على امريكا او اسرائيل يلقى صدى واسعا من الجماهير العربية في كل مكان.. وامريكا بالذات لا تريد ان تتذكر قصة الباخرة المصرية كليوبترا في نيويورك حيث رفض عمال الميناء تفريغ حمولتها بضغط من اللوبي الصهيوني فقام عبدالناصر الدنيا واقعدها في خطاب علني تداعت على اثره الاجتماعات لاتحاد العمال العرب في كل مكان وأصدروا قرارا موحدا هو الامتناع عن تزويد اية طائرة او باخرة امريكية بالوقود في اي مطار او ميناء عربي..

وفي خلال ١٢ ساعة وبتدخل شخصي من الرئيس الامريكي باصداره امرا طارئا، رضخ عمال نيويورك وافرغوا حمولة الباخرة كليوبترا مرغمين..

في تلك الفترة ارادوا اختبار عضلات قائد قومي فوجدوها فولاذية لانها تستند الى جماهير شجاعة لا تعرف الخوف.

ان تصحيح العلاقة الحالية بين العرب وامريكا تتطلب نوعا من الصبر والصدام - ليس حبا بالصدام العبثي ضد دولة كبرى - وانما لاقامة علاقة ندية قائمة على فهم صحيح ومتبادل للمصالح العليا للطرفين.. وعليه فان المسار المقترح هو: علاقة اذعان - تصادم - تفاهم حقيقي.. وهذه ليست مسألة نظرية بل انها عملية تصحيح صعبة ومعقدة ومدفوعة الثمن..

انها عملية مجربة تخضع لقانون الكفاح الوطني حيث تتحول دولة كبرى الى دولة صغرى في محاولاتها الاعتداء على كرامة شعب حر . وتتحول الدولة الصغرى الى دولة كبرى في دفاعها المستميت عن وطنها وكرامتها .

بدون ذلك سوف تستيقظ يوما (وربما بدأنا...) مثل ذلك الراهب المسكين الذي اكتشف انه كان يصلي في بيت الدعارة..

قدر العرب هو ان يهزموا تحالف امريكا والصهيونية كتحالف وحركة مضادة للتاريخ وفي خوض هذه المعركة سوف يهزم العرب تخلفهم وضعفهم وبدون ذلك لن تكف امريكا واسرائيل عن اهانة العرب يوميا كما يفعلون هذه الايام..

يروى عن الاسكندر المقدوني انهم جاءوا له بعقدة كبيرة من الالياف وطلبوا منه اظهار مقدرته على فكها.. وبنظرة القائد الاستراتيجي استل سيفه وقطعها بضربة واحدة.. متفلا كافة تفاصيل العقدة المركبة..

مطلوب من القادة العرب ان يستلوا سيفهم «المقدوني» ذلك المجهول - المعلوم (الشارع العربي) ويضربوا به عقدتهم المزمنة التي ضاعوا في حل تفاصيلها الصغيرة.

من اين نبدأ؟

الحدث في مواجهة مع الزعيم

المجالي: لسنا حزب النظام!

١ - ٢

حاوره: نضال منصور وخالد ابوالخير

منذ سنوات طويلة والباشا عبدالهادي المجالي في مواقع الحكم.. ومنذ البداية كان مثيرا للجدل سواء في مواقعه العسكرية او حين انتقل للصالونات السياسية.

الذين يقفون في خندقه كثيرون والذين يختلفون معه ويعارضونه اكثر..

كثيرة هي القضايا الاشكالية التي اردنا ان تواجه الزعيم المجالي بها.. فهو اليوم السياسي الطامح لقيادة حزب الاغلبية.. وهو المتهم بأن حزبه «فصل» لضرب التيارات السياسية الاخرى، وهو المتهم بأنه «المفجر» لقضية الهوية الوطنية والعلاقة مع الاردنيين من اصل فلسطيني..

لم يكن لقاء معه بل مواجهة واليكم تفاصيلها..

* الحدث: لنبدأ من مفهوم الحزب الوطني الدستوري.. وتحديدا ما يفهمه الناس الذين يصفون حزبكم بأنه حزب النظام؟

■ نفضل ان يكون وزراؤنا من خارج البرلمان! ■

- للمجالي: لماذا يقولون انه حزب النظام؟

* وربما لتركيبته السياسية والشخصيات الموجودة فيه..

- انا من يريد ان يسأل! اللي صاير في البلد انه في حزب يقول الآخر معارض، يعني يوجد معارضة.. هل هذا صحيح؟! ولانه يقول عن نفسه انه معارض.. يتهم الآخرين رأسا بأنهم حزب النظام! لا هذا الحزب يجب ان يكون معارضا.. ولا نحن حزب النظام. نحن حزب سياسي، نسعى لان نطرح افكارا وبرامج لخير وسعادة شعبنا، ونرجو من شعبنا ان يدعمنا ويوصل مرشحينا الى السلطة التشريعية التي من خلالها نستطيع ان نخدم الوطن.. بما دعمنا فيه، عن طريق دعمه للبرامج التي نطرحها.. ومن خلال ذلك، نتمنى ان نكون مؤثرين في السلطة التنفيذية، لكي تنفذ البرامج التي تبنيناها.

انا اقرب الى الحكومة لانني داعم لها، والائتلاف الذي كان في البرلمان، كان يدعم الحكومة.. لان الحكومة لا تستطيع ان تعمل بدون الائتلاف.. الحقيقة انني استغرب الكلام.. وما ترده الصحافة التي لم تنفذ الى صميم العملية الديمقراطية، لان العملية الديمقراطية شقان: مؤيد ومعارض، والمؤيد هو دائما الاغلبية والمعارض دائما الاقلية، لذلك فان تفسيري للمعارض بأنه لو كان اغلبية لاصبح السلطة ولأصبحت انا معارضا.

* وهل هذه المعادلة تنطبق على الاردن؟

- طبعا.. الان انا اغلبية.. والا.. كيف صار لي وزراء كحزب او كجبهة ولي نفوذ، لانني اشكل اغلبية، والذي يستطيع ان يجمع ٤٠ نائبا فما فوق، سيكون له نفوذ، ويكون الاقرب للحكومة التي لن تستطيع ان تفعل شيئا الا بأخذ رأيه.

* هذا يحدث في الديمقراطيات..؟

- وعندنا موجود ايضا.. فعندما شكل سمو الامير زيد حكومته، كان اول شيء فعله انه بدأ مفاوضات مع رموز الائتلاف الاكثر عددا في البرلمان، ووزر عددا منهم، واصبحت التشكيلة الحكومية واقعة ١٠٠٪ تحت تأثير الائتلاف. ونفس الشيء حدث ابان تشكيل حكومة دولة عبدالكريم الكباريتي، فكانت له اغلبية برلمانية مكونة من ائتلاف التجمع الوطني، الاخاء، التجمع الديمقراطي والجبهة الوطنية. واذا ما جمعتم

■ نأمل بحصولنا على الاغلبية البرلمانية في الانتخابات القادمة ■

الكتل الاربع تجدون ان عددهم ٤٧ نائبا، وهذه الكتل الاربع هي التي شكلت الحزب الوطني الدستوري.

* ضمن هذه المعادلة.. هناك موالاة ومعارضة و..؟

- ما في لا موالاة ولا معارضة، هذه التسميات تحدث عندما ينكشف حجمها، في انجلترا مثلا كان الحزب الحاكم الذي تجمعت فيه عوامل القوة والنفوذ هو حزب المحافظين، وبعد هزيمته في الانتخابات اصبح حزب العمال هو السلطة.. والمحافظين معارضة، لم نصل لهذه الدرجة بعد، لكننا نقوم بذلك بشكل او اخر: والائتلاف البرلماني، الذي شكل الاغلبية تقريبا، كان هو الداعم للحكومات خلال الاربع سنوات الماضية.

* هل تتوقع في يوم من الايام، حسب اللعبة الديمقراطية، ان تصبحوا معارضة؟

- طبعا، طبعا، و١٠٠٪، فلو دخلنا الانتخابات على اساس برامجي ونجح منا مجموعة من النواب المؤمنين بهذه البرامج، وجاءت الحكومة وطلبت منا المشاركة ورفضت برامجنا.. عندها سنصبح معارضة.. لماذا لا.

* لكن النظرة العامة تشير الى ان الحكومات تمثل النظام؟

- نحن نعرض برنامجا، اذا رئيس الحكومة رفض برنامجي، فهذا يعني ان عنده برنامجا مخالفا، وانا اعارض هذا البرنامج.

* هل انتم مستعدون لاسقاط حكومة اذا اختلفتم معها؟ والن يفسر ذلك بأنه تصادم مع النظام؟

- وما علاقة النظام؟ لماذا لا يأتي رئيس الحكومة ما دام يريد اغلبية ويأخذ برأينا.. لذلك انا معارضة.. لماذا تفرضون هذا السؤال؟

* نحن نقول لك لماذا؟ لان الاستقرار السياسي منذ العام ١٩٨٩ .. لا يتجاوب مع الموضوع؟

- لم يكن عند احد برنامج.. انا اعترف، عندما كنا جبهة عمل وطني في الماضي، لم يكن عندنا برنامج، ولم ننجح لا كنواب ولا كحزبيين في بناء برنامج، ولذلك.. الذي تقولونه صحيح، فقد كنا نقبل اي برنامج يتقدم به رئيس الحكومة ونشارك فيه! فعندما كان وزير يشترك في الحكومة فهو اصلا مشارك في وضع البرنامج بقدر ما يستطيع لكننا نرجو ان تكون المرحلة القادمة مختلفة، نحن كحزب سنضع برنامجا اصلاحيا، يجوز ان اتفق مع الحكومة مثلا، على البرنامج الزراعي واختلف معها في الصحة. او اختلف معها في الاقتصاد واتفق في التعليم. وسأوضح في برنامجي كحزب النقاط التي اريد ان اصلح فيها البرامج الحالية واقول: هذا برنامجي.

لو انتهت الانتخابات ونجح عدد من نواب الحزب وسمى جلالة الملك رئيس حكومة، وهذا حقه الدستوري، فسيكون كلامنا معه مختلفا هذه المرة، ولن يكون اقبل الاشتراك او لا اقبل او اريد اربعة وزراء او خمسة، لن يكون النقاش هكذا! لكنه سيكون انا نجحت في البرلمان لانني طرحت البرنامج الصحي الفلاني، فهل يا رئيس الحكومة تقبل بهذا البرنامج، اذا قبلت.. سأقول موافق وسيمثل الحزب بوزير، ثم ننتقل الى البرنامج الثاني، وطبعا هنا ستكون هناك (تسوية)، ممكن يوافق على ثلاثة برامج من خمسة او برنامجين من اربعة. طبعا نحن

■ اذا رفضت الحكومة برنامجنا سنصبح معارضة ■

نتحدث على المستوى النظري، لكن الفكرة.. اذا جاء رئيس حكومة وقال: والله انا متأسف، لا استطيع ان اوافق على هذا البرنامج ولا اقدر ان اسير فيه لان برنامجي مختلف، عندها نقول له Thank You very much فنحن لن نشترك في الحكومة.

* اذا لم تشترك في الحكومة.. يعني هذا انك اصبحت معارضا؟

- معارض للبرنامج وليس للحكومة.. ولذلك لا يجوز البحث في الماضي، لاننا بدأنا مرحلة جديدة نتمنى ان يكون حتى للمعارضة برنامج، اقصد الذين يسمون حالهم معارضة ولا يجب ان يسموا انفسهم كذلك، يكون لهم برنامج ويكون لنا برنامج يطرح للناس، لكي يقولوا لنا O.K. ونريد ان ننفذه ونلتزم معهم بذلك، وما بدنا ولا وزير، ونؤيد الحكومة حتى بدون ان نشترك بها اذا التزمت معنا بتنفيذ البرنامج.

* في لقاء اجريناه مع الناطق الاعلامي للحزب حكم خير، قال نحن سنشكل الحكومة المقبلة.. ما رأيك؟

- هذا هو المؤمل استنادا الى امكانية حصولنا على الاغلبية؟

* لكن جلالة الملك هو الذي يشكل الحكومات؟

- لا تتلاعبوا بالالفاظ. نحن نقول ان جلالة الملك هو صاحب الحق في تشكيل الحكومة.. يعني جلالته الذي يختار رئيس الحكومة.. (وخليني اكون واضح) جلالته يختار رئيس الحكومة ونحن نقول على رئيس الحكومة، لكي ينجح، ان يتحدث مع الاغلبية، واذا جاء ليتحدث مع الاغلبية ستتفاوض معه على البرنامج والاشخاص، وقصد حكم خير ليس ان نشكل الحكومة، ولكن ان نشارك فيها، واملنا وهدفنا ان تكون لنا الاغلبية.

* هل تعتقد ان المرحلة تستوعب وجود حزب حاكم؟

- (عم بتحطوا كلمات يا اخوان!).. لا يوجد حزب حاكم او غير حاكم، الحزب الذي يحصل على الاغلبية هو الذي يكون في الحكومة .. يحكم.. ولكن (مش حزب حاكم). الحزب الحاكم ماذا يعني؟ الحزب الحاكم تجده يوما في الحكومة ويوما ثانيا خارج الحكومة، ويأتي اخرون يحكمون.

* سؤالنا واضح.. هل مقبول ان يشكل ائتلافكم ضمن الحزب الدستوري الحكومة؟

- لا تسألني انا..

* يعني.. هل تتوقع..؟

- لا نعتقد ان نفس اللعبة الدستورية التي مورست خلال عشرات السنين تتناقض نهائيا مع الذي نفعله.. وحق جلالة الملك ولا جدال ولا نقاش في الموضوع، يعين رئيس الوزراء، بس رئيس الوزراء، وجلالته يريد ان يكون للناس برنامج ويريد ان تكون لهم اولويات وان يدعموا الحكومة بتوجهات ويقدموا برامج، نحن لا نختلف مع جلالته، لكن الرئيس الذي سيستلم الحكم يريد ان ينفذ برنامجا ونحن لنا برنامج اذا كنا الاغلبية، ورئيس الحكومة ايضا لن يعرف كيف يعمل بدون اغلبية، وليس مهما عندنا ان يكون رئيس الحكومة من الحزب او ان نفرضه من الحزب، وستعاون مع اي شخص يختاره جلالة الملك، لكن الواجب على رئيس الوزراء ان يتعامل مع الحزب بتنفيذ برنامجه.

* هل عندكم فيتو على اقتراح د. اسحق الفرحان بمشاركة الاسلاميين لكم في تشكيل حكومة؟

- اولا بالنسبة لجبهة العمل الاسلامي كحزب ليست عندنا تجاهه اي مشكلة، فهو باعتقادنا، حزب موافق عليه من السلطة ويلتزم بالدستور والميثاق وقانون الاحزاب وسقفه العام مشابه ١٠٠٪ لسقفنا، وهو حزب وطني اردني يلتزم ١٠٠٪ بالثوابت الاردنية ونحن معه، اما اذا كان، سيصير هناك نوع من التطرف خارج الثوابت الوطنية.. فلا.. نحن لا نقبل.

* نفهم من ذلك انه ليس لديكم مانع في ان يحدث تعاون بينكم؟

- لنفرض على سبيل المثال، نحن موافقون على عملية السلام، واذا جاء حزب جبهة العمل الاسلامي واراد ان يشترك في الحكومة وهو موافق على العملية التي اصبحت ثابتا اردنيا.. لماذا لا.. ولكن اذا كان هناك تناقض كبير في الاساسيات ونشترك في الحكومة، فسيكون صعبا على الحكومة ان تعمل.

* هناك من يقول اذا شارك الحزب او استأثر في حالة حصوله على الاغلبية وتشكيله الحكومة، سواء كان الرئيس من الحزب او لا، فهذا يشكل انقلابا ويشكل (لوبي) يغلق الاردن؟

- من يقول ذلك لا يفهم الديمقراطية ولا يؤيدها. الديمقراطية في كل العالم تتشكل من اغلبية واقلية، الاغلبية تحكم والاقلية تحترم قرار الاغلبية والاغلبية تحترم رأي الاقلية. ماذا يعني انغلاق؟ ما هو الحكم الاردني منذ ٣٠ سنة يحكم وفيه معارضة واقلية يمكن تكون ممكن ٤٠٪.

* نعم.. ولكن كان هناك اكثر من لون سياسي؟

- الـ ٤٠٪ يشكلون اطيافا في المعارضة المختلفة، طبعا هذا مؤمل وفي السنتين القادمتين صعب ان نرى كل البرلمان متحزبا، يعني ستبقى شريحة كبيرة من المستقلين.

* هل نفهم من ذلك انكم ستخوضون الانتخابات بهوية حزبية ولن تتكئوا على العشيرة؟

- من لا يتكيء على العشيرة؟ كل حزب يتكيء عليها. طبعا سنخوض الانتخابات باسم الحزب، سنة ١٩٩٣ لم يكن هناك لا برنامج ولا حزب يستطيع خوض الانتخابات، كان عمر الاحزاب سنة، هذه المرة الوضع مختلف.

* سؤالنا الان.. عن فصل النيابة عن الوزارة.. هل تؤيدون ذلك؟

- طول عمري اقول ان يحدث اتوماتيكيا، الان تجذرت العملية الديمقراطية، ونحن كحزب نفضل ان يكون وزراؤنا من خارج البرلمان، والحكومة التي ستتشكل ستتحدث مع قيادة الحزب وليس مع النواب، مثلما فعلت مع جبهة العمل الاسلامي، في فترة من الفترات، فاوضوا قيادة الحزب ورشحوا اسماء قسم منهم كانوا نوابا والاخرون من قيادة الحزب، وهذا ما سيحدث، وفي المستقبل اذا تم التفاوض مع الحزب فانا افضل ان يحدث ذلك، لان النائب لازم يشتغل ويحرث ويناقش والوزير يريد ان يشتغل ايضا. ومن الاسهل للحزب انتخاب الوزراء من خارج البرلمان، لان للحزب قاعدة طويلة عريضة جدا، يستطيع ان ينتخب منها وزراء على قاعدة الكفاءة والامكانيات، ولكن هذا لا يمنع ان يكون نائب كفؤ في الحزب وزيرا.

الواقع ان جلالة الملك والشعب الاردني فرحون لموضوع الفصل بسبب ظروف وممارسات معينة، لان هناك فردية والمستقلون كثيرون والعلاقة كانت بين النائب وجمهوره تفرض عليه ان يذهب ويدخل السلطة التنفيذية حتى يخدمهم، ونتمنى الان ان تكون العلاقة بين الحزب والشعب وليس مع النائب، لان الحزب يفرض ضغوطات عامة وليست ضغوطات شخصية، لان وزراء الحزب ان لم يكونوا نوابا، يريدون ان يقدموا خدمة للناس، وبذلك.. تنتفي المشكلة التي كانت موجودة، سواء جاء النائب او غير النائب وزيرا، لان الحزب.. سيكون هو القائد.

* ما زلتم تدرسون قضية المشاركة في الانتخابات، الا ان

■ من يقول ان تشكيلنا للحكومة «انغلاق» لا يفهم الديمقراطية ■

معلومات جرى تسريبها تؤكد ان معظم الرموز القيادية في الحزب ستشارك في الانتخابات.. هل هذا صحيح؟ وما هي استراتيجيتكم في ذلك؟

- لدينا عدة اجتماعات هذا الاسبوع لبحث هذا الموضوع، نحن نريد ان نظهر كحزب، ويمكن ان يكون لشخص ما فرص اكثر. يعني مثلنا مثل جبهة العمل الاسلامي، التي ستكون لها قائمتان واحدة معلنة والاخرى غير معلنة، ممكن نلعب نفس اللعبة، اما التفاصيل فلم نعمل بعد اي شيء، لسه بكير

● يتبع في العدد القادم



● عبد الهادي المجالي

بعد اعتقال .. امين عام الحزب المسيحي تحت التأسيس ثلاثة ايام

السوادي: خوري وشي بي للحكومة الاردنية والسلطة تتوعدني بالتصفية

الحدث - بثينة السراحين

نفى سامي جودة السوادي امين عام الحزب العربي المسيحي الديمقراطي الذي لا زال تحت التأسيس بأن يكون السبب في اعتقاله من قبل السلطات الاردنية هو توزيع منشورات باسم الحزب قبل استكمال اجراءات الترخيص كاملة.

وأكد السوادي في لقاء اجرته معه «الحدث» قوله فاتحا النار على السلطة الفلسطينية: اعتقالي كان بسبب وشاية السيد رمزي خوري مدير مكتب الرئيس ياسر عرفات بي لدى الحكومة الاردنية.

وحول ذلك يقول: خلال الشهر الماضي قام مطارنة كنيسة القيامة بالاتصال معي للتدخل في وضع حد لتجاوزات السلطة التي قامت بوضع يدها على مساحة من كنيسة القيامة المقدسة وبناء (مراحيض) في جزء منها، والاستيلاء كذلك على غرفتين من كنيسة الروم الارثوذكس وضمهما الى جامع ملاصق لها. وبالتالي قمت انا بدوري بالاتصال بمكتب الرئيس عرفات في السلطة حيث حولوني هناك الى مدير مكتب الرئيس رمزي خوري فبادرته بالحديث قائلا: عليكم ايقاف النعرة الطائفية في الداخل فماذا لو كان موجودا في المكان اثناء بناء المراحيض مجموعة من الشباب المسيحيين.. ستكون مذبحة بالتأكيد كما تريد لنا اسرائيل؟!

وهنا رد عليّ خوري متعهدا بأنه سيعمل على حل الخلاف على الفور وبأنه سيقوم حالا بالاتصال بمطارنة كنيسة القيامة والوقوف على تفاصيل الاشكال وانهائه.

ويضيف السوادي قائلا: لقد اخلف خوري بوعده بحيث لم يحرك ساكنا في الموضوع فهاتفته بعد حوالي اسبوع من مكالمتي الاولى سائلا اياه عن تطورات الموضوع فأجابني خوري قائلا عندما حذرته على تجنب المذابح التي ستأتي جراء النعرات الدينية فيما لو لم يحل الاشكال «نحن في صدد حل الموضوع» فقلت «لكنكم في السلطة لم تتصلوا بمطارنة الكنيسة وبالاوقاف الفلسطينية على حد علمي الاكيد».. ومن ثم اتبعته بقولي «انت منافق وكاذب وتريد عمل نعرة بين مسلمي ومسيحيي الضفة» فأجابني خوري قائلا «اعد ما قلت» فأعدت على مسامعه كلمة «انت كاذب» ثلاث مرات بحيث قام باغلاق الهاتف في وجهي على الفور.

ويستمر السوادي في حديثه قائلا: وبعد مضي ثمانية ايام على حديثي هذا مع خوري قامت وزارة الداخلية الاردنية باستدعائي - والسبب بالطبع هو وشاية خوري بي كما قلت سابقا - ووزارة الداخلية بدورها قامت بتحويلي الى محافظ عمان الذي بادرني القول: انت تقوم بمخالفة القانون من خلال توزيع منشورات باسم حزب لم يتم ترخيصه بعد.. ثم ماذا تقصد بقولك حزب مسيحي؟ فأجبته: «سنقوم بترخيصه قريبا ان شاء الله لتنتهي كل تلك الاشكالات» فرد المحافظ على قولي هذا باستخفاف «هل انت متأكد من انه ستتم الموافقة على ترخيص حزبكم هذا؟!»

وبعد هذا الحديث السريع تم اعتقالي ثلاثة ايام متتالية ولم يتم استجوابي او تعذيبي نهائيا لكنني تعذبت وزادت حالتي سوءا من جراء النوم على ارض الزنزانة التي لم اجد بديلا عنها في اوقات النوم. وبعد ثلاثة ايام من الاعتقال تم الافراج عني واعتقد شخصيا بأن جهات عليا تدخلت في موضوع اعتقالي وبأن اوامر جاءت باخلاء سبيلي، على ان تجرى محاكمتي، حيث اخبروني بأن محاكمتي الاولى ستكون في الثاني عشر من شهر حزيران.

ويعلل السوادي اسباب تهجمه على السلطة في حوالي ثلاثين منشورا وزعت باسم الحزب (وننشر احدها) قائلا: نحن نرفض الفساد والتجاوزات العديدة الموجودة في السلطة المتمثلة في سرقة اموال الشعب الفلسطيني من قبل بعض المتنفذين في السلطة، كذلك نرفض انتهاكهم لحقوق الانسان من خلال تعذيب وضرب الفلسطينيين في سجون السلطة. وانا كذلك ارفض

■ سفير فلسطين: هجوم السوادي علينا خطير ويأتي ضمن مخطط كبير ومبرمج ■

تواطؤ السلطة امام الاعتداء على كنيستي القيامة والارثوذكس من خلال بناء الحمامات الملازمة للكنيسة الاولى واقتطاع غرفتين من الثانية لصالح احد المساجد كما ذكرت سابقا والسلطة تعلم جيدا ان ذلك تم بواسطة اثنين من العاملين في الاوقاف الفلسطينية بتحريض من اسرائيل التي تريد تصعيد الموقف ما بين مسلمي ومسيحيي الداخل.

وعن ردة فعل السلطة على تلك البيانات يقول السوادي: لقد ثارت ثائرتهم وانا منذ مدة يصلني حوالي (١٥ - ٢٠) مكالمة هاتفية اسبوعيا من داخل السلطة تحتوي على تهديدات تقول في مجملها «انت تهاجم السلطة ولقد تجاوزت حدودك معنا، واذا لم تتوقف عن ذلك فان ايامك ستكون قصيرة» وكذلك «عليك ان تعرف ان اجلك قد اقترب» وكذلك هناك مكالمات تحتوي على الفاظ وكلمات غير لائقة الذكر في هذا الحديث فهي قذرة للغاية.

وينهي السوادي حديثه معلقا على تلك التهديدات بقوله «انا لا اخاف من شيء وهذه التهديدات لن تصيبني بالجبن»..

من ناحيته رد عمر الخطيب سفير فلسطين في عمان على تصريحات السوادي قائلا: نحن في السلطة نرفض ان تقوم اية جهة من احزاب او غيرها في الاردن بالتدخل في شؤوننا الداخلية كما نلتزم نحن بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للاردن لعلمنا الاكيد بأن هذا الامر ليس من شأننا.

ويضيف: كيف يمكن لهذا الرجل ادعاء اننا في السلطة نشجع النعرات ونحن اكثر الدول تقدما في محاربة التمييز بكل اشكاله ورفضنا وضع تصنيف للديانة في جوازات السفر الفلسطينية بحيث لم نترك خانة لذكر الديانة.

ونفى السيد الخطيب ان يكون مطارنة القدس قد قاموا بالاتصال بالسوادي مؤكدا بأنهم (اي المطارنة) يلتقون بالسيد عرفات بشكل مستمر وهو يقوم على الدوام بتلبية طلباتهم والاستماع الى مشاكلهم ويضيف ما دخله هو ليقوم بالتوسط بين جهتين لا تربطه بهما اية علاقة رسمية ولا تخوله اية صفة رسمية للتدخل بينهما، ثم لماذا يقوم بالتشكيك في مقدرة مسيحيي الضفة في توصيل مطالبهم الى سلطتهم بطريقتهم الخاصة. واود هنا تذكير السوادي بأن زوجة الرئيس مسيحية فلماذا تزوجها رئيس السلطة اذا كان هو رئيسا لسلطة تضطهد المسيحيين. كما ان رمزي خوري مدير مكتب السيد عرفات هو مسيحي اصلا وليس من المنطقي اتهامه بأنه يقوم باهمال مطالب المسيحيين وهو ينتمي اليهم بالعقيدة والدين.

من ناحية اخرى نفى السيد الخطيب بأن تكون قصة تحويل بعض غرف كنيسة الارثوذكس لصالح مسجد عمر بن الخطاب او بناء (مراحيض) ملازمة لسور كنيسة القيامة ويوضح ذلك قائلا: كل ما في الموضوع هو ان احد المواطنين الفلسطينيين حاول فتح نافذة لبيته تطل على الكنيسة وعندما علم السيد عرفات بذلك امر بمنعه وبزجه في السجن مما احرجنا مع اسرائيل التي احتجت على تدخلنا حسب ادعائها بالتدخل في القدس.

ويضيف الخطيب قائلا: على السوادي ان يجد منفذا اخر لينفذ منه من مشاكله مع حكومته الاردنية وعدم افتعال مشاكل ما بين الحكومة الاردنية والسلطة من اجل تصدير مشاكله الخاصة الينا. وعلى اية حال فانني اؤكد ان هجوم السوادي علينا يأتي من باب مخطط كبير وخطير لشن حملة مبرمجة بدأت من واشنطن وانتشرت الى اصغر الدول في العالم ضد السلطة الفلسطينية من اجل نهش قواها والنخر فيها حتى ندخل الى المفاوضات ونحن ضعافا وحجتنا ضعيفة وغير قوية.

ويستمر قائلا: ومن اساليب تلك الحملة الحملات الدعائية بأن فلانا في السلطة يسرق وآخر فاسد وهكذا.. هل خلا العالم من السرقات والتجاوزات حتى تتجه انظار الجميع الينا، انا لا ادعي بأننا وصلنا الى حالة مثالية من العفاف ولا انكر انه ربما هناك بعض التجاوزات والسرقة ولكني اتحدى ان تدعي اية دولة في العالم واولاها امريكا ان تخلو من تلك التجاوزات. وعلى اية حال فان السوادي ليس رقيبا قانونيا على السلطة حتى يحاسب هذا وذاك من الناس فيها.

وينهي الخطيب حديثه قائلا «لا ادري من اين اختلق السوادي قصة التهديدات تلك فنحن في السلطة تشغلنا هموم اكبر وعقولنا الان مشغولة بمستوطنة ابوغنيم وبغيرها من المستوطنات وبقضية القدس وليس بتهديد السوادي وبمحاولة تصفيته.. يا اخي خليهم يحلوا عنا.. احنا اصلا عندنا نقود حتى تنسرق..؟!»



● سامي السوادي — ● احد منشورات الحزب

الحكيم: الخطة مرسومة منذ ثلاث سنوات وبرزاني يشارك فيها

احتلال تركي لشمال العراق بمشاركة اسرائيلية!!

الحدث - اياد خليفة

اعلنت الحكومة التركية ان العملية العسكرية التي تقوم بها في شمال العراق ستتواصل حتى القضاء على جميع قواعد حزب العمال الكردستاني المعارض الذي يتزعمه عبدالله اوجلان والذي كان بدوره يسعى لاقامة دولة مستقلة ماركسية كردية.

ومنذ الرابع عشر من الشهر الجاري يشن اكثر من ٣٠ الفا من الجنود الاتراك مدعومين بالدبابات والطائرات مع الاكراد العراقيين وخاصة الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود برزاني عمليات عسكرية واسعة النطاق وصلت الى عمق ٢٠٠ كلم داخل العمق العراقي، يبدو ان ابعادها وكما كشفتها مصادر «الحدث» اكبر مما هو معلن عنها.

اسرائيل تتخوف من هجوم صاروخي عراقي على غرار هجوم الـ ٩١

وحسب المصادر فان ابعاد العملية العسكرية لن تتوقف عند حد التخلص من عناصر الحزب الكردي المعارض الذي اصبح يزعج الدولة التركية وارهق الميزانية العسكرية لها، من خلال هجماته المتواصلة التي وصلت الى عمق العاصمة التركية.

وتربط مصادر الحدث هذا الغزو بالعلاقة التركية الاسرائيلية والتخوف الذي تبديه اسرائيل من التقدم التكنولوجي والعسكري عند العراق وقد عبرت عن هذا التخوف في اكثر من مناسبة وعمليا قامت الطائرات الاسرائيلية بقصف مفاعل تموز النووي العراقي عام ١٩٨١.

وقد كشفت مصادر الحدث ان خبراء عسكريين اسرائيليين يرافقهم ضباط ارتباط من الجيش الاسرائيلي قد دخلوا شمال العراق تحت مظلة القوات التركية الغازية، واوردت المعلومات ان هؤلاء الخبراء قد تقرر ارسالهم الى شمال العراق اثناء زيارة قام بها الى تل ابيب فرانسوا الحريري عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني قبل اسبوع من بدء الاجتياح التركي، واكدت التقارير ان هؤلاء الخبراء قد انتهوا من تركيب محطتي ارتباط في مدينتي زلخو - وعقرة مسقط رأس وزير الدفاع

● اريكان

الاسرائيلي الجنرال اسحاق مردخاي.

واستنادا الى مصادر الحدث فان المحطتين ترتبطان بوزارة الدفاع الاسرائيلية مباشرة عبر قمر صناعي اسرائيلي بالاضافة الى محطات انذار مبكر تحسبا لاي هجوم صاروخي قد يشنه العراق على اسرائيل على غرار تلك الهجمات التي تعرضت لها اسرائيل خلال حرب الخليج الثانية.

وتشير المعلومات الواردة الى الحدث الى الدور الذي يقوم به الحزب الديمقراطي الكردستاني وخاصة في التغطية على «قوة السلام» التي انشئت تحت الرعاية الامريكية من اجل حفظ اتفاق السلام بين حزبي مسعود البرزاني وجلال الطالباني، حيث تم كشف حقيقة هذه القوة التي كان من المفروض ان تكون قوة امنية، فقد تبين انها ما هي الا قوة مشكلة من عناصر أمن اتراك يعملون تحت راية الامم المتحدة حيث كانت تتجول بحرية بين كافة مناطق الشمال العراقي، الامر الذي مكنها من مسح المنطقة بشكل كامل وهو ما عكس السهولة التي وصل بها الجيش التركي الى المناطق التي استعصت عليه في غزوه السابق للمنطقة في ٩٥/٣/٢٠.

مصادر الحدث اكدت حصيلة قتلى المعارك التي دارت في مدينة اربيل بين الحزب الديمقراطي الكردستاني «برزاني» وحزب العمال الكردستاني «اوجلان» قد

الجيش التركي زرع جواسيسه تحت غطاء مراقبي السلام التابعين لهيئة الامم

وصلت خلال الخمسة عشر يوما الاولى الى مقتل ٥٣ مقاتلا من الحزب الديمقراطي و٥٨ مقاتلا من حزب العمال وتشير المصادر الى ان ٢٨ من مقاتلي العمال قد تمت تصفيتهم بعد اسرهم من قبل الحزب الديمقراطي.

وقد ذكرت صحيفة نداء الرافدين العراقية المعارضة استنادا الى مراسليها من مدينة اربيل عاصمة الشمال العراقي انه بتاريخ ١٧ الشهر الماضي سقطت جميع المقرات الستة التابعة لحزب العمال الكردستاني بيد قوات الحزب الديمقراطي.

وتابعت الصحيفة ان سقوط المقرات جاء بعد قصف عنيف بمدافع ١٠٦ ملم المضادة للدروع ومختلف الاسلحة المتوسطة والخفيفة وحسب المصادر فقد كان من بين قتلى حزب العمال خمس نساء تم اسرهن في مقر ٧ نيسان ومنطقة عينكاوة وتضيف المصادر الى انه تم اغتصابهن على ايدي قوات برزاني ثم اعدمن امام الاهالي.

من جهة ثانية نقلت مصادر الحدث عن (جمال مورتكة) احد القادة العسكريين في الحزب الديمقراطي انه قام باعدام ١٦ اسيرا بنفسه انتقاما لمقتل شقيقه في الهجوم على مقرات حزب العمال وكان جمال مورتكة قد نسق مع قائد اللواء المدرع العاشر حرس جمهوري عندما دخل لمساندة حزب البرزاني في حربه مع جلال طالباني في ٩٦/٨/٣٠.

واضافت المصادر انه وبالاضافة الى اقتحام مقرات حزب العمال الكردستاني فقد تم اقتحام مقر حزب الاتحاد القومي الديمقراطي حيث تم اعتقال جميع منتسبيه والبالغ عددهم ٢٤ منتسبا ومن ثم اعدامهم جميعا كذلك تم اقتحام مقر حزب العمال الكردستاني (حزب كار) من قبل

● برزاني

الحزب الديمقراطي الكردستاني وتم اعتقال رون عضو المكتب السياسي للحزب المذكور ومنتسبين لخرين بالاضافة الى مصادرة جميع ممتلكات الحزب ومحتويات مقر جريدته واذاعته مع اعتقال جميع العاملين فيها وعلى نفس الصعيد قام حزب مسعود البرزاني بالهجوم على مقر حزب العمال الكائن في قضاء الصديق (سوران) الواقع على بعد ١٢٥ كلم شمال شرق اربيل وسقط المقر بعد مقاومة دامت لمدة نصف ساعة حيث تم اعدام مسؤول المقر واعتقال الاخرين ممن كانوا معه، وشهدت مناطق خو اكورك ولولان الواقعة في المثلث التركي الايراني العراقي معارك ضارية بين الحزبين حيث قامت المقاتلات التركية بمساندة وتأمين الغطاء الجوي للحزب الديمقراطي الكردستاني الذي فقد ٩ من مقاتليه في معركة جانبية في منطقة السنكان بعد اصطدامهم بكمين نصبه حزب العمال الكردستاني.

ويبدو ان القوات التركية وقوات حزب البرزاني حاولت ولمدة اربعة ايام متتالية من القصف المركز السيطرة على قمة تولنك الاستراتيجية التابعة لسلسلة جبال كارة ومتين والتي يسيطر عليها حزب العمال الكردستاني المعارض حيث فقد حزب برزاني اكثر من ٣٢ قتيلا وعددا اخر من الجرحى خلال هذه المعارك.

وتفيد التقارير ان جيش المشاة التركي لم يشترك بدخول المناطق الداخلية حيث ان مهمته تحددت بتوفير قصف مركز وغطاء جوي قبل ان تدخل قوات الحزب الديمقراطي الى تلك المناطق.

وحسب المعلومات الواردة الى الحدث فان اكثر القتلى حتى الان

عناصر من حزب برزاني اغتصبوا خمس نساء ثم اعدموهن امام ذويهن

ينتمون الى الاتحاد القومي الديمقراطي والذي يمثل احدى المنظمات التابعة لحزب العمال الكردستاني، حيث ان هذا الاخير كان قد رصد تحركات الجيش التركي قبل بدء الهجوم مما دفعه الى اخلاء معظم قواته في المدن الرئيسية باستثناء اعداد قليلة من مقاتليه للدفاع عن تلك المقرات في حال صدقت التنبؤات.

وحملت المعارضة العراقية مسؤولية ما يجري في شمال العراق الى النظام الحاكم في بغداد وجامعة الدول العربية وواشنطن وتل ابيب، حيث اعتبر السيد محمد باقر الحكيم رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق ان الاجتياح التركي يعد خرقا فاضحا للقوانين والاعراف الدولية متهما النظام العراقي بالتواطؤ والتنسيق مع انقرة وان الاجتياح جاء بعد لقاء وزير العدل العراقي شبيب المالكي ونظيره التركي.

وعزا الحكيم اسباب الاجتياح الى ثلاثة عوامل منها السياسات «الرعناء» للنظام العراقي والموقف السلمي العام للدول العربية تجاه الشعب العراقي من خلال اتخاذها موقف المتفرج امام ما يجري في كل اجزاء العراق

واشار الحكيم الى مؤامرة تهدف الى وضع الشمال العراقي تحت المسؤولية التركية حسب خطة مرسومة منذ ثلاث سنوات

والعامل الاخر حسب الزعيم العراقي المعارض يتمثل بالموقف الامريكي الداعم لجنرالات انقرة وليس الى تركيا كبلد مسلم حيث اعطت الولايات المتحدة هؤلاء العسكر دورا كبيرا في المنطقة وصل الى حد التنسيق بينها وبينهم وبين اسرائيل

مسؤول امريكي كبير يحدد الموقف من «مستقبل» العراق

تغيير العراق من الداخل.. ونفضل انضمامه لعملية السلام مع اسرائيل!

الحدث - خاص

كيف يفكر قادة الولايات المتحدة الامريكية في التعامل مع العراق ونظامه.. هذا الموضوع لا يزال يثير جدلا بين الساسة الامريكيين ورجال الامن والاستخبارات.. اكثر من وجهة نظر طرحت بدءا من سياسة الاحتواء الى الاستمرار في المواجهة؟!

المسؤول الامريكي بروس رايدال المساعد الخاص للرئيس كلينتون وكبير مديري شؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا بمجلس الامن القومي قدم تصورات متكاملة تحت عنوان «مستقبل العراق» في معهد الشرق الاوسط في واشنطن ونظرا لاهميتها في اكتشاف التصورات الامريكية ننشر نصها!!

أهمية العراق

ان هذه قضية تحظى بأهمية كبرى بالنسبة الى السياسة الامريكية في الشرق الاوسط وهي قضية جديرة بالوقت الذي خصصه المعهد للتركيز عليها. اود أن استهل كلمتي بالحديث عن الاسباب التي تجعل العراق مهما الى هذا الحد للولايات المتحدة والمنطقة والعالم بأسره.

ان العراق مهم اولا لاسباب تتعلق بموقعه الجغرافي الاستراتيجي. فهو يقع على حدود ايران وتركيا وسورية والاردن والعربية السعودية والكويت. وكان العراق تاريخيا بوابة للجيوش والتجار المتجهين الى الشرق الاوسط او الخارجين منه عبر الخليج الفارسي باتجاه اسيا الوسطى. ان هذه الاهمية الجغرافية الاستراتيجية ما زالت اليوم كما كانت في الماضي. وما يحدث في العراق لا يحظى بأهمية هائلة للخليج فحسب، بل لعملية السلام العربية الاسرائيلية، ومستقبل حليفتنا في الناتو، تركيا، والعلاقات الطويلة الاجل بين الولايات المتحدة وايران.

ان احتياطي النفط العراقي المثبت الضخم هو بالطبع سبب اخر يضاف الى الاسباب التي تدفعنا الى بحث ما نبحثه اليوم. فلدى العراق ثاني اكبر احتياطي مثبت من النفط في العالم. ويعتقد الكثير من الخبراء ان اجراء عمليات استكشاف وتنقيب اضافية في العراق قد يسفر عن دفع العراق الى المركز الاول، كما ان اخر برميل نفط سيتم انتاجه في العالم من المؤكد تقريبا ان يكون في العراق.

ولكن اهمية العراق لا تقتصر فقط على اهميته الجغرافية الاستراتيجية او نفطه فقط فقد كان العراق منذ العصور الغابرة مركزا للحضارة والتعليم، فمنذ عهد السومريين الى العباسيين، كان العراق مركزا للحضارة والابداع، حيث بدأ الانسان يفهم الكتابة، وحيث حافظ العباسيون واغنوا المعرفة بالعالم القديم وساعدوا في نقلها الينا. وقد استفاد شعب العراق كما اثرى دفق التجارة والجيوش التي مرت بأرض ما بين النهرين، ونحن اصبحنا الاكثر حظوة بسبب ما قاموا به من اعمال.

غير انه في السنوات القليلة الماضية، تم تسخير قدر زائد عن الحد جدا من مواهب العراقيين ومهاراتهم من اجل اغراض تدميرية. فبدءا بالسبعينات، بدأ العراق واحدة من اكبر حملات التسلح والحشود العسكرية في العالم. وفي ذروة هذه الحملة في عام ١٩٩٠، كان بالعراق الذي لا يزيد عدد سكانه عن ١٧ مليون شخص جيش قوامه اكثر من مليون رجل مزود بما يقرب من ٥٧٠٠ دبابة و٣٨٠٠ قطعة مدفعية واكثر من ٨٠٠ طائرة مقاتلة. ولدعم هذه الآلة الحربية الضخمة، ترتب على العراق ان يسخر اكثر من نصف مليون عراقي اخر للعمل في المنشآت العسكرية لانتاج اكثر من ١٠٠ نوع من الاسلحة التي تضمنت الصواريخ البعيدة المدى فضلا عن الاسلحة الكيميائية والبيولوجية. وحتى اليوم، بالرغم من حرب عاصفة الصحراء وما يقرب من سبع سنوات من العقوبات الدولية، لا زالت لدى العراق اكبر قوة عسكرية في منطقة الخليج، اذ لا زال تعداد جيشه يصل الى ٤٠٠

■ اخر برميل نفط سيتم انتاجه في العالم من العراق ■

الف جندي مدعومين بـ ٢٥٠٠ دبابة و٣٠٠ طائرة مقاتلة. وبينما تم تقليص القدرة الصناعية العسكرية التي اقامها العراق لدعم هذه القوة العسكرية الى حد كبير عما كانت عليه عام ١٩٩١، فان هذه الصناعات لا زالت هي الاخرى صناعات ضخمة جدا. فعلى سبيل المثال، لا يزال العراق يحتفظ بكادر من العلماء والخبراء الفنيين النوويين يتجاوز عددهم الـ ٧٠٠٠.

ان تحويل الموارد الهائلة هذه الى الاغراض العسكرية في بلد صغير نسبيا ولا يتعدى كونه بلدا ناميا، يدلل على طبيعة المشكلة التي يواجهها المجتمع الدولي مع العراق خلال العقد الماضي. وببساطة شديدة، فان العراق يحكم من قبل جماعة صغيرة العدد ملتفة حول صدام حسين، وهي

● صدام

جماعة ملتزمة السعي الى الهيمنة الاقليمية، والسيطرة على نفط العالم، فضلا عن السيطرة الكاملة داخل العراق.

ان من المفيد ان نذكر انفسنا بالثمن الذي فرضه هذا النظام على المنطقة والعراق معا في مسعاه عديم الرحمة هذا من اجل تحقيق اهدافه. لقد بلغ عدد ضحايا حرب صدام الاولى، وهي الحرب العراقية الايرانية التي دامت ثماني سنوات، ٤٥٠٠٠٠ ضحية، وكان الثمن الاقتصادي مساويا للثمن البشري من حيث ضخامته - عشرات الاف الملايين على شكل اضرار لحقت بالعراق وديون خارجية بلغت ٨٠ الف مليون دولار ساعدت في تمهيد السبيل امام ما حصل لاحقا.

وكانت حرب صدام الثانية، وهي ازمة الكويت في عامي ١٩٩٠ / ١٩٩١، مغامرة لا تقل هدرا عن مغامرته الاولى. لقد قدمت اليكم صورة عن اثر تلك الحرب في القوة العسكرية العراقية. وفضلا عن ذلك فان التقديرات المحافظة تشير الى ان الحرب كلفت العراق ما بين ٢٠ الى ٣٠ الف مليون دولار على هيئة اضرار لحقت بالبنية المدنية العراقية. واضافة الى ذلك فان الكويت دفعت ثمنا باهظا جراء احتلال صدام اراضيها. ان التدمير المتعمد الذي قام به صدام حسين لمئات ابار النفط في الكويت وصبه ملايين براميل النفط في الخليج ومحاولاته محو تقاليد الكويت الثقافية والتاريخية لهو مذكر فظيع للسبب الذي من اجله يمثل العراق مشكلة بالنسبة الينا اليوم.

وبطبيعة الامر فان هذه القيادة قد شنت حربا ايضا على شعبها. فقد ادت حملة «الانفال» التي شنتها عام ١٩٨٩ الى تدمير ما يقرب من ٢٠٠٠ قرية في شمال العراق. ورافقت حربها على سكان جنوب العراق في هذا العقد حملة تغيير كاسحة للنظام البيئي الحساس في الاهوار بشكل سيترك اثرا سلبيا بعيد الامد في المنطقة لا يستطيع احد ان يتوقع نتائجه النهائية بشكل قاطع بعد.

لقد واجهت القيادة العراقية خيارا بسيطا في نهاية حرب الكويت قبل ستة اعوام. فقد كان امامها ان تمتثل لقراري مجلس الامن الدولي رقم ٦٨٧ و٦٨٨ وضمان انهاء نظام العقوبات الذي فرض عليها، او مواصلة التحايل على الاعراف الدولية والبقاء دولة خارجة على القانون بين دول العالم.

وللاسف، وان كان ذلك كله متوقعا على اي حال، اختارت القيادة العراقية عدم الامتثال.

- فبدلا من تقديم كشف كامل نهائي غير منقوص عن اسلحة الدمار الشامل لديه والصواريخ القادرة على نقلها، اختار صدام حسين استراتيجية التمويه والنفي والاخفاء.

- وبدلا من الرد على مطالب اللجنة الدولية الخاصة بنزع الاسلحة العراقية خلال ١٥ يوما كما ينص القرار ٦٧٨، مر اكثر من ١٨٠٠ يوم ولم يقدم العراق بعد كشفا كاملا عن برامج اسلحة الدمار الشامل لديه.

- وبدلا من الردود الصريحة انخرط العراق في حملة من التحايل والاكاذيب التي لا اخر لها.

- وبدلا من تقديم لجردة كاملة للكويت عن مفقوديها واسرى حربها، فضل العراق المماطلة.

- وبدلا من اعادة الممتلكات الكويتية المسروقة، تعمد العراق اطالة العملية، ثم عمد بعد ذلك الى اعادة حطام ما خلفته القوات الايرانية في حربها مع العراق في الثمانينات الى الكويت على أمل خداع المجتمع الدولي.

- وبدلا من تحسين سجله المزري في ميدان حقوق الانسان، شن العراق حربا على سكان الاهوار وجفف المستنقعات في المنطقة من اجل توفير ميادين ليشن فيها عملياته العسكرية بحرية في الجنوب، ويهاجم مدينة اربيل في الشمال.

- وبدلا من السعي الى ارساء سجل من الاحترام للاعراف الدولية، عمد العراق الى التآمر لاغتيال رئيس سابق للولايات المتحدة وأمير الكويت.

ان هذا السجل واضح وضوح الشمس. ويجعل من امتثال العراق المحدود لبعض قرارات الامم المتحدة مدعاة للاستهزاء. وعلى ضوء مثل هذا السجل، هل بوسع احد ان يثق بأن العراق اعترف فعلا بحق الكويت في حدود آمنة معترف بها؟ هل يمكن لأحد ان يثق بأن العراق قد تخلى عن مساعيه للحصول على اسلحة نووية؟ هل يمكن لأحد ان يثق بأن هذه القيادة لا تعتزم اعادة فرض حكمها الدكتاتوري على الاكراد وشن حملة «انفال - ٢» عليهم؟

وقد قدمت الوزيرة اولبرايت ردنا في اذار / مارس عندما قالت: «الدليل بين على ان نوايا صدام حسين لن تكون سلمية». وعلينا بناء على ذلك ان نعد لمسؤولية بعيدة المدى تقضي بمنع هذا النظام من الاستحصال مرة اخرى على الوسائل والقدرات الكفيلة بتهديد استقرار المنطقة.

وسنقوم بذلك من خلال عدة اليات:

- اولا، سنحاول كفالة بقاء العقوبات سارية المفعول، وقام مجلس الامن باستعراض العقوبات ٢٧ مرة منذ عام ١٩٩١ وقرر بالاجماع في كل مرة ان تبقى دون مساس، وسندلي بصوتنا لكي نكفل ان يبقى الامر على هذه الصورة طالما كان ذلك ضروريا.

- ثانيا، ستؤيد نشاطات اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية. وتأييد الولايات المتحدة واسع فعلا ويتضمن مثلا النص على الاستطلاع عن طريق التصوير الذي تقوم به الطائرات طراز «يو تو» عندما تقوم بطلعات جوية بتكليف من اللجنة الخاصة. وسنواصل القيام بكل ما نستطيع لعون اللجنة والمنظمة.

- ثالثا، ستقوم بتنفيذ منطقتي حظر الطيران في شمال وجنوب العراق لكي تتابع امتثال العراق للالتزامات الخاصة بحقوق الانسان الواردة في القرار ٦٨٨ وايضا كفالة عدم حشد القوات العسكرية العراقية مرة اخرى لتهديد جاراته، وهو ما يشترطه قرار الامم المتحدة ٩٤٩. وهذه ليست بالمهمة البسيطة او السهلة. وقامت القوات الامريكية بطلعات جوية بمقتضى عمليات توفير الراحة ومراقبة الجنوب ومراقبة الشمال تتجاوز في عددها ما قامت به في جميع (عمليات) عاصفة الصحراء. الا ان ذلك شرط مهم وسنواصل العمل بمقتضاه.

- رابعا، سنواصل توفير دعم بحري تعزيزا لنظام العقوبات في الخليج. وستواصل سفن البحرية الامريكية، التي تعمل معها سفن دول اخرى مهتمة بالامر، تفتيش حركة المرور في الخليج لكي يبقى الحظر الذي تفرضه العقوبات موضع تنفيذ.

- اخيرا، سنحاول ايجاد سبل للتخفيف من العبء الذي وضعه على عاتق الشعب العراقي طاغية يسيء الحكم. لقد كنا اول من يقترح ترتيب ما يدعى «النفط للغذاء» في عام ١٩٩١ عندما دعونا الى اقرار قراري مجلس الامن ٧٠٦ و٧١٢ وكذلك ايدنا اقرار قرار مجلس الامن ٩٨٦ قبل عامين لمحاولة اقناع صدام بمراعاة شعبه. كذلك تصدرنا السعي الى تحقيق سلام فوري بين حزبين كرديين في شمال العراق. واسهمنا بما يتجاوز سبعة ملايين دولار لتشكيل قوة لمتابعة السلام تقف حاليا حائلا بين المتحاربين في الشمال.

ونحن على ثقة من ان هذه الاجراءات ستضع التهديد الذي يمثله عراق صدام تحت سيطرة معقولة. والواضح ان هذا ليس حلا مثاليا للمشكلة ولكنه حل يمكننا الابقاء عليه وادارة دفته الى ان تبزغ قيادة افضل في العراق.

ويفضي بنا ذلك الى التساؤل حول تصورنا لعراق المستقبل. اي نوع من العراق سيتيح للمجتمع الدولي انهاء نظام العقوبات؟

ان القرار ٦٨٧ ينص على رد اساسي عندما يذكر ان على العراق ان يبدي نواياه السلمية، باعتبار انها حجر الزاوية لعودته الى العمل الدولي البناء. ان سياسة الولايات المتحدة تنبثق من هذا المبدأ الاساسي. ان

■ ٤٥٠ الفا ضحايا الحرب العراقية الايرانية و٨٠ مليارا خسائرها ■

العراق الذي نتشوقه ينبغي ان يكون عراقا مستعدا للعيش في سلام مع جاراته والعيش في سلام مع شعبه. ولأحاول ترجمة ذلك المبدأ الى بعض الامور المحددة.

اولا، نرى ان تغيير العراق ينبغي ان ينبثق من الداخل. اننا نعارض اية جهود لتقويض سلامة اراضي العراق او وحدته. اننا نعارض بالتحديد جهود ايران الرامية الى محاولة التدخل في شؤون العراق الداخلية.

ثانيا، نفضل فترة انتقال تحقق درجة اكبر من التعددية السياسية في العراق. ويشير قرار مجلس الامن ٦٨٨ الى الاتجاه الصحيح بصدد هذه القضية. ولا حاجة الى القول بوجود حيز هائل للتحسين في هذا المجال. وقليل هو عدد البلدان التي يستحق سجلها المتعلق بحقوق الانسان ما يستحقه عراق صدام من استنكار. بل ان خطوات متواضعة ستكون في الاتجاه السليم. اننا نرفض رأي البعض القائل ان العراق لا يمكن حكمه من خلال حكومة اكثر تعددية بسبب انقساماته الاثنية والطائفية. وذلك الرأي غير صحيح تاريخيا ويغفل التقدم الذي تحقق في اماكن اخرى من المنطقة حيث حققت دول تعددت فيها العناصر مثل مصر والاردن وتركيا وباكستان تقدما نحو اسهام اكبر في الحكومة.

ثالثا، نفضل عراقا يمكن ان ينضم الى الاتجاه العربي السائد ويحقق سلاما مع اسرائيل على اساس عملية مدريد واوسلو. وقد اشترك العراق في معظم الحروب العربية - الاسرائيلية. وينبغي ان يسهم في انهاء هذه المرحلة ويشترك في عملية بناء شرق اوسط جديد يعيش في سلام.

رابعا، اننا نتطلع الى عراق يقبل نظم عدم الانتشار الدولية ويلتزم بمسؤولياته وفقا للشروط التي وضعتها اللجنة الخاصة والمنظمة لمتابعة مقترحات ضبط برنامج اسلحة الدمار الشامل لديه. وتتمثل الخطوة الاولى في اعلان صادق عن مخزونه القائم وتاريخ برامجه السابقة.

خامسا، اننا نتطلع الى عراق يقبل بالكويت جارة له ودولة عربية زميلة وشريكة مسالمة في التجارة.

ان تقديم معلومات وافية عن المفقودين هو شرط ضروري لحصول ذلك.

ولهذا، ماذا نحن مستعدون لعمله لمساعدة عراق جديد في العودة الى اسرة الدول؟ من الواضح ان علينا ان نتشاور مع شركاء في التحالف وفي مجلس الامن. الا ان هناك بعض المبادىء ترشدنا الى الاتجاه الصحيح.



● كلنتون

اولا، اننا لا نسعى الى سلام مرهق او تسوية تشبه تسوية فرساي تنطوي على جذور نزاعات المستقبل. اننا لا نحاول شل العراق. اننا سنكون متفتحين لمقترحات تساعد على التخفيف من الكوارث الاقتصادية التي تسببت فيها مطامع صدام حسين في العقدين الماضيين.

ثانيا، سنكون تواقين الى مساعدة العراق في العودة الى الاندماج في الحياة الدولية الطبيعية ما ان يكشف عن نواياه السلمية. ذلك هو الاختبار الاساسي الذي نص عليه قرار مجلس الامن ٦٨٧.

ثالثا، سنسعى الى ادخال العراق في ترتيباتنا الامنية بشكل يحسن استقرار المنطقة وقدرة العراق على الدفاع عن نفسه. والامتحان الاساسي هنا هو موجب لنظار النوايا السلمية الذي ينص عليه القرار ٦٨٧. وهذه بالطبع عملية تتطلب وقتا وثقة من الجانبين.

اود اختتام كلمتي بتلاوة مقطع من رسالة وجهها الرئيس الى الكونغرس في وقت سابق من هذا الشهر وهو:

«لا يزال العراق يشكل تهديدا خطيرا لأمن واستقرار المنطقة. ولكني مصمم على التحقق من امتثال العراق امتثالا كاملا لكل الموجبات التي تفرضها عليه قرارات مجلس الامن. وستواصل حكومتي معارضة اي تخفيف للعقوبات الى ان يثبت العراق نواياه السلمية من خلال مثل هذا الامتثال».

ثيلية!!

في حوار مع السفير الجزائري في عمان

حماية «قيادات الارهاب» في بعض الدول.. دليل على تدخل قوى اجنبية في الجزائر!

الحدث - خاص

مع اقتراب موعد الانتخابات في الجزائر تزداد الاحداث سخونة هناك.. اسئلة كثيرة تشغل المتابعين السياسيين.. ماذا جرى ويجري في بلد «المليون شهيد».. متى يتوقف حمام الدم النازف.. هل تنجح السلطة بوقف اعمال «الارهاب».. ومن المسؤول عنها..

ما دور القوى الخارجية في تأجيجها.. ما هو مستقبل الجزائر.. كل هذه الاسئلة حملناها الى السفير الجزائري في عمان السيد حميد شبيرة، فكان هذا الحوار:

اسمحوا لي قبل البدء في الحديث معكم والاجابة على اسئلتكم ان اشكركم جزيل الشكر مقدرا لكم هذه المبادرة الطيبة لاجراء حديث حول تطورات الوضع في الجزائر واغتنم هذه المناسبة ايضا لاشيد بجريدتكم الفتية في خدمة الاعلام العربي وفي تنوير المواطن الاردني والمواطن العربي لينما وجد باعطائه صورة صحيحة ودقيقة عن الاحداث والقضايا المختلفة.

كما اود ان اتوجه بالشكر والتقدير الى القيادة الاردنية وعلى راسها جلالة الملك الحسين والى الشعب الاردني الشقيق على الوقفة التضامنية الصادقة مع القيادة والشعب الجزائري فيما تقوم به لمعالجة الازمة السياسية في الجزائر وفي مواجهتها للارهاب.

● **في كل مناسبة تصدر تصريحات عن كبار المسؤولين الجزائريين تفيد بأن القضاء على الارهاب بات وشيكا!**

في المقابل تطالعنا وسائل الاعلام بشكل شبه يومي بمجازر جديدة وانفجارات جديدة امام هذه التصريحات والاعمال الارهابية الى اي مدى استطاعت الدولة بالفعل ان تحد من نشاط الارهابيين في الجزائر؟

– ليست هذه هي المرة الاولى التي يحصل في الجزائر تصعيد امني، فقد لوحظ انه كلما كانت البلاد على ابواب حدث هام وعلى وشك ان تخطو مرحلة سياسية كبيرة الا وشهدت اعمالا ارهابية واجرامية ضد المواطنين واملاكهم وكذلك اعمال التخريب كمحاولة لزرع الخوف وخلق جو من عدم الاستقرار والتناحر بين المواطنين وهو تكتيك اصبح مكشوفا ومعروفا وبدون اي جدوى او مفعول بعدما كشف المواطن الجزائري العادي النوايا الحقيقية لهذه العصابات المجرمة واهدافها والوسائل المسخرة لذلك وفي مقدمتها استعمال اقدس مقدسات شعبنا المتمثلة في الدين الاسلامي كغطاء لتحقيق اهدافها السياسوية.

واؤكد لكم ان الدولة تتحكم في الوضع الامني وهي عازمة على القضاء على هذه الآفة الخطيرة بشكل شامل يحقق للبلاد عافيتها وللمواطن أمنه وفي نفس الوقت المحافظة على المسار الديمقراطي والعمل على ترسيخه كخيار للحكم والادارة.

● **الى اي مدى استطاعت الحكومة ضمان امن المواطن قبل التوجه الى صناديق الانتخابات ولا سيما امام ازدياد مسلسل وتيرة العنف قبل اي مناسبة وطنية؟**

– بالفعل تعمل قوات الامن الجزائرية دائما وباستمرار، وليس فقط بمناسبة الانتخابات، على توفير الامن للمواطن في حياته اليومية بما تبذله من مجهودات جبارة في محاربة الاجرام والارهاب وكل اعمال العنف. ولعلكم تابعتم اخبار الاستشارات الانتخابية السابقة والنسبة العالية التي سجلت، فقد بلغت ٦٩ر٧٥٪ في الانتخابات الرئاسية التي جرت يوم ١٩٩٥/١١/١٦ وبلغت نسبة المشاركة ايضا ٨٤٪ في الاستفتاء على الدستور الذي وقع يوم ١٩٩٦/١١/٢٦.

ولم تتمكن هذه الجماعات الارهابية بكل ما ارتكبته من اجرام منع الشعب الجزائري من اداء واجبه الانتخابي، وهو رفض واضح وقاطع لكل الطروحات الظلامية التي حاولت هذه الجماعات فرضها على الشعب. وهو من جهة اخرى يعكس بوضوح مدى تعلق المواطن الجزائري بالمساهمة في الحياة السياسية وعلى درجة الاحساس بالمسؤولية والواجب تجاه وطنه.

● **برأيكم هل ستؤثر اعمال العنف الاخيرة على اقبال المواطنين على صناديق الانتخابات؟**

– للاجابة على سؤالكم هذا اقول انني متيقن من المساهمة العالية في الانتخابات التشريعية ليوم ٥ حزيران ١٩٩٧ وليس هناك ما يثني المواطن عن اداء واجبه وممارسة حقه في الادلاء بصوته والحماس الفياض الذي تتميز به الحملة الانتخابية انما يدل على الحس المدني والايمان الراسخ في اعتبار هذه الانتخابات خطوة هامة في مسار التقويم الوطني. وما يلاحظ بوضوح ان كل الحملات الانتخابية التي شهدتها كل مناطق الجزائر لم يسجل فيها اي عمل يعكرها او يؤثر في سيرها الطبيعي.

● **حسب المراقبين فان اصوات «الفيس» المنحل قد تصب لصالح الحركة الاجتماعية من اجل السلم «حماس سابقا» او حزب النهضة او حزب جبهة القوى الاشتراكية. فاتونا هل تعتبر الدولة هذه الخطوة تجاوزا على القانون كون الـ FIS اصبح حزبا على لائحة الاحزاب الارهابية؟**

– في الجزائر عدة احزاب سياسية شرعية ذات توجهات مختلفة ولم يكن هناك ابدا اي توجه حكرا لحزب معين وتتميز كل الاحزاب الشرعية بادانة استعمال العنف وتقر القوانين الجمهورية والديمقراطية والتداول على السلطة وهي اليوم في حملة انتخابية تحضيرا للانتخابات التشريعية، ولا اوافقك بوجود اصوات لما كان يسمى «بالفيس» بعد كل ما جرى من اجرام وارهاب اعمى في حق الوطن والمواطن وان كل شرائح المجتمع اصبحت اليوم على وعي تام بالمسؤولية الضخمة التي ينطوي عليها التصويت.

● **وجه قادة «الفيس» المنحل وبعض زعماء احزاب المعارضة اصابع الاتهام الى الحكومة خاصة الى ما اسمته «لوبي» في السلطة من مصلحته بقاء الازمة الاقتصادية والسياسية في البلاد، ما تعليقكم؟**

– هذه ادعاءات نسمعها كثيرا وتروج لها بعض وسائل الاعلام بوعي او بدونه او بقصد موصوف، وهي امتداد لادعاءات قيادات الاجرام والارهاب الموجودة في اماكن عدة من العالم. ولكي اجيب على السؤال بشكل مباشر اقول لك ان الشعب الجزائري يعتز بقيادته ويثق فيها وان سيادة الرئيس اليمين زروال انتخب بنسبة ١٠ر٦٠٪ من بين اربعة مترشحين كما هو معلوم وتعمل القيادة لبناء البلاد وتوفير كل الظروف اللازمة لانطلاقة اقتصادية ستفتح افاقا واسعة امام الشعب الجزائري.

● **هل تعتقد ان الغاء الانتخابات التشريعية عام ١٩٩٢ كان سببا رئيسيا لما تعيشه البلاد اليوم؟**

– ما حصل في هذا التاريخ هو ازمة سياسية كان سببها الاساسي هو الانحراف الخطير الذي وقع في المسار الانتخابي في الجزائر من قبل جماعات كان هدفها الوصول الى السلطة مستغلة كل الظروف في ذلك الوقت من جو ديمقراطي وتحت غطاء الدين الحنيف وكادت ان تضع البلاد امام خطر محدق ومستقبل مجهول، فكان على القوى الوطنية الحية ان تتحمل مسؤولياتها التاريخية لانقاذ البلاد مما كان يترصد بها، ولعله من باب التذكير فان هؤلاء الناس كانوا يرددون باستمرار ان انتخابات ١٩٩١ ستكون اخر انتخابات في البلاد وعزمهم فرض نظام شمولي ظلامي متخلف والحمدلله اليوم وبعد كل ما حصل من خطوات على طريق معالجة الازمة وتقويم المسار العام نستطيع القول ان الجزائر والشعب الجزائري قد تغلبا على الخطر وحسما الامر للصالح العام ولمستقبل البلاد.

● **هل حصلت الحكومة الجزائرية على مؤشرات ودلائل ملموسة تثبت ضلوع جهات غربية بالازمة الراهنة في البلاد نظرا لان المطلعين يقولون بأن الجزائر اصبحت ساحة لصراع فرنسي امريكي على بوابة افريقيا الشمالية؟**

– اعتقد ان هذا الامر ليس فيه اي غموض وان تدخل قوى اجنبية في الجزائر امر معروف وغير خاف على احد بدءا بالتسهيلات والحماية التي تحظى بها قيادات الارهاب في بعض الدول ثم المساعدات اللوجستيكية التي تقدم لهم وغض الطرف عن كثير من النشاطات.

ولا يخفى عليكم الشحنات المختلفة التي اكتشفت وهي في طريقها الى العناصر الارهابية في الجزائر انطلاقا من دول تدين الارهاب في خطبها الرسمية وتحاربه في بلدانها، لذلك فقد نبهنا على مختلف المستويات وفي المحافل الدولية الى هذه الازدواجية في الممارسة.

وتطالب باستمرار الكشف عن مصادر الدعم والتوقف عن المساعدة ونعمل على بلورة تنسيق حقيقي وملموس على المستوى الدولي بما في ذلك تبادل المعلومات وتنسيق السياسات في مواجهة هذه الظاهرة الخطيرة بالوصول الى صياغة اتفاقية دولية بهذا الشأن. وقد تحققت فعلا عدة خطوات ملموسة على المستوى العربي والاسلامي في الاتجاه المذكور.

● **على الرغم من الفترة الوجيزة التي مرت على تأسيسه الا ان حزب التجمع الديمقراطي الوطني الذي يضم اغلب الكوادر الحكومية استطاع ان يسجل تواجده في جميع مناطق البلاد بقوة، هل تستطيع القول ان تجربة FLN وحكم الحزب الواحد ستعود من جديد؟**

– الجواب على هذا السؤال سيأتي من خلال الصناديق التي لها الحكم الاخير على هذا الحزب او غيره.

واما فيما يتعلق بالشق الثاني من السؤال، فليس هناك مجال للعودة الى الحزب الواحد، فالديمقراطية في الجزائر اختيار لا رجعة فيه وهو مكرس في الدستور واعتقد ان التعديلات التي ادخلت اخيرا على دستور البلاد قد تداركت النقص ووضعت ارضية واسسا صحيحة ومتينة لمستقبل المسار الديمقراطي خاصة من حيث ابعاد الثوابت المشتركة للشعب الجزائري من الممارسة السياسية كالدين واللغة. وكل ما يتعلق بالمساس بالوحدة الوطنية. وكانت في الواقع خطوة كبيرة وحاسمة في مسار التقويم الوطني الشامل وفي معالجة الازمة السياسية.

● **يتوقع المراقبون فوزا ساحقا لحزب التجمع الوطني الديمقراطي مما يؤهله لتشكيل حكومة على ارضية اغلبية ساحقة في البرلمان، هل هناك خطط حكومية لاشراك وزراء من المعارضة الشرعية في الحكومة المقبلة ولا سيما من التيارات الاسلامية «السلم» «النهضة»؟**

– الصندوق هو الحكم وهو الحكم الوحيد، ولا اريد ان اسبق الاحداث بالتوقعات، انما اريد ان اشير الى ما هو اهم من ذلك لانه عندما تجري انتخابات على اسس صحيحة ستكون نتائجها ملزمة مهما كانت وهو ما اعلنه سيادة رئيس الجمهورية في عدة مناسبات بالالتزام والعمل بنتائج الانتخابات التشريعية المقبلة.

ولعلمكم فقد طلبت الجزائر حضور ملاحظين من جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة الامم المتحدة وهم اليوم في الجزائر يمارسون مهامهم التي تتمحور في الوقوف على الحرية والشفافية ونظافة الانتخابات وهو ما حصل خلال الانتخابات الرئاسية في نوفمبر ١٩٩٥.

اما فيما يتعلق بالمشاركة فليس لدينا اي عقدة، فمن صوت عليه الشعب ونال ثقته بشكل صحيح ووفقا للانظمة والقوانين فمن حقه ان يشارك وللعلم فان الحكومة الحالية تضم اعضاء من احزاب في المعارضة.

● **اتهم «الاخوان المسلمون» في الاردن الحكومة الجزائرية بانها تتحمل مسؤولية ما يجري في الجزائر.. فما هو تعليقكم على هذا الرأي وهل جرى اي رد عليهم؟**

– فعلا لقد اصدر «المراقب العام» للاخوان المسلمين في الاردن بيانا نشرته الصحف الاردنية فيه اتهام خطير للدولة الجزائرية «بتحميلها مسؤولية ما يحصل في الجزائر». وانا في الوقت الذي ابدي فيه استغرابي لهذا الموقف الذي ليس له اي اساس فانني اتساءل عن المعطيات والعناصر التي بني عليها الحكم، فهو ان كان يعبر عن قناعة وعن تقييم معين فليس من حق صاحبه تغليط المواطن الاردني والرأي العام هنا وفي الخارج. ولذلك نتمنى انتهاج الموضوعية والالتزام بالتبصر والعقلانية في التحليل والحكم على تطورات الوضع في الجزائر. واذا كان لاية جهة الرغبة الصادقة في الاعراب عن اهتمامها بما يجري في الجزائر فعليها تقديم صورة صحيحة ودقيقة والابتعاد عن الاثارة والتهويل.

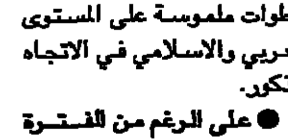
وارى ان هذا الادعاء ما هو الا امتداد لما تنشره قيادات الارهاب الموجودة في الخارج.

● **هل تثق السلطة الجزائرية بالاتجاهات الاسلامية التي تعمل علنا مثل «النهضة» و«الحركة الاجتماعية».. أم انها تعتقد انها الاخرى لها يد فيما يجري في الجزائر؟**

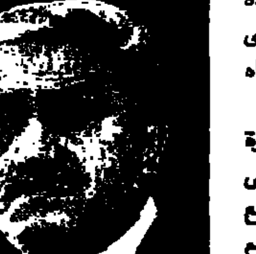
– كل الاحزاب الشرعية تعمل ضمن قوانين وانظمة حددها الدستور وليس هناك اي مجال للحكم على اي حزب شرعي مهما كانت توجهاته. ولعلمكم فان الانتخابات التشريعية المقبلة يشارك فيها تسعة وثلاثون حزبا تمثل كل شرائح المجتمع وتغطي كل الاطياف السياسية وبالتالي فان الحكم الاساسي هو الصندوق

■ **ادعاء «الاخوان» في الاردن بمسؤوليتنا عما يجري امتداد لما تنشره قيادات الارهاب! ■**

■ **لا عودة للحزب الواحد.. فالديمقراطية اختيار لا رجعة عنه ■**



● الرئيس زروال



● السفير الجزائري

من حزب برزاني اغتصبوا ... اعدموهن امام ازواجهن

مع اسرائيل

● كلنتون

ملفات ثقيلة على طاولة الرئيس المنتخب

ايران: عهد قديم بثوب جديد

الحدث - خاص

باغلبية ساحقة اعلنت طهران عن فوز المرشح محمد خاتمي بمنصب رئاسة الجمهورية الاسلامية الايرانية لاربع سنوات قادمة وبنسبة بلغت ٦٥٪ من الاصوات اي ما يعادل ٢٠ مليون صوتا صبت لصالح خاتمي.

وللمرة الاولى في تاريخ ايران منذ قيام الثورة الاسلامية فيها لا يعرف الشارع الايراني اسم الرئيس الجديد الا بعد ان تم فرز الاصوات، نتيجة المنافسة النارية التي شهدتها صناديق الاقتراع والتي لاقت بدورها اقبالا شديدا وطوابير طويلة اذهلت المراقبين. هذه المنافسة التي انحصرت بين رئيس البرلمان المحافظ ناطق نوري ووزير الثقافة السابق محمد خاتمي المعروف باتجاهه المعتدل والليبرالي.

وعلى الرغم من التصريحات التي صدرت عن مرشد الثورة الذي يعتبره معظم الايرانيين مرجعهم الاول علي خامنئي والتي تفيد بأن الرئيس القادم لايران سيكمل الطريق الذي سارت فيه الثورة الايرانية منذ انطلاقتها وخاصة فيما يخص السياسة الخارجية تجاه الغرب وهو ما يفسر تأييده لرئيس البرلمان المتشدد ناطق نوري الا ان خاتمي استطاع ان يجمع هذا الكم من الاصوات بعد ان عرض برنامجه للمرحلة القادمة والذي تميز بانفتاح اكثر ورؤية بضرورة التغيير في السياسة الايرانية تتجاوز الاطار المحلي والاقليمي والدولي مركزا على ضرورة تحسين الوضع الاقتصادي للبلاد واعطاء المرأة دورا قياديا على غرار الدول الاسلامية، الشيء الذي اكسبه اصواتا اضافية من طرف المرأة الايرانية وعلى رأسهن فائزة رفسنجاني عضوة البرلمان وابنة الرئيس هاشمي رفسنجاني الذي سيترك موقعه في شهر اب المقبل.

الرئيس محمد خاتمي وجد على مكتبه الرئاسي ملفات صعبة وعقبات تحتاج ايران الى تجاوزها خاصة وان الايرانيين ينتظرون الكثير من رئيسهم القادم.

فعلى الصعيد الداخلي فان البطالة بين الشباب خاصة قد اجتاحت خلال السنوات الاخيرة المجتمع الايراني بالاضافة الى مبالغ طائلة من الديون تزيد عن ٣٠ مليار دولار، ويأمل الرئيس الجديد الذي ينادي بالانفتاح الاجتماعي وتعزيز الحريات انعاش الاقتصاد وتبادل الاستثمارات وخاصة مع الشركات الاجنبية والاسيوية تحديدا.

وسلفا حسم خاتمي اي صراع لصالحه من شأنه ان ينشأ بين التيارات المختلفة في ايران وخاصة تيار المحافظين المهزوم في الانتخابات والذي يتزعمه مرشد الثورة الايرانية علي خامنئي مستندا الى النسبة العالية من الاصوات التي اوصلته الى كرسي الحكم.

وفي ظل الانتقادات العالمية حول طبيعة الوضع الاجتماعي الذي تعيشه ايران يطرح خاتمي من خلال برنامجه فرصا اوفر للشباب وللنساء من اجل القيام بدور اكثر فعالية في الحياة العامة الايرانية حيث يشعر الجيل الجديد بالحاجة الى افاق جديدة ينطلق خلالها الى تحقيق الحرية السياسية والاجتماعية.

اما على الصعيد الخارجي فان الرئيس الايراني المنتخب يقف خلف سور عال يفصله عن العالم الغربي والولايات المتحدة بالدرجة الاولى ثم اوروبا التي توترت علاقاتها مع طهران في اعقاب الحكم في قضية مطعم ميكونوس الذي صدر عن محكمة برلين.

وبما ان الدول الاوروبية اصبحت تتمرد على الارادة الامريكية في نفس الوقت تقع تحت ضغوط الشركات والمؤسسات الاقتصادية الضخمة فان هذه الاخيرة وحسب ما يتوقعه المراقبون ستمارس هذا الضغط من اجل اعادة العلاقات مع ايران الى طبيعتها مستغلين بذلك توقعات الكثيرين حول التغيير في السياسة الايرانية بالاضافة الى السمعة الليبرالية التي يتمتع بها خاتمي منذ ان كان وزيرا للثقافة.

بيد ان المراقبين غير متفائلين باحداث حركة تغيير في السياسة الخارجية الايرانية التي يمسك زمام امورها اكثر من جهة في ايران وخاصة مرشد الثورة ومرجع الايرانيين في الكثير من امورهم الذي اكد خلال فترة الحملات الانتخابية ان الشعب سيصوت لصالح من يقف في وجه الولايات المتحدة.

ومن طرفها تؤكد واشنطن ان النقاط المختلف عليها مع طهران ما زالت قائمة مثل معارضتها لعملية السلام وتهديدها لجيرانها بالاضافة الى سعيها بالتعاون مع كوريا الشمالية وروسيا والصين الى امتلاك الاسلحة الفتاكة ومحاولة تصدير الثورة الاسلامية ودعمها للحركات التي تعتبرها اسرائيل على رأس قائمة اعدائها مثل حماس والجهاد وحزب الله.

وامام اصرار ايران على محاربة الشيطان الاكبر فمن غير المتوقع ان يحدث تيار الحكم الجديد في ايران اي تغيير في العلاقات مع الولايات المتحدة، وان كان من المتوقع ان تخف حدة العداء العلني.

وقد يكون خاتمي قد وجد الطريق امامه معبدا لعلاقات طيبة مع اوروبا التي لاقت خبر فوزه بالترحيب متخطيا بذلك عقبة حرجة من العلاقات المتوترة كادت ان تصل الى مواجهة مسلحة في الخليج.

ونفس الوضع كان بالنسبة لدول الطرف الاخر من الخليج وحسب المراقبين فان خاتمي سيستغل الانفتاح الذي قاده وزير الخارجية علي اكبر ولايتي خلال الاسابيع القليلة مع دول الخليج العربي وخاصة العربية السعودية من اجل تطوير العلاقات ولا سيما بعد التهديدات التي بدأت تخيم على المنطقة في اعقاب التحالف الاسرائيلي التركي وقيام انقرة باجتياح شمال العراق ولمواجهة ذلك واستنادا الى المراقبين فان طهران قد تقوم بأجراء معاهدة عسكرية صريحة مع دمشق وربما مصر ايضا لخلق ند امام الحلف التركي الاسرائيلي الذي تباركه الولايات المتحدة.

الا ان الولايات المتحدة قد تتحول الى الليونة في علاقاتها مع ايران ببطء شديد خاصة وانها لا تريد ان تفقد الدولة المحورية الوحيدة في المنطقة بعد تدمير العراق ووحدة اوروبا والمشاكل التي تطرحها روسيا في تقسيمات حلف شمال الاطلسي وهي فرصة مناسبة لها بوجود شخصية معتدلة على رأس الحكم في ايران على الرغم من علمها ان الرسالة الاسلامية هي مرجع رئيسي للحكم والشعب الايراني ولا يستطيع اي كان اتجاهه على رأس السلطة في طهران تجاوزها.

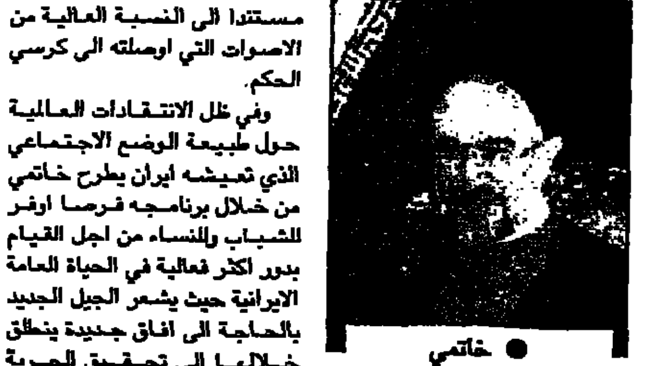
الا ان تصريحات وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت والتي مفادها ان الاعمال القادمة للرئيس الجديد ستحدد فيما اذا كانت الولايات المتحدة ستغير سياستها تجاه طهران أم ان العداء سيبقى سمة بارزة في العلاقات بين الطرفين.

هذه التصريحات اعتبرها مراقبون مؤشرا الى رغبة الولايات المتحدة باقامة علاقات طبيعية مع طهران قبل ان تنحاز طهران الى حلف قائم قد تكون مواجهته الاولى ضد التواجد الامريكي في الخليج والمتوسط.

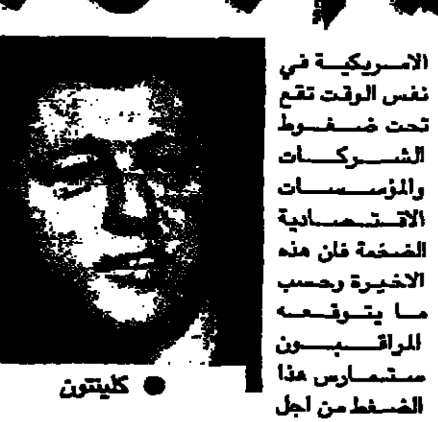
■ **حلف ايراني سوري مصري للتصدي للحلف التركي الاسرائيلي ■**

■ **٣٠ مليار دولار تنتظر من خاتمي تسديدها ■**

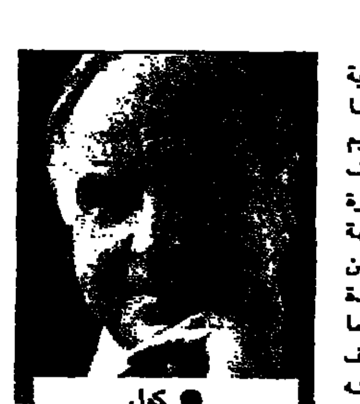
■ **واشنطن تتحول ببطء الى تعديل سياستها تجاه طهران ■**



● خاتمي



● كلينتون



● كول

الدولة والمجتمع في الاردن

بقلم: مصطفى حمارنة *

توضيح

يستعد الدكتور مصطفى حمارنة لنشر كتابه الجديد «تشريح المجتمع والتحول الديمقراطي في الوطن العربي»، ونظرا لاهمية هذا الكتاب ومحاولته رصد التطورات التي يشهدها الاردن، فقد ارتأت الحدث نشر بعض فصول هذا الكتاب المثير للجدل.

وترحب الحدث بالردود والحوار حول ما يطرح.

الفصل الاول
الدولة والمجتمع في الاردن

تشكلت الدولة الاردنية من وحـــدات ادارية ثلاث هي: عجلون، والبلقاء، والكرك التي كانت تشكل اجزاء من ولاية سوريا في نهاية العهد العثماني. وكانت العلاقات الاجتماعية والاقتصادية لهذه الوحدات - وبسبب عوامل بيئية وجغرافية - ممتدة قبل قيام الدولة الاردنية افقيا وليس عموديا، اي على حساب علاقاتها مع بعضها البعض. فالتكامل الاجتماعي لهذه الوحدات، وضعت اسسه فقط مع تأسيس الدولة، وجاء نتيجة عوامل من خارج هذه الوحدات.

فالدولة الاردنية تشكلت «من فوق» في بقعة جغرافية انعدمت فيها اصلا الشروط التاريخية الواجب وجودها لتشكيل دولة منفصلة، كظهور فئة اجتماعية ترتكز على موارد اقتصادية داخلية او محلية تؤهلها لفرض سيطرتها السياسية على الاقليم، وغياب فائض اقتصادي محلي يضمن استمرارية الدولة. فهذان الشرطان جاءا من الخارج، فحكام الدولة الهاشميون جاءوا من الحجـــاز، والنقص في الفائض الاقتصادي المحلي استعيض عنه بمعونة اقتصادية من الدولة المنتدبة - بريطانيا - التي ادارت جهاز الدولة بطريقة تخدم مصالحها الاستراتيجية الاقليمية، مما كان له اكبر الاثر في توجه مسار سياق التطور الاجتماعي في العقود الاولى لتأسيس الدولة.

وقد تميزت السنوات الثلاثون الاولى من عمر الدولة الاردنية، اي منذ عام ١٩٢١ وحتى عام ١٩٥٠ (حتى ضم الضــفــة الغربية) بضعف وهشاشة العمل السياسي المنظم، كما ان التنظيم النقابي كاد يكون معدوما، اضافة الى تدني مستوى العمل التطوعي الهادف. وبشكل عام فقد كان التعليم انذاك محدودا، والغالبية العظمى من السكان كانت تعيش في قرى بالأرياف او ما زالت تمر في نهايات المرحلة الانتقالية نحو الاستيطان والزراعة. وعليه سيطرت اشكال التنظيم الارثي في التجمعات السكانية بشكل عام، وحال ضعف الموارد من خارج الدولة دون تشكيل تنظيمات اجتماعية تعمل باتجاه توسيع هامش الحريات، ومراكز استقطاب بديلة للفئة الحاكمة بل الذي حدث هو العكس تماما، اذ كان التنافس لنيل رضـــا الحكم والتحالف معه هو الصفة المميزة، بشكل عام، للنخبة المثقفة والمتعلمة (على الرغم من محدودية عددها في هذه الفترة).

ولكن كانت الحرب العربية الاسرائيلية الاولى عام ١٩٤٨ وضم الضفة الغربية للاردن عام ١٩٥٠ نقطتي تحول بالنسبة للعمل السياسي والتنظيمي باشكاله كافة في الاردن حيث كان من اهم نتائج الحرب وضم الضفة الغربية ان تغير التركيب السكاني في الاردن. وكان لهذا التغير ابعاد على شكل العمل التنظيمي وطبيعته، بشكل عام، اضافة الى توجيه هذا العمل نحو قضايا قومية محورها الاساسي قضية فلسطين. فشهدت فترة الخمسينات والستينات، وعلى فترات متقطعة، نشاطا سياسيا وجماهيريا وتنظيميا كبيرا. واستمر هذا التأرجح ما بين انفراج وكبت حتى عام ١٩٧٠ حين حسم الصراع بالعنف لصالح الحكم، وعلقت على اثره الحريات العامة، وسادت الاحكام العرفية. وادى كل هذا الى تعميق نمط استخدام وعمالة من نوع خاص. فلاسباب سياسية وايديولوجية استثنيت غالبية الفلسطينيين من العمل في اجهزة الدولة المختلفة، ولجأ عشرات الالاف منهم الى العمل في الخليج، والى العمل في القطاع الخاص، بينما فتحت ابواب الدولة الاردنية امام المواطنين الشرق اردنيين، وشهدت هذه الفترة ايضا تضييقا لهامش الحريات.

● مصطفى حمارنة

ونستطيع القول ان العلاقة بين المؤسسات التنظيمية المختلفة واجهزة الدولة في الفترة التي تلت، كانت علاقة صدامية، لكن بقيت في الاردن مساحة نقدية (Critical Space) بين التنظيمات واجهزة الامن، اتاحت للتنظيمات والمواطنين فرصا للتعبير اكثر مما كان متاحا في دول الجوار، الى ان بدأ عهد جديد على اثر اعادة الحياة السياسية العلنية (الديمقراطية)، واجراء الانتخابات البرلمانية عام ١٩٨٩. وبعد هذه الانتخابات العامة في تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٨٩، شكل الحكم في الاردن لجنة ملكية لصياغة ميثاق وطني، تتألف من ستين شخصية سياسية تمثل (باستثناءات محدودة) جميع التوجهات السياسية في البلاد. وكانت نتيجة اجتماعات هذه اللجنة ان صدر عنها ميثاق وطني، يحدد اطار العمل السياسي المنظم في البلاد، وقبلت جميع القوى المشاركة بشرعية حكم الهاشميين، والتزمت بالتعددية السياسية (Political Pluralism)، وان لا يقوم اي طرف سياسي في حالة توليه السلطة باتخاذ سياسات من شأنها ان تمنع وصول اطراف اخرى الى السلطة التنفيذية في حال فوزها في انتخابات برلمانية نزيهة.

وقد جاء هذا القبول بشرعية حكم الهاشميين من القوى كافة، نتيجة القناعة بعدم امكانية تغيير النظام، كما كان يطرح في السابق، اضافة الى ان الايديولوجيات التي كانت تمثلها التيارات والقوى السياسية، كانت تشهد تراجعا كبيرا على الصعيد العالمي (انهيار الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية) وعلى الصعيدين القومي والاقليمي. ولكن، وان كانت ايجابيات هذا الموقف التصالحي تتمثل في ان مجموعة القوى التنظيمية والحكم، قد وافقا على عدم اللجوء الى العنف لحل الخلافات، الا انه، ونتيجة لضعف هذه التنظيمات من جهة، وسيطرة العقلية غير الديمقراطية عليها من جهة اخرى، فقد بقيت السلطة التنفيذية في ايدي اناس غير ديمقراطيين.

وبقيت قوانين وتعليمات وانظمة المؤسسات المختلفة، وبعد اكثر من خمس سنوات، دون اي تغير يسهم في دمقرطة جهاز البيروقراطية الحكومية والمؤسسات العامة والتعليم، واستمرت الدولة في التدخل في شؤون المنظمات غير الحكومية والاندية والتنظيمات الاخرى. ولكن الدولة الاردنية - التي كانت تتمتع باستقلالية كبيرة بالاساس، نتيجة اعتمادها على المساعدات لتغطية العجز في موازنتها والتوسع في الانفاق - بدأت، ونتيجة للازمة الاقتصادية في نهاية الثمانينات وحتى الان، تلجأ الى سد العجز من الموارد الداخلية، مما جعلها اكثر حساسية لمطالب الفئات المختلفة التي تطالب بمزيد من الرقابة والمساءلة.

وساعد الانفراج السياسي في الاردن على تخفيف حدة التوتر بين التنظيمات السياسية والدولة الى ادنى الحدود، ولكن في الوقت نفسه اعطت هذه الحالة الجديدة (الانفراج السياسي) الدولة هامش حركة واسعا شبيها الى حد ما بما كان متاحا لها قبل انفراج عام ١٩٨٩. ففي عام ١٩٩٣ لجأت الدولة الى تعديل قانون الانتخابات، بعد ان حلت مجلس النواب، واجرت الانتخابات في ظل قانون مؤقت وضع حدا لقوة التنظيمات السياسية الكبيرة في البلاد. وكان المقصود في هذه الفترة الحد من قوة جبهة العمل الاسلامي. ولكن في الوقت نفسه ادى تعديل هذا القانون الى تراجع قوة التنظيمات السياسية وغيرها امام تعاظم القوى العشائرية، كما ادى ايضا الى انتخاب مجلس نواب يمكن اعتباره اكثر محافظة من المجلس الذي سبقه. ونتيجة لكل ما سبق فان الاحزاب السياسية في الاردن ما زالت ضعيفة، ويمكن القول انها تمر بأزمة تاريخية، حيث ما زالت مشاركتها في الحياة السياسية وقدرتها على خلق قاعدة حزبية جماهيرية من خلال زيادة اعضائها ضعيفة الى ابعد الحدود.

ولم تستطع احزاب المعارضة الاردنية ان تضغط على الدولة الاردنية لارغامها على التراجع عن استعمال ادوات تأطير وسيطرة لتمرير معاهدة السلام. فقد قامت قوات الامن بتطويق مجلس الامة اثناء مداولات النواب حول المعاهدة الاردنية الاسرائيلية، كما اقصت الى حد كبير المعارضة، فلم تسمح لها بالتعبير عن رأيها بخصوص المعاهدة، وبالمقابل دعمت الدولة قيام مهرجانات عشائرية في مختلف مناطق البلاد لتأييد الحكم في سعيه للوصول الى معاهدة سلام مع اسرائيل.

لقد استطاعت الدولة الاردنية، وبعد ٦ سنوات من انتخابات ١٩٨٩، ان تمسك بزمام المبادرة على صعيد علاقاتها بمؤسسات المجتمع المدني، وان تفرض التوجهات السياسية التي تتلاءم ومصالح الدولة كما يراها الحكم. وادى عجز الاحزاب والنقابات في تأطير جماهيرها ودفعها نحو قضايا المشاركة السياسية والمساءلة الى عودة كثير من الشخصيات التي كانت في مواقع متقدمة في الدولة لتأخذ مواقع قريبة من اماكن صنع القرار واللجوء الى اساليب غير ديمقراطية في الحكم.

ويمكن الاستنتاج، بناء على كل ما ذكر، مضافا اليه تعميق الازمة الاقتصادية، وعدم العمل على حل الثنائية الاردنية الفلسطينية، انه يمكن تكرار حصول احداث مشابهة لاحداث نيسان (ابريل) عام ١٩٨٩.

* رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية

وجها لوجه

■ بقلم: عوني صادق

أمريكا.. وجحا.. والعرب!

قمة شرم الشيخ، بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، لم تعقد بعد. السفير الامريكي في تل ابيب، مارتن انديك، نصح بالبعد عن (التوقعات الكبيرة) وقال: «علينا ان ننتظر ونرى». ولكن هل نحن حقا في حاجة الى الانتظار لنعرف كيف ستنتهي القمة وعن ماذا ستسفر؟ لا نظن ذلك. فاتجاه الامور واضح.

انصار (عملية السلام في الشرق الاوسط) ما زالوا يصرون على التأكيد ان العملية لم تمت، ويقولون قد تكون في حالة احتضار، لكنها لم تمت بالتأكيد، ويرون ان في استطاعة الولايات المتحدة الامريكية ان تحييها وتدفعها (الى امام)!

نحن لا نريد هنا ان نشكك في (القدرة الكلية) للولايات المتحدة، او في قدرتها على بعث الحياة في العملية الميتة او المحتضرة. ولكننا نريد ان نسأل فقط: اذا كانت الولايات المتحدة تمتلك هذه القدرة، فلماذا تحجم عن ممارسة دورها (البناء) فتريح اصدقاءها وتخدم قضية السلام في المنطقة والعالم؟!

الجواب الذي يقدمه انصار (عملية السلام) انفسهم يختلف من تيار لاخر، لكنه يتراوح بين ما يسمونه (الرغبة والارادة). بعضهم يقول: ان الولايات المتحدة تمتلك الارادة لكنها لا تمتلك الرغبة، وبعضهم يقول العكس: انها تمتلك الرغبة ولكنها لا تمتلك الارادة!

اذا اردنا الدخول على خط هؤلاء (الانصار)، نجد انفسنا نختلف معهم في اكثر من موقع. فمن جهة، الولايات المتحدة لا (ترغب) بل تبحث عن مصالحها في مواقفها وسياساتها، فهي ترغب في ما يتفق ومصالحها. ومن هذه الزاوية نتفق مع من يقولون ان المصالح الامريكية تفترض في الادارة الامريكية ان تمارس دورها وقدراتها لانجاح (عملية السلام). لكننا، مثل غيرنا، لا نراها جادة في هذا السبيل. هل يعني هذا ان الولايات المتحدة (الراغبة) في انجاح (عملية السلام) لا تمتلك الارادة؟

اذا كانت الولايات المتحدة لا تمتلك الارادة (او القدرة) على تنفيذ ما يخدم مصالحها، يصبح من المبالغة، ان لم يكن من السذاجة، ان نصدق ان الدولة الاعظم في العالم القادرة على فرض كل ما تريد على العالم كله، عاجزة عن فرض ارادتها في موضوع الشرق الاوسط او بشكل اوضح عاجزة عن فرض ارادتها على (او اقناع) اسرائيل! وفي هذه الحالة يتبين ان الولايات المتحدة لا تمتلك (الرغبة) في انجاح (عملية السلام).

اما اذا كانت الولايات المتحدة، مرة اخرى، تمتلك (الرغبة) ولا تمتلك (الارادة)، بالرغم من التناقض المنطقي في هذه الفرضية، فان السؤال الكبير يصبح: لماذا، اذن، كل هذا التسليم العربي بالدور الامريكي، ولماذا كل هذا الاذعان للرغبات الامريكية الخاصة بما هو مطلوب من العرب، والى متى على العرب ان ينتظروا حتى تتوفر (الارادة) لدى الولايات المتحدة؟!

لنلاحظ ان (الرغبة) و(الارادة) مرتبطتان على نحو غير قابل للانفصام. فاذا كانت الرغبة الامريكية في فعل ما مرتبطة بخدمة مصالحها، فلعل عدم توفر (الارادة) لديها تجاه انجاح (عملية السلام) ناجم عن عدم خوف الولايات المتحدة على مصالحها في المنطقة العربية. وبذلك نكتشف ان الموقف الامريكي الراهن يفتقر الى (الرغبة) والى (الارادة) معا. والمسؤول عن هذه الحالة هو الموقف العربي الراهن المتمسك بواشنطن في كل الاحوال ومهما فعلت فينا.

امريكا وراء استمرار الحصار على العراق، وهي وراء الحصار المفروض على ليبيا، وهي بشكل او بآخر وراء (الرجلة) التركية على العراق، و(الرجلة) الارترية والاوغندية على السودان، وهي اخيرا وليس آخرا وراء الصلف والعنجهية الاسرائيلية. فمن اين تأتي كل الثقة العربية بأمريكا؟ هل هو الخوف.. وماذا يمكن ان يصلنا من الولايات المتحدة أسوأ من هذا الذي يصلنا ونحن مطمئنون على (صداقتها) لنا؟!

امريكا لا ترغب ولا تريد تغيير شيء في الشرق الاوسط. فالوضع كما هو مثالي للمصالح الامريكية وللسياسة الامريكية ولاصدقاء امريكا.. فلماذا (الرغبة) ولماذا (الارادة)؟ العرب هم الذين يرغبون في السلام وفي انجاح عملية السلام الامريكية، لكنهم مثل جحا الذي عشق ابنة السلطان وقرر الزواج منها، فوافق هو، ووافق والده، ووافقت والدته، ووافق اخوته واعمامه واخواله، ووافقت عشيرته كلها.. ولم يبق الا ان توافق ابنة السلطان على الزواج منه..!!

في الرد على طروحات المهندس عبدالهادي المجالي

تعارض مفتعل بين الهويتين .. والهدف التوطين

بقلم: محمد النايف *

الخطاب السياسي لبعض القادة الحزبيين والسياسيين في الاردن الذي يعيد طرح نفسه بين فترة واخرى ومضيفا عناصر جديدة الى المنظومة البرنامجية والسياسية المتكاملة المعروفة ببعدها الايديولوجي الذي لا يدخل وياصرار عناصر وطنية او قومية جامعة. ان هذه العناصر لا تأخذ في الاعتبار الجديد القديم في التكوين السياسي والاجتماعي للدولة الاردنية، ومسار تطورها، ومسار الجديد المتأثر فيها خصوصا بعد مسار التسوية الجارية واثارها وما ستسفر عنه في المدى المنظور او البعيد. ان التحليل الذي لم يأخذ ابعاده الكاملة والتوقع القادم الذي سيصيب وسيؤثر بالحالي فانه كمن يركب افكاره وتحليله من منطلقات ذهنية، تبدو منطقية احيانا لكنها عندما تنزل على الارض، فانها تبقى عناصر معزولة ومنعزلة لا رابط بينها سوى البعد الاقليمي والقطري الضيق. وما قد يقود اليه من شروخات، ويعمق الانعزال والعزلة فالخطاب السياسي الذي ينطلق من القول بأن المواطنة في بلد ما لها محدداتها وشروطها واساسياتها ولا يأخذ بالاعتبار عناصر تكون وتشكل المواطنة في مدى تاريخي محدد، وما يرتبط فيها من عناصر فرضت فرضا على الشعب الفلسطيني بالهجرة من بلده الى بقاع الارض وخصوصا الاردن، ويطلب منه الان او من سلطة الحكم الذاتي الاداري المحدود (حذا) ان يحدد «من هو الفلسطيني» وبالتالي لجبار الفلسطينيين واللاجئين في الاردن على الاختيار بين المواطنة الفلسطينية او المواطنة الاردنية، فانه يقع بالمحظور الكبير، لان القضايا الوطنية الكبرى، من الخطأ معالجتها من خلال الآراء والافكار القسرية التي تفرض على البشر فرضا ولنا في تجارب شعوب ودول كبرى حاولت على امتداد اكثر من ٥٠ عاما، ان تعمل من اجل الغاء الفوارق القومية او الحد منها، او قمعها، واستخدمت كل الوسائل، الا انه مع الانهيار الذي وقع في البلدان الاشتراكية، انبعثت بشكل اقوى العناصر القومية الجامعة للقومية والشعوب، وشكلت دولها الخاصة.. بمعنى ان القومية او الشعب وتشكلها في اطار الدولة الواحدة ليست دوما تسير وتتشكل بعيدا عن اطارها الوطني والمحلي والاقتصادي والاجتماعي وفي تأثيرات البعد الاقليمي وتأثيرات القضية المطروحة اذا كانت بحجم القضية الفلسطينية.

ونود ان نسأل سؤالا للاستاذ عبدالهادي المجالي، ما هو رأيه بالفلسطينيين الذين يحملون المواطنة الاسرائيلية في اسرائيل، والذين يتمسكون بذات الوقت بهويتهم الوطنية الفلسطينية كجزء مكون من الشعب الفلسطيني الواحد الموحد، هل المطلوب ان يتخلوا عن هذه او تلك، وهل المطلوب من ابناء الشعب الفلسطيني في باقي البلدان ايضا، لذلك نقول لا يجوز بتاتا في القضايا الكبرى طرح الامور بمثل هذا التبسيط خصوصا ان المراهنات التي كانت قائمة ويجري التنظير لها، عن قرب ممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير المصير واقامة الدولة، قد تبخرت الا اذا كان الاستاذ عبدالهادي المجالي، ما زال مقتنعا بذلك خصوصا، ان السلطة المخاطبة، بأن تحدد من هو الفلسطيني لا تملك قرارها، فالارض محتلة والشعب يكتوي بنار الاحتلال، وما يطرح عليه من حلول ليست سوى حلول في جوهرها حل القضية الفلسطينية من كل جوانبها بما هو مثبت حاليا، وعلى مستوى اوسلو ووادي عربة، وبالتالي فان الطرح على هذا المستوى فعليا لا يخدم سوى سياسات اسرائيل الرافضة لعودة اللاجئين، والمصرة على التوطين التي شرعتها المعاهدات عندما وضعت قضايا كبرى ومنها قضية اللاجئين للبحث في مسار المتعددة في الاطار الاقليمي وفي مرحلة مفاوضات الحل الدائم. ان الفلسطينيين في الاردن لهم حقوق المواطنة وممارستها على قدم المساواة مع اخوتهم الاردنيين وبكل ما يكفله الدستور والميثاق، والتمسك بنفس الوقت بالهوية الوطنية الفلسطينية الضامن للحق التاريخي الفلسطينيين في ارضهم ووطنهم، فاذا كانت الحلول السائرة التي يتم تنفيذها الان، تجري على اساس البحث في المناطق الفلسطينية المحتلة عام ٦٧، بغض النظر عن موازين القوى والتطور التاريخي الذي جرى في الشرق الاوسط. ان هذه الحلول يجب ان لا تجبر ولا يجب ان تجبر الشعب الفلسطيني على التنازل عن حقه التاريخي في ارضه ووطنه، بغض النظر عن الواقع القائم الان محليا واقليميا ودوليا، وليس هذا الطرح يعني لا من قريب او بعيد التمسك بالشعارات والافكار الطوباوية بقدر ما يعني ان الوضع الحالي الراهن، ودائما اي وضع ليس جامدا، بل متحركا تدخل وستدخل فيه عناصر جديدة في اطار الصيرورة التاريخية يمكن ان تصل الى حلول في المدى الاستراتيجي غير المرئي اقل عنفا وقهرا الحل الجاري الان، الذي يسلب الشعب الفلسطيني من جوهر وجوده وهو حقه في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وبالتالي يكتسب التمسك بالهوية الوطنية والحق التاريخي اهمية لا حدود لها، في الصراع الراهن وعلى المدى المنظور والاستراتيجي ولأن الحل الذي يطرحه الاستاذ عبدالهادي المجالي دون ان يقوله صراحة هو التوطين.

ان المواقف والاراء التي تقدم من قبل الاستاذ عبدالهادي المجالي بين الفترة والاخرى، على مستوى وقاعدة بعث التناقض بين الشعب الاردني والشعب الفلسطيني بسبب مفهوم المواطنة وما يعنيه من حقوق او على شاكلة السيطرة الاقتصادية على النشاط الاقتصادي، وكان هناك في البلد اصطفافا فلسطينيا لوحده، واصطفافا اردنيا لوحده وليس هناك عناصر كثيرة توحد فيما بينهما. لماذا يجري لي عنق كل شيء للوصول في التحليل الى غاياته المنشودة والمطلوبة. الشعب الاردني من كافة الاصول والمنابت ليس موحدا مع الحكومة بل هناك طبقات وصراع وتناقضات مستمرة، هناك طبقات وصراع طبقي واجتماعي يحتدم بفعل سياسات الحكومة الاقتصادية والاجتماعية فالفئات الشعبية الكادحة من مختلف المنابت والاصول موحدون في النضال ضد سياسة الحكومة الاقتصادية والاجتماعية وبالتالي فهم في النضال ضد سياسة الجوع والفقر والبطالة التي تفتك بالمجتمع، ضد اوسلو ومفرزاته وتأثيراته على الاردن وضد سياسة نتنياهو، وضد معاهدة وادي عربة واستحقاقاتها، التي جعلت الاردن في علاقاته ومواقفه واتجاهات سياسته، يهتم بالعلاقة مع اسرائيل لانها تدخل في اطار العلاقة الاستراتيجية.

ان الذين وقعوا وادي عربة واوسلو عبروا عن مصالح الفئات البيروقراطية والكمبرادورية والطفيلية لكلا الشعبين وبالتالي هناك عناصر جوهرية ورئيسية توحد الطبقات والفئات الاجتماعية المتضررة والكادحة من الاردنيين من كافة الاصول والمنابت.

عناصر خلافية جديدة في برنامج المجالي

المهندس عبدالهادي المجالي الذي يمسك بقبضتيه على ما يطلق عليه الموضوع الفلسطيني في الاردن (وجودا ومواطنة) يفيض في خطابه السياسي الجديد بعد تأسيس الحزب الوطني الدستوري الذي اصبح امينه العام، عناصر جديدة بشأن الرؤيا والموقف والسياسة تجاه الفلسطينيين في الاردن الذين يتمتعون وفق الدستور بكامل حقوق المواطنة. فالجديد الذي يضيفه المجالي، هذه المرة، هو الحديث عن القدرة الاقتصادية والنشاط للرأسمال الفلسطيني، في الاردن وتشعب نشاطاته واستحواذه على القسم الاعظم من القدرة والنشاط الاستثماري الاقتصادي. وبذات السياق فالسيد المجالي لا يتحدث عن النشاط والقدرة والامكانية الاقتصادية للرأسمال الاردني من غير الاصول الفلسطينية، وكأن لا رابط بين الرأسمال الاردني والفلسطيني سواء في المشاركة او التوجه او الاهداف.

مرة اخرى يشقلب السيد المجالي الامور ويعيدها الى شكلها او شكلياتها وليس الى جوهرها ومضمونها الاساسي والفعلي وتناقضاتها الرئيسية والثانوية.

نحن نرى ان الشرائح العليا من البرجوازية الكبيرة (تحديدا في بلدان العالم الثالث) تقف وتمارس سياسات وتوجهات واهدافا على ذات الارضية السياسية والاقتصادية والاجتماعية المشتركة وتعمل من اجل الاستغلال ومراكمة راسمال وتحقيق اوسع ربح وبسرعة انطلاقا من موقف اجتماعي طبقي ولا هم للرأسمال هنا سوى الربح السريع مهما كانت نتائج ذلك على المجتمع؟ وهذا يضم في مواقعنا راسمال الفلسطيني والاردني والاجنبي بغض النظر عن مستوى القدرة والفعالية ونسبية التوازن فيما بينهما لكنهما شركاء لا يحكمهم ما يتمنى السيد المجالي سوى مصالحهم المشتركة فقط فالبرجوازيات الكبيرة في اي بلد والنشاط الرأسمالي والاستثماري الذي تمارسه مهما كانت جنسيته او اصوله فهو يقف على ذات الارضية الاقتصادية والاجتماعية ولذلك لا مجال بتاتا للتفريق او اصطناع التفريق بين ذوي رأس المال في الاهداف فكلهم من ذات الطينة موحدين ومؤتلفين من كل المنابت والاصول في تحالف عريض مع الطبقة الحاكمة، والائتلاف الرأسمالي البيروقراطي الطفيلي المرتبط مع الرأسمال العالمي الذي ترتفع درجة مشاركته في القرار الاقتصادي والسياسي خصوصا منذ بدء تنفيذ برنامج التصحيح الهيكلي عام ١٩٩٠ والذي فرضه صندوق النقد الدولي.

ان الاستغلال للشغيلة والفئات الشعبية الكادحة من قبل ارباب العمل هو استغلال صاف، ولذلك يتوحد جميع الشغيلة في البلاد من اجل نيل حقوقهم وتحسين الاجور بما يتناسب مع الاسعار بغض النظر عن طبيعة الرأسمال الذي يشغل الجميع والعمالة الوافدة من الجنسيات العربية المتعددة.

هذا هو الاساس في التحليل العلمي، اما غير ذلك فهو اراء وافكار تستهدف تحويل الموضوع الى صراع رأسمالي اقليمي داخل ذات النظرية من هو المواطن؟! ونسأل السيد المجالي ما رأيه بالتشريعات الاقتصادية والقوانين التي اقرت والتي تسهل للاستثمار الاجنبي بما فيها اليهودي في الاردن هل هذا مشروع، ونشاط الرأسمالية الفلسطينية غير مشروع، كلاهما رأسمال، لكنهما يختلفان من حيث الاهداف والجوهر والانتماء وهو قطعا لصالح الرأسمال الفلسطيني. ولذلك نعتقد ان موقف السيد المجالي يهتز كثيرا لانه كان من اشد المتحمسين لقوانين الاستثمار وغيرها التي شرعتها حكومة الكباريتي الذي كان عضوا غير عادي فيها، ان السيد المجالي ينظر للرأسمال من منظور استاتيكي وانحياز لطرف ما ولا ينظر الى طبيعته، فهو يرى ان الرأسمال الفلسطيني يستحوذ على الاغلبية من الرأسمال الاجمالي الوطني وهذا يتم على حساب الرأسمال الشرق اردني بالرغم ان كليهما مستغلان. ان هذه النظرة الضيقة او التنظير لافكار سطحية من هذا النوع لا يمكن ان تقود سوى الى صراع وهمي غير قائم في المجتمع بين ذوي المال، اللهم الا اذا كان الصراع يقوم على الغنائم الذي لا دخل للفئات الشعبية الكادحة بها، سوى انها تكتوي بهذا الصراع اي التنافس فيما بينها اذا ما كان هذا قائما بما يولده من ارتفاع للاسعار وازدياد تكاليف المعيشة للمواطن وهو على كل مسؤولية الحكومة التي تشرع للتعويم واقتصاد السوق.

المشاركة السياسية والفعل السياسي

نحن نقول ان الاصل بالنسبة للمواطن هو المشاركة بالعمل السياسي بمعناه الواسع للكلمة، سواء بالانتساب للاحزاب او مؤسسات المجتمع المدني، او ممارسته لحقه في الترشيح والانتخاب وهذا يشمل جميع المواطنين في الاردن من كافة الاصول والمنابت، هذا هو الاساس والاصل، اما لماذا الاستنكاف والبعد عن المشاركة في الحياة السياسية فهذا لا يعني فقط الفلسطينيين المتواجدين في الاردن بل ايضا الشرق اردنيين ويعود ذلك اساسا الى تحريم العمل الحزبي والسياسي، لعقود، وهذا كان يشمل كل المواطنين بغض النظر عن اصولهم ومنابتهم والبرنامج الذي يطرحونه بمن فيهم المؤيدون والموالون للحكم. الذي كان يحرم كل شيء حتى هبة نيسان ١٩٨٩ التي دفعت الحكومة للعودة الى الحياة البرلمانية وفيما بعد لتشريع التعددية الحزبية والسياسية وفق المفهوم الحكومي للديمقراطية.

فالقوانين والتشريعات على امتداد عقود لم تفرق بين شرق اردني وفلسطيني فالجميع كان على ذات المستوى فمنع العمل الحزبي شمل الجميع، فالسجون في الستينات والسبعينات لم تفرق بين اردني وفلسطيني وفي لزمة الخبز في اب ١٩٩٦ ايضــــا. ان من الضروري عند معالجة قضية ما، ان يبدأ البحث من الاصل وليس الانطلاق من النتائج فقط. خصوصا ان نتائج عناصر الخطاب السياسي الذي يطلقه المهندس المجالي ليس موضوعيا او علميا فاذا ما دققنا جيدا وبالارقام بنسبة المشاركة مثلا في الانتخابات النيابية في الدورة الاخيرة بالنسبة للمواطنين في الاردن، وتلك منشورة ومعروفة لا تؤشر الى استنكاف احادي فلسطيني بل الى استنكاف مشترك قد يكون فيه الفلسطيني نسبته اعلى. ان توسيع حجم المشاركة في العمل السياسي بمعناه الواسع، وعلى اساس العمل الوطني والديمقراطي لا يمكن ان يتحقق بتاتا، كما يريده ويبتغيه السيد المجالي.. ان مدخل المشاركة الواسعة لكل المواطنين في الاردن ان تقوم الحكومة وبجرأة بتعديل التشريعات والقوانين بما فيها الدستور. وقانون الاحزاب وغيرها، بما يؤمن توسيع حجم المشاركة لكل المواطنين بعيدا عن الهواجس والشك الامني وترسيخ التعددية الحزبية والسياسية وتوطيد الديمقراطية في البلاد كنهج لا رجعة عنه. وهذا لا يمكن تأمينه وتحقيقه الا من خلال اجراء اصلاحات سياسية شاملة، تؤدي الى النظر الى الاحزاب ومؤسسات المجتمع المدني، باعتبارها الركن الاساسي المؤسسي للدولة، واجراء اصلاحات وتعديلات دستورية شاملة وعميقة في جوهرها تؤدي الى حق التداول السلمي للسلطة التنفيذية وفتح الطريق واسعا للمشاركة الشعبية الفعلية في صياغة القرار وصناعته. ونعتقد ان هذا هو الطريق الوحيد الذي يؤمن للبلاد الخروج من مأزقها الراهن والدائم والمتجدد، وهذا هو الطريق الوحيد الذي يفتح للمشاركة السياسية الواسعة للمواطنين في الاردن، وليس كما تدعو له افكار واراء السيد عبدالهادي المجالي، الذي يتبنى منظومة برنامجية متكاملة وشمولية، لم تعد نحن من انصارها بعد سقوطها، اصبحنا نتبنى ونتناضل من اجل مجتمع تسوده التعددية الحزبية والسياسية والفكرية ومجتمع حر وسعيد ومنتج تشترك في بنائه كل مكونات وفئات الشعب الاردني الحريصين على الوحدة الوطنية وتقدمه وازدهاره وحماية سيادته الوطنية، وعودة علاقاته العربية بعيدا عن العلاقات مع اسرائيل ليعود الاردن لاحتلال موقعه في المجرى النضالي الوطني والقومي العربي ودعم نضال الشعب الفلسطيني وحركته الوطنية المناضلة المتمسكة بالاهداف والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، حتى يحقق اهدافه الوطنية المتمثلة في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس، وبما يفتح الطريق لاقامة علاقات مميزة ووحدوية بين الاردن ودولة فلسطين تصل الى حد الوحدة الاندماجية بالاختيار الطوعي الحر، وهو ما يقفل الطريق على اراء وافكار الدعاوى الاقليمية والوطن البديل والتوطين.

* عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد»

هكذا من الاول



كاريكاتير ...
بهاء سلطان ...
الشعوب تستحق الحكومات التي تحكمها
!
الضرب بالميت حرام ...
إغتيال الديمقراطية

مدير سوق عمان المالي لـ الحدث: القانون لا يمنعهم

الشاعر: لم تدخل اي شركة اسرائيلية الى السوق المالي

في الوقت الذي تزداد فيه حملة مناهضة التطبيع السياسية مع اسرائيل، يشهد القطاع الاقتصادي محاولات عديدة لمقاومة المحاولات المستمرة من الجانب الاسرائيلي لاختراق السوق الاردني بمختلف قطاعاته، حيث تداولت الاوساط الاقتصادية في الاونة الاخيرة الحديث حول دخول عدد من المستثمرين الاسرائيليين الى سوق عمان المالي ومشاركتهم في عمليات البيع والشراء لاسهم عدد من الشركات الاردنية الكبرى مثل البوتاس والاسمنت وعدد من البنوك والشركات الاخرى.

فمنذ بدء العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل بعد توقيع معاهدة السلام واسقاط قانون المقاطعة، وتعديل عدد من القوانين الاقتصادية التي تفتح المجال بشكل قانوني امام مختلف اشكال التعامل مع الاسرائيليين ومن ضمنها التعامل الاقتصادي، بادرت العديد من الشركات الاسرائيلية والمستثمرين الاسرائيليين بمحاولات لبناء شراكة في بعض المشاريع تفاوت التجاوب معها بين اغلبية رافضة واقلية قبلت بحثا عن مصالحها الخاصة، حيث تركزت تلك المشاريع في مجال تبادل سلع او فتح شركات او مصانع وهي آخذة بالتوسع مع مرور الوقت، ويبدو ان النشاط الملحوظ الذي شهده سوق عمان المالي في الاسابيع الاخيرة كما يشير بعض المراقبين المتمثل بالدخول القوي لعدد من المستثمرين الاجانب في عمليات شراء اسهم عدد من كبرى الشركات الاردنية شبه الحكومية مثل الاسمنت والفوسفات والبوتاس، شجع مشاركة عدد من الاسرائيليين ولو بغطاء شركات اوروبية دون ان تواجه عراقيل الرفض.

وابدى العديد من المراقبين مخاوفهم من ان تكون هذه التحركات الاسرائيلية بداية لتوسع المستثمرين الاسرائيليين في السوق الاردني.

وهيب الشاعر مدير سوق عمان المالي نفى في حديث خاص للحدث ان تكون هناك شركة اسرائيلية او حتى اسم اسرائيلي شارك في عمليات البيع والشراء في الاسابيع الاخيرة، مؤكدا ان كل الشركات كانت عبارة عن شركات اجنبية معروفة ومسجلة في لندن وادنبرة ونيويورك وعدد اخر من العواصم، واوضح الشاعر ان معظم هذه الشركات موجودة اصلا في السوق الاردني وتتعامل منذ سنوات سواء مع البنك المركزي او البنوك التجارية الاردنية الاخرى، وما حدث هو انها تزيد من مشترياتها من السوق.

وفي تعليقه على تداول المعلومات حول المشاركة الاسرائيلية تساءل الشاعر عن سبب الحديث عن وجود شركات اسرائيلية دون تحديد اسماء، وفي نفس الوقت اكد على ان ذلك لا يعني ان السوق يمنع الاسرائيليين من تداول الاسهم فالقانون – كما يوضح – لا يسمح لادارة السوق بالتدخل ويسمح لهم بحرية شراء وبيع الاسهم دون عراقيل خاصة لانهم اسرائيليون فقط حيث يتعامل معهم مثل اي مستثمرين اجانب، لكنه اوضح ان الادارة ترصد الوضع باهتمام كبير، وانه في حالة وجود حالات دخول للمستثمرين الاسرائيليين في عمليات التداول فان الادارة ستقوم بوضع المسؤولين ووزارة المالية ومجلس الوزراء في صورة الوضع فقط ليس اكثر.

وفي رده على سؤال عن رأيه في مدى اهتمام المستثمرين الاسرائيليين بالدخول الى السوق المالي الاردني اجاب الشاعر بأن الاحتمال وارد ولكن الى اي مدى او متى وكيف يرغبون بالدخول فهو امر لا يستطيع التكهن به.

وفي سياق اجابته اوضح بأن الاسرائيليين لديهم العديد من العقود التجارية والصناعية والاستثمارية مع عدد من الشركات الاردنية المتعاملة في السوق، وان هذا الامر علني واتاحه القانون وبالتالي لا توجد به مخالفات قانونية.

اخبار الشركات

٢ مليون دينار مجموع موجودات شركة المجموعة الاستشارية الاستثمارية

بلغ مجمل ايرادات الشركة المحققة للفترة منذ التأسيس بتاريخ ١٢ ايار ١٩٩٦ ولغاية تاريخ الميزانية ١٨ الف دينار كما بلغ مجمل المصاريف ٢٤ الف دينار وبذلك فقد بلغت زيادة المصروفات عن الايرادات لنفس الفترة ٥ الاف دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٩٨٥ر١ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ٩٣٧ر١ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المطلوب ٤ ملايين دينار ورأس المال المدفوع من تاريخه ٩٣٧ر١ مليون دينار ويرأس مجلس ادارتها الدكتور عصام الساكت.

٧٥٦ر٢٣ مليون دينار مجموع موجودات شركة المجموعة المتحدة للنسيج

بلغ مجمل مبيعات الشركة للفترة من ٨ كانون الثاني ١٩٩٦ وحتى ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ ٢٣٢ر٢ مليون دينار وقد سجلت صافي خسارة بلغت ٢٦٦ الف دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٧٥٦ر٢٣ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ٠٧٤ر١٩ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به ٢٠ مليون دينار ورأس المال المدفوع حتى تاريخ الميزانية ٠٢٤ر١٩ مليون دينار ويرأس مجلس ادارتها السيد عبدالخالق محمد حسين.

٨٤٩ر٣ مليون دينار مجموع موجودات الشركة العربية للاستثمار الاعلامي

بلغ صافي الخسارة المسجلة للفترة منذ التأسيس بتاريخ ٨ شباط ١٩٩٦ ولغاية ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ ٩ الاف دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٨٤٩ر٣ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ٤٧٧ر٢ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المصرح به ٦ ملايين دينار ورأس المال المكتتب به ٠٠٣ر٥ مليون دينار ورأس المال المدفوع ٤٨٥ر٢ مليون دينار ويرأس مجلس الادارة الدكتور محمد فائق عبدالحق وسيتم عقد اجتماع الهيئة العامة العادية بتاريخ ١٩٩٧/٦/٨.

تحليل مالي

■ بقلم: صقر عبد الفتاح

الشركة العربية لصناعة الالمنيوم (آرال)

الإغلاقات الشهرية للأسعار المعدلة للفترة من 1990 – 1996

الشركة العربية لصناعة الألمنيوم / آرال

	1996	1995	1994	1993	1992
رأس المال المدفوع	6,000,000	6,000,000	6,000,000	5,000,000	4,000,000
عدد الأسهم المكتتب بها	6,000,000	6,000,000	6,000,000	5,000,000	4,000,000
القيمة السوقية للسهم 12/31	2.85	4.60	6.05	12.00	11.80
إجمالي الاحتياطات والأرباح غير الموزعة	6,831,145	5,914,727	4,441,421	3,841,224	4,200,889
مجموع الموجودات	17,682,177	16,838,339	17,520,226	15,810,741	12,723,998
مجموع المبيعات	12,012,863	12,813,000	14,891,821	15,842,830	16,874,112
صافي الربح	2,651,412	2,418,388	3,845,197	4,133,000	2,803,253
نسبة توزيع الأرباح	30%	30%	40%	50%	40%
القيمة الدفترية للسهم	2.01	1.84	1.74	1.51	2.07
عائد السهم الواحد	0.427	0.403	0.441	0.838	0.646
العائد على الاستثمار %	14.42	14.36	21.94	26.14	20.36
العائد على حقوق المساهمين %	22.22	21.36	30.82	46.72	31.36
مضاعف سعر السهم	9.82	13.66	19.80	14.51	18.21
ريع السهم	2.40	2.46	5.51	5.80	3.38

ملاحظة: العائد – صافي الارباح بعد خصم الضريبة و مخصصات [illegible]

تأسست الشركة عام ١٩٧٦ لتقوم بأعمال صناعة الالمنيوم وبشقه وتقطيعه وسحب بروفيلاته وشرائطه واسلاكه وسائر الصناعات المتشابهة والمتممة والمتفرعة منها وبأعمال صناعة المواد الاولية لمادة الالمنيوم وبلغ رأسمالها الحالي ٦ ملايين دينار ويرأس مجلس ادارتها السيد رجب السعد وعضو مجلس الادارة والمدير العام المهندس فؤاد ايوب

نشاط الشركة

تم في هذا العام انشاء مصنع لانتاج اسطوانات الالمنيوم بقطاره واطواله المختلفة كما تم الانتهاء من تحديث مصنع الصهر وذلك لزيادة طاقته الانتاجية اما الشركة الشقيقة (الشركة المتحدة لصناعة الالمنيوم) والتي تم تأسيسها في عام ١٩٩٤ برأسمال قدره ٦ ملايين دينار وتساهم الشركة بنسبة ٧٥٪ من رأس المال فمن المتوقع ان تباشر انتاجها التجريبي في شهر ايار ١٩٩٧.

الموجودات

تطور مجموع موجودات الشركة للاعوام من ١٩٩٢ ولغاية ١٩٩٦ بنسب ٢٤ر٢٧٪، ٨. -١٠٪، ٩ر٢٪، ٥٪ على التوالي حيث بلغت بتاريخ الميزانية ٦٨٢ر١٧ مليون دينار شكلت الموجودات المتداولة ٨ر٤٦٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٥٧٪ لعام ١٩٩٥.

الايرادات

بلغ صافي مبيعات الشركة للعام الحالي ١٢ مليون دينار مقارنة مع ٨١٣ر١٢ مليون دينار لعام ١٩٩٥ مسجلة تراجعا بنسبة ٦.٢٥٪ علما بأن هذا التراجع استمر للعام الرابع على التوالي وذلك بسبب تراجع النشاط العمراني في المملكة بالاضافة الى زيادة عدد الشركات العاملة في نفس المجال وبالرغم من ذلك فقد حققت الشركة مجمل ربح من المبيعات بلغ ٦٥٤ر٢ مليون دينار مقارنة مع ٦١٧ر٢ مليون دينار لعام ١٩٩٥ كما بلغ صافي ارباح فرن الصهر ٦٤٤ الف دينار مقارنة مع ٠٥٨ر١ مليون دينار لعام ١٩٩٥ كما بلغت الايرادات الاخرى ٢٨٠ الف دينار.

الارباح

بلغ صافي الارباح المحققة بعد كافة المصاريف وقبل الضرائب والمخصصات ٩٤٨ر٢ مليون دينار مقارنة مع ٢٨٠ر٣ مليون دينار لعام ١٩٩٥ وقد قامت الشركة بتوزيع ارباح نقدية على المساهمين بنسبة ٢٥٪.

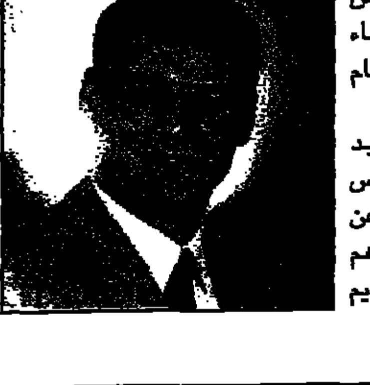
توصيات / ملاحظات

* بالرغم من التراجع المسجل على مدار الاربع سنوات الماضية في مستوى المبيعات الا ان الشركة ما زالت تحقق ارباحا جيدة وتحقق نموا في غالبية بنود ميزانيتها (راجع جدول التحليل المالي).
* من المنتظر ان تباشر الشركة الشقيقة (المتحدة لصناعة الالمنيوم) الانتاج التجريبي في شهر ايار من هذا العام وبناء عليه فانني اتوقع ان تتأثر النتائج المالية ايجابيا اعتبارا من هذا العام.
* بلغت القيمة السوقية الى العائد بتاريخ ١٩٩٧/٥/٢٧ ٥ر٧ مرة مقارنة مع معدل قطاع الصناعة البالغ ٧ر١٣ مرة (حسب نشرة سوق عمان المالي اليومية).

افتتاح نادي البيسين الصيفي في فندق كراون

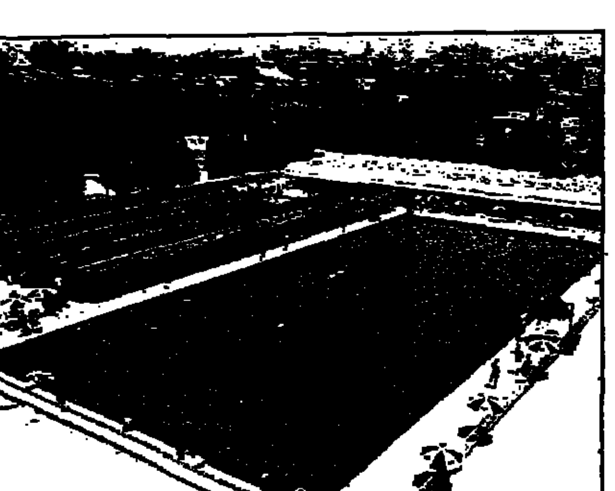
بحضور عدد كبير من الشخصيات ورجال الاعمال تم يوم الجمعة الماضي الموافق ٩٧/٥/٣٠ افتتاح نادي البيسين الصيفي في فندق كراون.

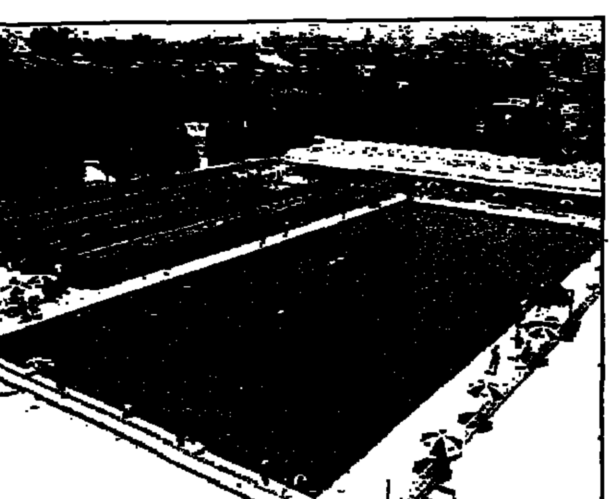




ويعد هذا النادي ضمن نشاطات الفندق في اضفاء اجواء الراحة والاستجمام لزواره.

مدير عام الفندق السيد سليم الدجاني كان على رأس المستقبلين والذي عبر عن شكره للحضور واعدا اياهم باستمرار الفندق في تقديم الافضل لرواده.





مشاركة عزاء

إدارة واسرة تحرير جريدة الحدث

تشارك

آل بدير الكرام احزانهم

بوفاة الاقتصادي الكبير

المرحوم الحاج محمد علي بدير

(ابو عصام)

سائلين الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

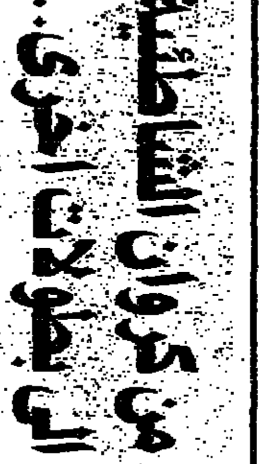


لماذا غابت المرأة الاردنية عن مؤتمر بيروت!


● د. قاسم ابوعين

في الوقت الذي نطالب بتشجيع تواجد المرأة في اللجان الاولمبية الوطنية، فان غياب ممثلة عن اللجنة الاولمبية او اللجنة الوطنية لرياضة المرأة عن مؤتمر اولمبي في بيروت خصص للبحث في دور المرأة في الحركة الاولمبية الدولية.. يدعو للتساؤل..

وكنا نتمنى على وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية د. قاسم ابوعين ان يكون له دور في مشاركة جادة للمرأة الاردنية في هذا المؤتمر... خاصة ونحن في الاردن سنحتضن الرابطة العربية لرياضة المرأة.



حظيت بطولة كروان الشاطئية بتواجد عربي جيد، وتنظيم محكم، وهذه البادرة التي تشكر عليها ادارة فندق كروان فهي تمهيد لان تكون بطولة عربية رسمية لو وجدت الدعم سيتم اقرارها لاحقا..

السيد ماهر النمري مدير العلاقات العامة في كروان ديتمو هذه البطولة قال ان التفكير في بطولات اخرى على اجندتنا خاصة بعد ان حالف هذه البطولة النجاح والحضور العربي النسوي.. مما اعطى البطولة نكهة خاصة.

منتخب التنس بلا مدرب ولا تدريب!

جاء في توصية اللجنة الفنية المنبثقة عن اللجنة الاولمبية، ان اتحاد التنس لا يوجد لديه مدرب للمنتخب الوطني، وهذا المنتخب لا يتدرب، مما ادى الى توصية اللجنة الفنية باستبعاد لعبة التنس من المشاركة في الدورة الرياضية العربية..

وهنا نسأل السيد عبدالله الخليل رئيس اتحاد اللعبة واسرة الاتحاد، لماذا لا يتدرب المنتخب، ولماذا لا يوجد مدرب للاشراف على هذا المنتخب، ونأمل ان نسمع جوابا شافيا من الاتحاد؟

● عبدالله الخليل

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

سيدات اسيا في الاردن..

جميل جدا ان تحظى عمان باستقبال سيدات اسيا في كرة اليد ضمن تصفيات تجري هنا، يصعد من خلالها الفائز الى بطولة العالم في المانيا..

لكن الاجمل ان يكون لنا منتخب نسوي يشارك في هذه التصفيات ويكتسب من الخبرة الكثير ويكون فارسا ضمن كوكبة الفرق المشاركة.

فعلا يحز في النفس ان تكون على ارض الاردن تصفيات اسيا لكرة اليد بمشاركة جيدة، ونحن نبقى متفرجين على هذه التصفيات ويدنا النسوية ما زالت ترتجف خوفا وهلعا ليس من المشاركة الاسيوية ولكن العربية بل قل المحلية.

ان اتحاد كرة اليد مدعو وبصورة سريعة ليراجع اوراقه ويعيد ترتيب اوضاعه من اجل ان تكون لنا فرق نسوية قادرة على المنافسة..

وربما يقول لنا الاخوة في الاتحاد ان هناك مشاكل تعترض تشكيل فرق نسوية، ولذلك تبقى المشكلة قائمة دون ان يحلها احد..

لا شك اننا ندرك ان هناك مشكلة في رياضة المرأة في الاردن، لكن هذا لا يمنع ان يفكر اتحاد كرة اليد في البدء بتأسيس فريق وطني لكرة اليد، ووضع حوافز له، فبدون ذلك سيبقى الفريق يجتمع مرة ويتفرق مرات..

اهلا بكرة اليد الاسيوية في عمان، اهلا بالفرق القادمة والمستويات الطيبة.. ويكفينا فخرا اننا نشاهد فرقا اسيوية عندنا في وقت حرمنا من فرقنا.. التي نامت واصبح النوم عميقا بحاجة الى استيقاظ قوي..

واملنا ان نستفيد من هذه التصفيات استفادة ليست ادارية فقط وانما فنية من اجل كرة اليد النسوية التي نتمنى ان تأخذ وضعها الطبيعي وتحلق في الافاق.

●●●

للحياة

قال الشاعر:

اقلب طرفي حول رحلي فلا ارى
به من عيون المؤنسات مراعيا

التصفيات الاسيوية لكرة اليد في عمان

الفردان لـ الحدث: نساء اسيا اصبح حضورهن كبيرا..

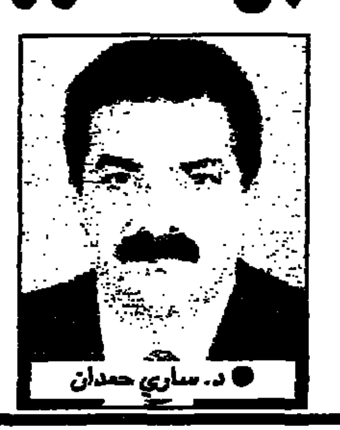

● احمد الفردان

يحتضن قصر الرياضة مع بدايات حزيران الحالي التصفيات الاسيوية لكرة اليد بمشاركة قوية من فرق اسيا للنساء.

وقال الدكتور ساري حمدان رئيس الاتحاد الاردني لكرة اليد ان استضافة الاردن لهذه التصفيات يعتبر مكسبا كبيرا حيث يتعرف جمهورنا على الخبرة الاسيوية خاصة الفتاة الاردنية التي تتطلع ان يصل مستوانا الى مستوى اسيوي متقدم.

وقال ان كافة الترتيبات قد تم تجهيزها من اجل هذه الاستضافة.

من ناحيته قال السيد احمد الفردان امين سر الاتحاد الاسيوي لكرة اليد لـ «الحدث» انه سعيد جدا ان يحتضن الاردن تصفيات اسيا النسوية وهذا دليل على كفاءة الكوادر الاردنية والخبرة الجيدة التي يتمتع بها الشباب الاردني.


● د. ساري حمدان

وقال الفردان ان كرة اليد الاسيوية متطورة، وتضم مجموعة من الفرق التي عرفت بمستواها الطيب.

عيون الحدث

● اخذت قضية عودة اثنين من الاداريين في اتحاد كرة القدم من تصفيات كاس العالم نقاشا مستفيضا بين اعضاء الاتحاد.. ارتفعت فيها وتيرة الاصوات الى اعلى حدودها..

●●●

● عضو مكتب تنفيذي في اتحاد لعبة جماعية استغرب عدم دعوته لاجتماع مهم جرى فيه اتخاذ قرارات كان لها صدى واسع.

●●●

● استقالة عضو في لجنة اهلية سيتم سحبها بسبب عدة عوامل، احد هذه العوامل شخصية.. ولعل غياب الامر الشخصي ادى الى سحب الاستقالة.

●●●

● نزاع حاد جرى في اجتماع لاتحاد ذي صبغة جماعية حول الامور المالية للاتحاد والسلف.. وطلب من امين الصندوق ان يكون مطلعا على كل شيء وبشكل دقيق.

●●●

● اكثر من عضو في الرابطة الوطنية لرياضة المرأة استغرب عدم وجود عنصر نسوي في ندوة نسوية اولمبية عقدت في بيروت مؤخرا.

●●●

● تشكيلات متوقعة يجري الاعداد لها في وزارة الشباب ينتظر ان يعلن عنها لاحقا..

●●●

● حكم درجة اولى قال ان المحاولات المختلفة التي تجري ضده، لن يكتب لها النجاح، واذا استمرت هذه المحاولات فان امره سيرفع للقضاء.

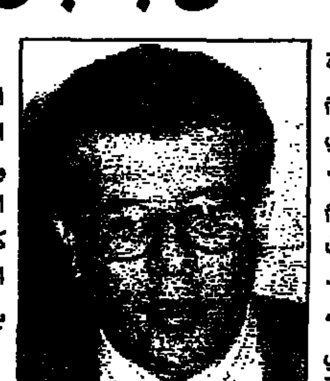
عيون الحدث

المشاركون اجمعوا على نجاح الندوة العربية الاعلامية

الشريف: الاعلام الرياضي اصبح احد الاركان الاساسية التي تحظى باقبال جماهيري كبير


● محمد خير مامسر

حظيت الندوة العربية للاعلام الرياضي التي نظمها الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي بالتعاون مع مركز اعداد القادة الاولمبي، بحضور عربي تمثل في مشاركة عدد من الزملاء من مصر، تونس، سوريا، لبنان، فلسطين، السودان، قطر واليمن.




● سيف الشريف


● د. حسين ابوالرز

وكانت الندوة قد افتتحت برعاية سمو الاميرة عالية بنت الحسين، وحضور د. قاسم ابوعين وزير الثقافة والشباب، ود. سمير مطاوع وزير الدولة لشؤون الاعلام، والسيد سيف الشريف نقيب الصحفيين رئيس اللجنة المنظمة العليا.

الندوة اشتملت على العديد من المحاضرات وجاءت تحت عنوان الاعلام الرياضي وتحديات العصر ودخول القرن الجديد..

فقد تحدث الدكتور تيسير ابوعرجة عن القواعد الصحفية الحديثة كيف توظف في الاعلام الرياضي، وتحدث السيد سليمان القضاة رئيس منظمة الصحافة العالمية عن الصحافة في عصر الاحتكار العالمي لمصادر الاخبار.

كما تحدث الدكتور نبيل الشريف عن واجبات الصحفي الرياضي تجاه كتابة التحليل الرياضي وعلاقته بعناصر الحدث.

وتحدث الدكتور محمد خير مامسر عن الاعلام الرياضي ودوره في استثمار التسويق، كما تحدث الدكتور حسين ابوالرز عن الاعلام الرياضي ودوره في تثقيف الشباب العربي بمشكلات العقاقير والمنشطات، وتحدث الاستاذ نظمي السعيد عن المرتكزات الحديثة للتعليق الرياضي في الاذاعة والتلفزيون.

السيد سيف الشريف رئيس اللجنة المنظمة العليا قال : يعتبر الاعلام الرياضي في الصحافة المقروءة والمرئية والمسموعة احد الاركان الاساسية التي تحظى باقبال جماهيري كبير وتجذب مختلف شرائح المجتمع دون تمييز، ولعل مرد ذلك ان الرياضة اليوم اضحت حافزا للشباب ومصدر صحة وعافية لمختلف الناس.

هذا وقد اجمع المشاركون في هذه الندوة على نجاحها وعمق الاستفادة منها واهميتها بما حفلت من موضوعات قيمة.

السباحة الاردنية.. صيفها ساخن..

نور الدين لـ الحدث: نعد منتخبات وطنية.. تبحر باقتدار

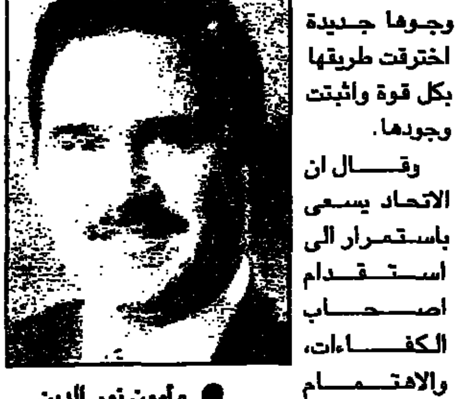
قال السيد مأمون نور الدين مدير مدينة الحسين للشباب، رئيس الاتحاد الاردني للسباحة، ان الاتحاد يسعى بخطوات واثقة نحو الارتفاع بمستوى المنتخب الاردني للسباحة.

وقال نور الدين لـ «الحدث»: ان السباحة الاردنية تطورت بشكل جيد من خلال المشاركة في البطولات التي اقامها الاتحاد ومن خلال تواجد الاتحاد في البطولات الخارجية.

وقال رئيس اتحاد السباحة: ان الاتحاد يتطلع الى المشاركة الدائمة في كافة البطولات التي تقام على المستوى العربي.. وان الاتحاد يسعى لدعم المنتخب باقصى طاقاته حتى يستطيع السباح الاردني ان يصل الى المستوى الذي نفاخر به.

واشار الى ان الاقبال على بطولات الاتحاد جيد، وان هناك وجوها جديدة اخترقت طريقها بكل قوة واثبتت وجودها.

وقال ان الاتحاد يسعى باستمرار الى استقدام اصحاب الكفاءات، والاهتمام بالفئات العمريه المختلفة.


● مأمون نور الدين

التايكوندو الاردنية..

حضور في بيروت.. رغم غياب بعض المراكز!

نجح ابطالنا المشاركون في بطولة بيروت الدولية الاولى للتايكواندو في تمثيل الاردن خير تمثيل وكان حصولنا على بطولة النساء، وكأس ثالث الرجال.. وحصول اللاعب حسين الطحلة على الذهبية شيئا يرفع الرأس في هذه البطولة المميزة.

وكنا نتمنى ان تكون مشاركة للمراكز كاملة في هذه البطولة، دون ان يكون هناك سفر لمراكز واستثناء اخرى، وكان على اتحاد اللعبة ان يضمن مشاركة اردنية فعالة بحيث يكون الوفد المشارك كاملا دون ان يسافر البعض ويبقى البعض الاخر، وكنا نتمنى ان تكون اجراءات السفر مع السفارة اللبنانية موحدة، بحيث يتم التنظيم في مثل هذه الامور حتى لا يتخلف احد عن المشاركة مما يؤدي الى القيل والقال..


● حسين الطحلة.. ذهبية

الدرع.. والحكام الاجانب والاتحاد

فيليبان: الحكام الاردنيون اداروا ٩٩ مباراة فلماذا المباراة رقم مئة يديرها حكام أجانب

كان ينبغي لنهائي الدرع ان لا يأخذ هذا المنحى الذي وصل اليه.. وكان على الاتحاد ان يقيم المباراة لعدة اسباب اولها ان موعدها تم تحديده.. وان تعليمات الاتحاد لا تسمح باستقدام حكام اجانب.. وكان على الاعلام الرياضي ان لا يعطي هذه القضية هذا البعد.. ويكون موضوعيا في نقاشاته حول المباراة التي تجمع الفيصلي والوحدات.

ربما كان الفيصلي على حق في ان يطلب حكاما اجانب وله مبرراته.. لكن الفيصلي ربما تراجع عن قراراته لهذا الطلب لو كانت هناك ارضية مشتركة بينه وبين الاتحاد وكان هناك دراسة شمولية لهذا الموضوع قبل اقامة المباراة بوقت طويل..

ان احدى جلسات الاتحاد التي عقدت قبل الاعلان عن تأجيل المباراة شهدت نقاشا مستفيضا حول هذا الموضوع.. احد اعضاء الاتحاد سأل عضوا اخر.. لو ان فريقا اخر غير الفيصلي او الوحدات طلب الاستعانة بحكام من الخارج هل كانت القضية تأخذ هذا البعد ويصار الى تأجيل اللقاء.. اجاب العضو الاخر ان لهذه المباراة حساسيتها الخاصة.


● بيتر فيليبان

ان الاتحاد الاردني لكرة القدم الذي ظهر واضحا انه بحاجة الى ترتيب اوضاعه من جديد وجد نفسه في مأزق من قرار الفيصلي بطلب حكام اجانب.. ولذلك لم يستطع الاتحاد ان يبت بهذا الامر وانتظر حتى عودة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله رئيس الاتحاد ليكون في الصورة وحتى يخرج القرارا قويا من اجل مسيرة مشرقة لكرة القدم الاردنية.

ان رد السيد بيتر فيليبان سكرتير الاتحاد الاسيوي لكرة القدم حول الاستعانة بالحكام الاجانب هو ابلغ رد وهو جواب شاف لكل الاتحادات والاندية.. لقد قال:

ان الحكام الاردنيين اداروا ٩٩ مباراة فلماذا المباراة رقم ١٠٠ يديرها حكام اجانب، ان حكام الاردن لهم سمعة طيبة وعلينا ان نثق بهم واتحاد اللعبة هو صاحب قبول او رفض استقدام حكام اجانب لبطولاته.

واكد انه لا يجوز ان يقفز اللاعب فوق ناديه او النادي فوق اتحاده او الاتحاد الاهلي فوق الاتحاد الاسيوي او الاسيوي فوق الدولي.

من صندوق البريد

● مجموعة من الرسائل وصلتنا، نقدم لكم ما حملت في السطور التالية:

● القارىء امجد الزعبي يقول:

استغرب ما حصل حول مباراة الدرع، فلقد كان الاتحاد يقف موقفا لم يحتكم فيه للتعليمات وكان عليه ان يقرر اقامة المباراة حسب تعليماته.. وعلينا ان ندعم الحكم الاردني ولا نقلل من قدراته.

●●●

● القارىء ابراهيم حبش قال:

ارجو من خلال جريدتكم الغراء ان تنقلوا تحياتي الى اللاعبين عبدالله الشياب، عبدالله ابوزمع، حسين الشناينة.

●●●

● القارىء احمد علي القاسم قال:

انتظر ان اشاهد في ملاعبنا لاعبا مثل جورج وياه، مارادونا.. ترى هل سننتظر طويلا حتى نرى ذلك.

●●●

● القارئة نهى اسماعيل:

شكرا على رسالتك، والرياضة النسوية في الاردن ما زالت دون المستوى الذي نطمح اليه، ونتمنى ان نرى في الحاضر القريب بطلات بمستوى غادة شعاع وغيرها.

●●●

● اعزائي القراء.. الى اللقاء مع مجموعة جديدة من رسائلكم.



● مارادونا

يتفشى بين الطلبة من الروضة وحتى الجامعة

الغش في الامتحانات اسهل الطرق للنجاح

■ الحدث- خاص

فيما يستعد الطلبة في الفترة الحالية لاداء الامتحانات النهائية في جميع المراحل الدراسية تبرز ظاهرة قديمة وجديدة في نفس الوقت الا وهي ظاهرة الغش والتي اصبحت ملاذا للكثير من الطلبة غير المبالين والذين يطمحون للنجاح باسهل واقصر الطرق ودون جد واجتهاد، وفي هذا التحقيق نستطلع اراء عدد من الطلبة حولها.

وصفي محمد قال ان ظاهرة الغش في الامتحانات ظاهرة متفشية بين طلاب المدارس وصولا الى طلبة الجامعات وحتى في مراحل الدراسات العليا. وهي ظاهرة سلبية وغير مجدية على الأمد الطويل لان من يغش معلومة او فكرة يستفيد من علامتها للفصل الدراسي ولكنها تبقى منقوصة من ذهنه لانه لم يقرأها بشكل متمعن او عين حافظة.

فهي مضرة للفرد خصوصا وللمجتمع عموما لان من درس شيئا لا بد من تطبيقه على ارض الواقع مستقبلا فكيف

■ وصفي: يشبه السرقة والنصب وهو حرام ■

يكون هذا التطبيق ونحن نفتقد للمعلومة التي نحتاجها لترجمتها الى حقيقة وقد سلبناها او نقلناها عن مصادر غير مشروعة.

وقال ان للغش ومستخدميه اساليب كثيرة وطرقا عديدة لا نستطيع حصرها لان لكل انسان طريقته واسلوبه لكن من مشاهداتنا وسماعنا وواقع الحال قد يقوم الطالب بالغش عن زميله او عن الكتاب نفسه او اوراق يكتبها ويستغرق الليل الطويل لترتيبها او بكتابة المادة على اجزاء جسمه كاليد والقدمين.

لكن الدور هنا يكون على وزارة التربية والمدرسين للحد من هذه الظاهرة وذلك في اتجاهين كل منهم يقوم به جماعة فالاول تقوم به وزارة التربية والتعليم العالي ونظام الجامعة وذلك بايجاد عقوبات مناسبة ورادعة لمن يقوم بهذه العمليات والثاني يقوم به المعلم عن طريق التوضيح والاقناع بأن هذه الاساليب غير مجدية وتشجيعهم على الدراسة المتواصلة التي تغني عن الغش.

واكد بأنه اذا رأى احد الطلاب يقوم بعملية غش فانه يتضايق داخليا لانه يشعر انه يسلب حقه لانه لم يتعب ولم يسهر على الدراسة بل انه نقل الاجابة الصحيحة فقط وسيأخذ علامة مثله اذا لم تكن افضل من علامته وهو الذي سهر ودرس. وبالطبع يكون هذا الشعور داخليا لان مروءته ترفض ان يخبر الدكتور او المدرس عنه لان ذلك سوف يسبب له الاحراج والاشكالات.

وبرأيي اخيرا ان ظاهرة الغش غير مجدية وهي مضرة للجميع وقد توضع في ظاهرة العيب او الحرام والظلم للاخرين وانها اشبه بالسرقة او النصب لأن الغشاش يسلب من غيره الذي درس واجتهد ولكن انا لا امنع الطالب من الغش في حالة انه لم يستطع الدراسة لاسباب مقنعة منعته عن الدراسة للامتحان ففي هذه الحالة لو غش في امتحان واحد ليس عليه حرج. وذلك في حالة ان الاستاذ لم يرض تأجيل الامتحان الى يوم اخر.

اما سوزان علي قالت ان الطالب عندما يلجأ الى عملية الغش فانه يعبر عن نقص بداخله وعدم قدرة على الدراسة اذ انه عندما يلجأ الى هذه المحاولات يثبت لزملائه واصدقائه في قاعة الامتحان انه انسان فاشل ولا يعطي اهمية لامور الدراسة حيث ان الفرد في السنوات الاولى من حياته تكون اسمى اهدافه الدراسة والاعداد للمستقبل ومتفرغ تماماً، لها ولماذا لا يدرس ويستعد للامتحانات وانا لا احترم كل شخص يلجأ الى هذه العملية سواء في الدراسة او العمل او كافة امور الحياة.

ويجب على المدرسين في المراحل الاساسية للدراسة ان يردعوا الطلاب ويثقفوهم بخطورة هذه الاعمال ومعاقبة كل شخص يلجأ الى هذه العملية ليكون درس وقاية لبقية الطلاب وذلك بترسيب الطالب في المادة التي اقترف الغش فيها واحالته الى مجلس التأديب في المدرسة او الجامعة.

وعلى الاساتذة ايضاً ان لا يسمحوا للطالب او يتيحوا اي فرصة له لاقتراف الذنب وذلك من خلال تشديد عملية المراقبة في الامتحانات وتخصيص استاذ لكل خمسة طلاب على الاكثر لمراقبتهم وهكذا فان الطالب لن يستطيع عمل اي شيء او حتى مجرد التفكير لانه ممسوك لا محالة اذا حاول وبالتالي فان الطالب في الامتحانات القادمة سيدرس ويجتهد لتحصيل العلامة لانه ليس من سبيل اخر للنجاح.

وبرأيي يتمحور دور الاستاذ في توجيه الطالب وتثقيفه وتربيته على عدم ارتكاب اي ذنب او خطأ بحقه او اي واحد من زملائه ومدرسته ا من كل امر عيب لا اخلاقي وبالتالي يصبح موجها ومرشدا لاصدقائه بعدم ارتكاب اي امر يخل بسمعته او مستوى تحصيله بين بقية افراد صفه واقتناعه بان كل شخص يلجأ الى اساليب غير اخلاقية فهو في المستقبل سيكون انسانا ضعيفا وهشا ولا يقوى على مواجهة التحديات والصعاب

■ احمد: هو نوع من الخداع الذكي والجريء ■

لانه انسان غير سوي ولم يجد ويجتهد لتحصين نفسه وصقلها بالعلم والمعرفة.

وقالت انا استغرب واقف حائرة امام طلاب الجامعة الذين يلجأون لمثل هذه الاساليب اذ انني كثيرا ما ارى طلابا يفتحون الكتب او يخرجون من جيوبهم (روشيتات) وهم في هذه المرحلة من العمر حيث ان طالب الجامعة برأيي هو انسان قادر على ان يكون رب اسرة وله اطفال فكيف يلجأ الى مثل هذه الطريقة وانا شخصياً مستحيل ان الجأ الى مثل هذه الطرق حتى لو كنت اقدم امتحانا في قاعة لوحدي وانني اخجل من نفسي واستاذي واخاف الله (فمن غشنا ليس منا).

واكثر طرق يلجأ الطلاب لها في الامتحانات هي كتابة مادة الامتحانات على قصاصات ورق ويبدأ باخراجها اولاً باول اثناء الامتحان حسب السؤال وبرأيي لو انه في الوقت الذي استغله في كتابة هذه الورقات درس على الامتحان لكان افضل حتى ولو اطلع على المادة مجرد مطالعة، او قراءة سريعة وهذا افضل له في المستقبل لاننا الان نواجه طلبة جامعات غير مثقفين او حتى لا يعلمون شيئا عن ما درسوه خلال سنوات الجامعة. وقليلا ما يمسك هؤلاء الطلاب الذين يقومون بعمليات الغش لان الاستاذ على الاغلب بعد ان يوزع اوراق الامتحان في القاعة والتي يكون فيها ما يزيد عن ٤٠ طالبا يجلس على مكتبه لقراءة الصحف او التحضير للمحاضرة القادمة وبذلك فان الاستاذ يساهم في تشجيع الطالب على الغش.

واضافت سوزان بأن على كل استاذ يمسك واحدا من طلاب صفه يسلك سلوكا غير طبيعي في الامتحان ان يحوله الى مجلس للتأديب ليكون عبرة لمن يعتبر، ودرسا منيعا يحول دون تفكير الطلاب بمثل هذه الاساليب وقالت بأنني غير مستعدة ان ابلغ الاستاذ اذا رأيت احد زملائي يغش لانه امر غير أخلاقي وحتى لا اكسب عداوتهم وكرههم.

* أحمد مساعدة قال ان الغش تلك الظاهرة الاجتماعية التي تنتشر في جميع المراحل الدراسية في حياة الطالب ابتداء من المرحلة الابتدائية والاعدادية والثانوية وانتهاء في المرحلة الجامعية. وقد سألت نفسي مرارا وتكرارا لماذا الغش؟ وكيف يتولد الشعور بالغش؟!

بالنسبة لي فالغش هو نوع من الخداع الذكي والجريء الذي ينقذ الطالب ولمرحلة آنية من الفشل لان الغش هو في الواقع تعبير ملموس عن الفشل.

اقول بصراحة بأن هذه العادة السيئة قد دخلت الى حياتي الدراسية في المراحل الاولى من الدراسة لاسباب كثيرة ومن هذه الاسباب: محاولة النجاح للخوف من الرسوب، والتظاهر بشيء من الجرأة وعدم المبالاة بالاستاذ، والتقليد لبعض الطلبة الذين يمارسون الغش.

وللعلم فان كل طالب يعرف الكثير من الحقائق عن ذاته وقدراته والغش هو نوع من اظهار لهذه القدرات تماما

■ سوزان: «الروشيتات» هي الاكثر تداولا بين الطلبة ■

كالانسان المدّخن فهو يعلم ان الدخان مضّر ومهلك ومع ذلك فهو يدخن..

وقال: اود ان ابين شيئا مهما بأن الغش لا يأتي الى الطالب فجأة ومرّة واحدة بل انه مجموعة من التراكمات النفسية والاجتماعية التي تولد الشعور بالغش والعمل به لاسباب ايضا هي تراكمات تبدأ من البيت والمدرسة ووزارة التربية والتعليم لانني وبكل صراحة لم اجد اي نوع من الارشاد الحقيقي للجاد والحازم لمكافحة هذه الظاهرة الخطيرة على الطالب وعلى المجتمع.

قد تكون المسؤولية ملقاة مباشرة على عاتق الوزارة والسلطات المسؤولة عن التعليم، لانها تجعل من الامتحان شبحا مرعبا وهناك سبب آخر ان البدائل المطروحة في مجتمعنا اذا رسب الطالب بدائل تجعل من الشخص وحسب العادات والتقاليد انسانا آخر.. فاشلا وعليه فليس كل الطلبة يستطيعون بقدراتهم للنجاح ولذلك يلجأون الى الغش كمحاولة لعدم الوقوع في الفشل.

وقد حصل معي الغش فعلا وفي مرحلة الجامعة وقد كنت اسخر من نفسي كثيرا وذلك لانني في احدى المرات قمت بالغش وتفاجأت قبل الامتحان بأنني احفظ واعرف كل شيء قمت بغشه. وهذ يدل على ان الطالب القادر على ان يجلس ساعات من اجل الغش قادر على ان يجلس نفس الساعات من اجل الدراسة والفهم والاستعداد للامتحان.

والقضاء على هذه الظاهرة ومن خلال وجهة نظري: يجب على وزارة التربية والتعليم ومن خلال وسائل الاعلام ان تبرز هذه الظاهرة وان تعمل برنامجا لاجراء المقابلات مع الطلاب والاساتذة للتحدث عن هذا الموضوع. وكذلك يجب على الوزارة ايضا ان تعمل من خلال الاهل والاسرة على اقامة برامج خاصة بأهالي الطلبة من خلال المدارس لتوعيتهم واعطائهم الصورة التي يجب ان تكون في اذهان ابنائهم وكيف يبثون الثقة وصدق التعامل في الحياة. كما يجب على الطالب ان يدرك حقيقة نفسه وانه بالغش يعترف ويصرلحة لنفسه بأنه فاشل. كما يجب ان تكون الاجراءات قاسية بحق من يرتكب الغش وعدم التساهل لسبب او لآخر.

أما موفق الجيوسي فقال: ان السنة النبوية وجميع الأديان السماوية نهت عن الغش وحاولت ابعاد الناس عنه. لكن للاسف ينتشر الغش بشكل كبير هذه الايام وفي جميع مجالات الحياة تقريباً. ولعل اكثر انواع الغش انتشاراً بين الشباب هو «الغش في الامتحانات». اذ تطغى هذه الظاهرة على السواد الاعظم من الطلاب وهذا مؤشر على ضعف الوازع لدى الطلاب بأن يعتمدوا على قواهم الفكرية والعقلية من اجل تحصيل علامات مرتفعة مما يؤدي في كثير من الاحيان الى تقييم خاطيء لمستوى الطلبة الاكاديمي وبالتالي تأهيلهم لعمل ليسوا أكفاء له مما يعود بالاثر السيء على المجتمع.

وقال انه تتعدد اساليب الغش عند الطلبة بحيث يصعب حصرها ولكن من اكثرها شيوعا اتفاق طالبين او اكثر على تمرير الاجوبة فيما بينهم كلما كانت الفرصة سانحة لهم او قد يكون اسلوب الغش فرديا كأن يغش الطالب بعض النقاط او القوانين على قصاصات من ورق يستعين بها عند الحاجة وربما يستعمل ما هو اكثر فعالية وتطورا وسرعة كالالات الحاسبة القادرة على تخزين المعلومات.

وقال اما عن رأيي الشخصي

■ موفق: الغش ينتشر في جميع مناحي حياتنا ■

بالغش فانا احاول كثيرا الابتعاد عن الغش خاصة اذا كنت قادرا على حل الاسئلة بنفسي واحاول جاهدا ان ادرس بجد للامتحان حتى لا اكون بالدرجة الاولى معرضا للحصول على علامة سيئة وكذلك حتى لا اضطر للاعتماد على الغش لاني اعتقد انه ليس بالعادة الجيدة وليس مما حض عليه الاسلام.

* بريهان احمد قالت: انا متأكدة من ان عملية الغش هي عيب وبحد ذاتها سرقة ادبية وهي لا تجوز ولكن ان طبيعة تخصصي في الجامعة صعب ويحتاجة الى حفظ معادلات وقوانين كثيرة اذ انني لا اقدر على فصلها او التمييز بينها ويختلط علي الامر مما يدفعني احيانا الى غشها او كتابتها على بنطلوني او على يدي وذلك للاستعانة بها في الامتحان في حل المسائل وانا لا الجأ الى غش كافة المواد وخاصة التي تحتاج الى حفظ اذ انني عندي القدرة الكافية على حفظها.

واكدت ان اكثر زميلاتها يقمن بنفس الاعمال لان طبيعة التخصص تستدعي ذلك وأن اكثر زميلاتها يغششن المادة على الالات الحاسبة حيث انه يسمح للطالب باستعمال الالة الحاسبة في الامتحان وتلك لاجل فصل القوانين ومعرفة وقت استخدام كل واحد في السؤال الخاص به وقالت انها عملية مجدية وسهلة حيث انني احصل على علامات عالية من هذه العملية ولا يعني هذا انني مقصرة ولكن الية الفصل بين القوانين تحتاج لخبرة ودراسة طويلة بينما في هذه الحالة تحتاج لوقت قصير.

وانا انتقد كل طالب يقوم بالغش لانه عملية احتقار واستهتار بالمادة والمدرس وتعود سلبا على الطالب اذ انه يتخرج وهو غير ملم بالمادة او التخصص الذي درسه في الجامعة.

وعلى الاساتذة ان يثقفوا الطلاب بعدم ارتكاب مثل هذه الاعمال والاستعانة بهم في حالة عدم معرفة الطالب لشيء بسيط في الامتحان لان ذلك يحول دون لجوء الطالب الى عملية الغش.

وانا اوجه نصيحة الى كل زملائي بعدم الاقتراب من هذه الاعمال لاني الان لا اقدر على حفظ اي قانون او معادلة حيث انني تعودت على غشها في الامتحانات وهذا سينعكس سلبا على تحصيلي العلمي ومعرفتي في المستقبل ويخلق مني انسانة غير مثقفة.

بعض من يلبسنه غير مقتنعات به

حجاب الموضة.. للاثارة والاغراء

■ الحدث- خاص

لم تدع الموضة وصرعاتها شيئا الا وتركت بصماتها عليه.. فحتى الحجاب الذي اوصى به الاسلام كفريضة على كل امرأة مسلمة لم يسلم من الموضة وابتكاراتها.

وعلى هذا الموضوع يعلق عصام عبدالرحمن قائلا: ان مظهر الفتاة التي تضع على رأسها الحجاب كمجرد ستار لانه يتزامن مع ملابس ضيقة او كاشفة او شفافة يكون منظرا مثيرا للاشمئزاز بالنسبة لي.. وهو التعبير عن التناقض بحد ذاته، فكيف يجتمع الوقار والحشمة ومظهر الالتزام بتعاليم الخالق مع مخالفة لتلك التعاليم في نفس الجسد الذي تكسوه ملابس ضيقة او ما شابهها.. وانا انصح كل فتاة من هذا النوع بالالتزام الكامل او عدم الظهور بهذا الشكل غير اللائق.

* وأما ماجدة حسن وهي ترتدي (حجاب الموضة) كما يسمونه لانها تكشف عن بعض الشعيرات في مقدمة رأسها بالاضافة الى ارتداء الجينز فهي لها رأي تدافع فيه عن حجابها قائلة: حجاب الموضة يبقى في كل الاحوال افضل من السفور الكامل لانه يخفي اجمل ما في المرأة وهو شعرها الذي يشكل مرآه للرجل عامل جذب وفتنة كبيرا، وانا اؤمن بأن الهداية تأتي على مراحل وبأن مسألة ارتداء الحجاب تعود لقناعة الفتاة نفسها وانا مقتنعة كل القناعة بأن حجابي هذا يمنع من ان اكون مصدرا للفتنة والاغراء، وفي نفس الوقت فأنا مضطرة لارتداء الجينز الذي اجد بأنه عملي للغاية لارتدائه في مشاويري وتنقلاتي خارج المنزل اكثر من التنورة والفساتين.

■ ماجدة: افضل من السفور الكامل ■

* من ناحيتها تقول نجلاء الاعور وهي ام لفتيات محجبات على طريقة حجاب الموضة هذا: اعتقد بأنه وسيلة جيدة للانتقال الى مرحلة ارتداء الحجاب الكامل الذي اوصى به الدين.

وتضيف: وللتوضيح سأذكر تجربتي كأم ترتدي الحجاب الكامل والشرعي اسلاميا ترغب بأن تسير بناتها على خطاها التي حث عليها الخالق. ولأن بناتي ما زلن صغيرات – فهن ثلاثة اعمارهن هي (١٤ – ١٥ – ١٦) عاما قمت باقناعهن بوضع الحجاب على رؤوسهن مبدئيا بغض النظر عما تلبسه الواحدة منهن من ملابس سواء أكانت تنورة أم بنطالا ضيقا لانني انوي في المستقبل مطالبتهن بالالتزام الكامل باللباس الشرعي، وهكذا فان الامور ستكون اسهل مما لو انني لم اطالبهن في سن مبكر بارتداء حجاب الرأس فقط.

■ ايمان: انه بدعة ابتدعها المدسوسون على الدين! ■

* كذلك فان لايمان القدسي رأيا تدلي به في هذا الموضوع وهي للعلم فتاة شرعية ومنقبة حيث تقول: حجاب الموضة كما يسمونه أعداء الدين ليس الا بدعة ابتدعها المدسوسون على ديننا الحنيف وتعاليمه الواضحة والسهلة، فلماذا ترتدي الواحدة حجابا على رأسها ولا تلتزم به في باقي جسدها فالاثم في هذه الحالة لن يزول عنها، وكذلك فان المجتمع سينتقدها بمظهرها المضحك الذي يوحي بأنها على استحياء من السفور والحجاب في وقت واحد وبأنها في حيرة بينهما لذلك قامت بالمزاوجة بين النقيضين على جسد واحد.

* ويفسر مروان ابونجم رواج حجاب الموضة على الحجاب الكامل بقوله: باعتقادي ان اكثر من (٩٠٪) من الفتيات اللواتي يرتدين حجاب الموضة الذي ترافقه الملابس الضيقة والشفافة والبنطال هن من الفتيات اللواتي ارتدين هذا الحجاب عن غير قناعة وبضغط وأمر من ذويهن ويتابع: ولأن الفتاة في مجتمعنا المحافظ لا تملك الا الانصياع لأوامر والديها واخوانها تقوم على الفور بارتداء هذا الحجاب الغريب من نوعه وبمحاولة التملص منه ومن ستره لمفاتنها ومواطن الجمال فيها تقوم تلك الفتاة التي لا تجد القناعة والايمان الكافي في نفسها من الداخل بالالتزام بالحجاب بارتداء الملابس التي تجعلها تظهر للعيان اقرب الى السافرة من المحجبة، بحيث تحصد اقل الخسائر من جراء الحجاب. فتحوله الى حجاب موضة ويتبع قائلا: وهذا هو رأيي على اية حال والذي اؤمن به ايمانا قاطعا وان كان يخالفني به البعض.

■ عصام: الحجاب مع الفيزون الضيق مثير للاشمئزاز ■

جميع رواده من السودانيين

قصة اغرب مقهى اردني لا يدخله الاردنيون

الحدث - خاص

هل فكرت لحظة، عزيزي القارىء، ان في وسط البلد، وتحديدا فوق سوق الصاغة، مقهى لا يرتاده الا الاخوة السودانيين؛ وان من النادر ان تجد شخصا ابيض البشرة، طبعا.. عدا صاحب المقهى والعاملين فيه. لذا.. لا تفاجأ اذا قادتك خطاك الى مقهى كوكب الشرق وظننت نفسك في احد مقاهي الخرطوم او ام درمان.

السودانيون بدأوا منذ اوائل الثمانينات بالمجيء للاردن بشكل اكبر من السابق بحثا عن فرص افضل للعيش والاستقرار او التعليم والعلاج وهم يعملون في عدة مجالات ومنها سفرجية وطباخين وفي المعمار والتنجيد ومختلف المهن، اضافة الى فئة قليلة منهم تجيء للسياحة والاستجمام او الدراسة.

ويحبذ السودانيون التجمع في اماكن يتعارفون عليها فيما بينهم، ومنها مقهى كوكب الشرق الذي يتوافدون اليه يوميا في فترة بعد الظهر وحتى الساعة الحادية عشرة ليلا، ومنهم من يجيء من المحافظات البعيدة ليتلاقوا ويطمئنوا على احوال بعضهم البعض. اما في يوم الجمعة فيلتقون في المقهى صباحا، ليبحثوا امر اخوانهم السودانيين العاطلين عن العمل.. والتفكير في فرص العمل المتاحة.

الحدث اخترقت المقهى الفريد من نوعه، والتقت بعدد من مرتاديه:

مصطفى حسين عبدالله سوداني قدم للاردن منذ فترة قصيرة للعلاج قال بأن غالبية السودانيين الموجودين الان هم من افرازات حرب الخليج، حيث جاء معظمهم من الكويت او العراق لتردي الاحوال هناك بسبب ازمة الخليج واما القادمون من السودان فجاءوا لسوء الاوضاع الاقتصادية في السودان للبحث عن عمل لرفد اسرهم بالعملة الصعبة، كما ان تدهور المعيشة والاوضاع الامنية في السودان دفعت بهم الى مغادرة البلاد الى اي مكان يتسنى لهم دخوله بغض النظر عن الدولة وخصوصا في سوريا وليبيا لسهولة دخولهم لهذه الدول.

واضاف بأن الاوضاع الاردنية جيدة ومطمئنة وكل شيء متوفر هنا قياسا بالسودان حيث امكانية العلاج في الاردن بنظري متوفرة الا انني قمت بالخضوع للعلاج في سوريا ولكن الصعوبة التي واجهتني هناك هي امكانية توفر العلاج اللازم ووجدته بالفعل في الاردن في حين ان ابسط انواع العلاجات غير متوفرة في السودان وهدفي ايضا من القدوم الى الاردن هو الاطمئنان على صحتي من الام الكلى الذي لازمني طويلا حيث خضعت للعلاج في سوريا بمستشفى الهلال الاحمر.

وبنظري فان اي سوداني متواجد في الاردن يعقد مقارنة بين الوضع في الاردن والسودان فانه يرجح كفة الاردن من حيث التعامل وحفظ الحقوق وتوفر فرص العمل واستتباب الأمن وانضباط الشارع الاردني كما ان نسبة السودانيين المثقفين في الاردن هم قلة لانهم جاءوا من الكويت والعراق كأصحاب مهن.

وقال بأن أعداد السودانيين الذين غادروا البلاد في الاعوام السبعة الاخيرة اي من ٨٩ فاقت بكثير الاعداد السابقة التي غادرت السودان عند استقلالها ١٩٥٦ وقبل قيام حكومة الانقاذ سنة ٨٩ حيث ان المواطن كان لا يفكر بالمغادرة لان سعر الدولار كان يساوي اربعة جنيهات في السابق في حين انه يساوي ١٨٠٠ جنيه سوداني اليوم والاسعار ما زالت في ارتفاع مستمر.

جيمس بول موت قال بأن معظم السودانيين المتواجدين في الاردن جاءوا عن طريق فيزا

■ اجتماعات اسبوعية لتوظيف العاطلين منهم عن العمل ■

زيارة حيث ان الاردن لا تعطي تأشيرات عمل ولكنها تعطي تأشيرات زيارة او علاج او مرور ومعظمهم يبقى هنا لسوء الاوضاع السودانية.

وقال ان جميع الوافدين السودانيين يلتقون دائما في مقهى كوكب الشرق لما اصبح متعارفا عليه بأن هذا المقهى هو مجمع للسودانيين للسؤال عن اخبار بعضهم وطبيعة العمل والحالة الصعبة حيث اننا لا نواجه اية صعوبات في الاردن لان السوداني يشعر بالاستقرار، كأنه في بلده وانا الان اعمل ميكانيكيا في ابوعلندا في حين كنت قبل ذلك مقيما في العراق لغاية ٩٤ وبسبب تردي الاوضاع جئت الى الاردن ووجدت الاوضاع مناسبة فقررت البقاء هنا وخصوصا انه الان يستحيل دخول الكويت بسبب الاوضاع السياسية.

عصام الدين محمد حسين قال بأن معظم السودانيين الوافدين الى الاردن هم لغرض الدراسة او العلاج وهناك موفدون من الحكومة لأخذ دورات في الامن العام والجيش وارى ان اكبر جالية دخلت الاردن من السودان كانت في عام ٨٦ وكان معظمهم طباخين في القوات المسلحة الاردنية وان حرب الخليج اثرت تأثيرا مباشرا على كل الموجودين في العراق او الكويت اذ ان حرب الخليج ادت الى فرارهم من تلك الدولتين وقدومهم للاردن للشعور بالامن والاستقرار هنا وانا الان اتلقى العلاج في المدينة الطبية بسبب معاناتي من فشل كلوي بعد ان تركت الجيش الاردني وانا الان متواجد دائما هنا لأن هذه القهوة اصبحت بحكم العادة مقرا لنا للتسلية والترويح عن النفس.

وان تواجد اي سوداني في الدول العربية حسب الاصول والقوانين المتبعة يضمن له الاستفادة من غربته وسفره وقضاء حوائجه التي جاء لأجلها اما اذا كان قدومه او اقامته غير شرعية فانه يتعرض للمتاهات والمشاكل بحيث تشل حركة الشخص ولا يسمح له السفر الى اية دولة يريدها.

واكد محمود عبدالله البحر ان اكثرية السودانيين المتواجدين الان في الاردن بسبب احداث حرب الخليج وان هناك فئة متواجدة منذ عام ١٩٤٨ حيث كانوا يعملون مع الملك عبدالله في الجيش والشرطة، ولاقوا كل احترام وتقدير واما الان فان غالبية المتواجدين في الاردن هم عاطلون عن العمل وفئة قليلة هي التي تعمل بعمل مستقر والباقي في الاعمال اليومية وغالبية هؤلاء عندهم تجاوزات عن المدة المقررة لهم بالاقامة في الاردن وفي هذه الحالة يقوم السوداني المقيم بدفع الغرامة للحكومة وهي دينار واحد عن كل يوم تجاوز او يسفّر الى بلاده لانه مقيم غير شرعي.

وقال بأن الشعب الاردني هو شعب كريم ومحترم ويتعامل مع الوافدين بكل احترام وتقدير وان الجهات المختصة عنا تعمل لنا خصميات واعفاءات على الاموال المتراكمة علينا من جراء التجاوز وذلك في حالة مغادرة البلاد.

وتحدث عن السودانيين المتزوجين من اردنيات الاصل ومقيمين في الاردن منذ فترة طويلة ولكنهم حتى هذا الوقت لم يحصلوا على جنسيات اردنية او اقامة دائمة وفي حالة تجاوزهم فعليهم دفع الغرامات عن كامل عائلته باستثناء زوجته لانها اردنية ويعاني الاخوة السودانيين من ارتفاع الغرامات المتراكمة عليهم لانهم غير حاصلين على اقامة ولديهم أسر كبيرة في حين لا ينظر له كمتزوج وله حق في الجنسية او الاقامة وان غرض الوافد اولا وأخرا من اقامته في الاردن هو تأمين العيش البسيط لاسرته الا انه ينفق امواله في الغرامات المفروضة عليه وآلية تحسين وضعه كمغترب.

واكد حسين عبدالرحمن ان كل سوداني موجود في الاردن بعد عام ٩١ هو من جراء الازمة الخليجية التي حصلت في المنطقة في ذلك الوقت وجاءوا الى هنا بحثا عن الرزق واغلبهم يعملون سائقين على شاحنات لنقل النفط بين الاردن والعراق.

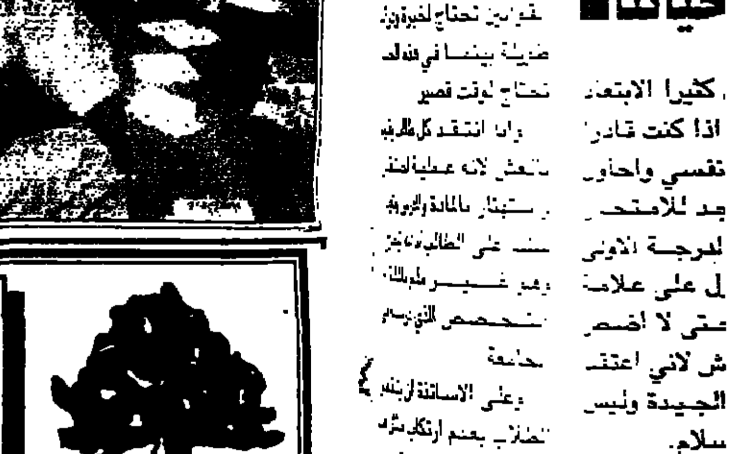
وان جميع السودانيين المتواجدين في الاردن اصطدموا بواقع غير محسوب من حيث الغرامات المفروضة على التجاوز اذ ان الفيزا المعطاة للسوداني هي فيزا مرور تكون مدتها ٤٨ ساعة الا ان معظمهم يبقى في الاردن للبحث عن عمل وتحسين وضعه المادي ويواجه صعوبة في الحصول على اذن عمل من وزارة العمل الاردنية ويبقى يدفع الغرامة وهو عاطل عن العمل ومقيم غير شرعي في حين اقترحت السفارة السودانية في ٩٦ على كل العاجزين عن دفع الغرامة ان يسجلوا في السفارة السودانية لتسفيرهم الى السودان بحيث تكون كامل تكاليف السفر واجراءات المغادرة على عاتق السفارة السودانية وما زال هذا القرار موجودا، الا انهم لا يرغبون بالسفر الى بلادهم لعدة اسباب اهمها:

١ - عدم ضمان توفر فرص عمل في السودان.

٢ - ظروف المعيشة باهظة حيث ان سعر الجنيه السوداني في انخفاض مستمر في حين ان الاسعار مرتفعة جدا.

٣ - في حالة تفكير الفرد بمغادرة السودان بعد عودته اليها الى اية جهة فان عليه دفع تكاليف السفر كاملة التي دفعتها عنه الحكومة السودانية عند قراره بترك البلاد التي كان فيها سابقا قبل ان يقوم بأية اجراءات.

واكد أن هناك بعض الشباب السودانيين داخل الاردن او العراق ليس لديهم قناعات كاملة بالحرب المستمرة بجنوب السودان او شرقها فأصبحوا بطريقة ما معارضين لان رجوعهم الى بلادهم سيكون امر تجنيدهم الزاميا وجرهم الى جبهة القتال في الجيش الالزامي التابع للحكومة او الدفاع الشعبي الذي تشرف عليه الجبهة الاسلامية حيث ان لها لجانا مختصة في كل الاحياء لتجنيد الافراد وبذلك اصبح السودانيون هائمين على وجوههم.



فيض من فيض

■ علام خريط

بيان انتخابي

بعد الاتكال على الله قررت انا ابنكم البار ونزولا عند رغبة ابناء العشيرة في الوطن والمهجر من عمان الى مالبورن مرورا بالباسفيك وجزر القمر ترشيح نفسي لخوض الانتخابات القادمة، وذلك في سبيل احقاق الحق وعليه فانني اقدم اليكم تاليا اهم اهداف برنامجي الانتخابي، الاقصر طبعا من برنامج أسيل وعروب الاسبوعي.

١ – مكافحة قانون تعويم الاسعار الذي عومنا بدوره في بحر الجوع والا فانني سأطالب بصرف طوق نجارة لكل مواطن يكفل له الاستمرار في ممارسة هوايته الوطنية الطحن «الأكل» وذلك دون قيد او شرط.

٢ – التوجه للقضاء المبرم على مشكلة البطالة حتى لو اقتضى الامر تحويل ديوان الخدمة المدنية الى ديوان مظالم لتقديم خدمة افضل للشعب الكريم.

٣ – اخواني الكرام تمشيا مع نهج الخصخصة الذي اصبح موضة دارجة هذه الايام سأقترح خصخصة مشكلة كل مواطن على حدة وذلك من اجل حلها في غضون اشهر وحسب.. ابشروا يا سادة وانا اخوكم.

٤ – محاربة قواعد، عفوا.....!! ظواهر المحسوبية والواسطة سيما من فئة الخمس نجوم بدرجة معالي او فئة الاربعة نجوم بدرجة عطوفة او معالي على المعاش «يعني في الباي باي» وذلك كونه فش حدّ أحسن من حدّ.

٥ – في ظل اتساع رقعة الاحباط عند الاخوة المواطنين اكثر من اتساع رقعة الأوزون فانني سأنادي بتأمين جهاز ستالايت لكل تجمع سكني وذلك لتفادي خفة دم برامج التلفزيون المحلي.

٦ – السعي لترتيب زيارة برئاسة مرشحكم وعضوية مختار الحارة والحاجة ام اسعد الداية «كونها مجربة» والاستاذ حسن سميّع الاخبار على مدار الساعة والذي يعتقد نفسه TOP في كل شيء رغم انه لا يدخن سجائر توب تونتي، الى البيت الابيض ومحاورة الرئيس كلينتون ما غيره، لاقناعه بتحمير عينه بوجه اسرائيل البشع ونتنياهو، حتى يمتثل لكافة القرارات الدولية المتعلقة بالحقوق العربية جمعاء، وقبل ان انسى اقول كذلك بحث سبل تنمية العلاقات الثنائية.

لكم ولأجلكم ارشح نفسي فالمصلحة العامة فوق كل اعتبار والنيابة تكليف وليست تشريفا.

ملاحظة ليست للنشر: انتخبونا والا فقدتمونا!!

ظلمات الاستعمار

انتثرت الدماء على ارضك يا
وطني
فجرت في جسمك القنابل
عمرت بالدبابات ارضك
زرع بقلوب شعبك النضال
●●●
لكن لا بد لسلاسلك ان
تحطم
ولا بد للظلام ان ينقشع
ولا بد للشمس ان تشرق
●●●
حتما سننتصر
حتما ستشرق الشمس
حتما سينتشر الحق
حتما سنعود اليك يا أمي
●●●

بلادنا الجميلة
سماك ملآ بالنجوم
ارضك حمراء ملطخة
بالدماء
قلبك مسجون في حب
الاستقلال
●●●
القلب العربي أنت
بسمة الشهيد انت
راية الكرامة والشهامة انت
رمز للحرية أنت
●●●
ابتسامة شعبك هتاف
سلاح شعبك حجارة

رولا غازي البياري

مبروك



براء ومصعب ممدوح محمد احتفلا بعيد ميلادهما وسط فرحة الاهل والاصحاب
مبروك.. وعقبال المئة عام.

لقد عاد لكننا بانتظاره

الى صديقي المهندس المرحوم طارق (ابا لينا)
مات في روسيا بعد انهائه الدراسة ١٩٩٦/٧/١٦

الخطوات مثقلة
الدروب سراب
والصوت بلا صدى
لقد جئتك يا ارضا
تتقن فن الصمت
جئتك محملا بالبشرى
ووعدي الآن
انني لن اعود
لامارس لعبة
انتظار الموت.
فآخر صلواتي
كانت انت
وآخر الانتظار
فوضى السفر
●●●
زغاريد النساء حزينة
صراخ وبكاء
وبعض الاحيان غناء
تنهض لينا
تحدث الجالسين
بصمت ملوكي
تبتسم
كأنها تريد ان تقول شيئا ما
لقد عاد
من!؟

● احسان ياسين

هذي دفاتره
وبعض الاشياء
وقطرات دم
فوق الماء
وهذا اسمه
في بطن السماء
لقد عاد
وضمته الخرساء
●●●
لقد عاد ولم يعد
عاد المسافر الابيض
كانت آخر المحطات هنا
في مدينة لا تعرف الحدود
الصمت يملؤها
والهياكل
فيا هذا الثاقب البعيد.. الن تعود
الخطوات مثقلة
والدرب سراب

ولم ينته الموت بعد
لم يزل
بحمرة الشفاه المبتسمة
وبدموع العيون المثقلة
ولحظات الفرح القصير
فنحن بانتظارك.
لكي تعود
حتى لو حلما
يا هذا الثاقب البعيد
الن تعود؟
●●●
كان بالامس شادي
فغنته فيروز
فمن يغنيك الآن
يا هذا العزيز
●●●
غنوك في الصلاة الاخيرة
غنوك
وودعوك
نثروا الزهور
والرمل بكى
كانت المرة الاولى
حين تخلت الارض
عن صمتها..
فغنتك.. وضمتك.. وبكتك
●●●
حين رأت لينا
وقلبها الاخضر
على الطرقات... بانتظارك.

احسان ياسين

هايد بارك

■ نظمي ابو بكر

طفرستان!

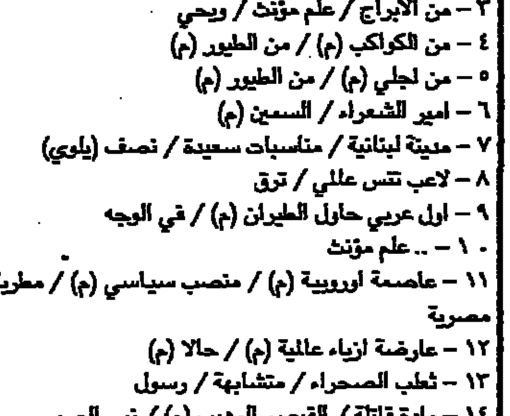
كنت قد بدأت بكتابة هذه الزاوية يوم الخميس الماضي عن افغانستان وكيف ان اكثر من عشرات سنوات مرت على هذه الحرب الطاحنة التي شاركت فيها دول عديدة منها الاتحاد السوفياتي – سابقا – الذي خرج مهزوما ومفككا، وكيف ان الدول العربية دفعت بخيرة شبابها واموالها لوقف المد الشيوعي خدمة للامريكان وليس محبة او حفاظا على الاسلام!

حيث ان الاموال التي قدمت في سبيل افغانستان لتحريرها من الشيوعيين لو قدمت في سبيل فلسطين لتحريرها من الاسرائيليين لتحررت فلسطين والجولان ولواء الاسكندرونة والاهواز وجزر ابوموسى وطنب الكبرى والصغرى وجزر حنيش وجنوب لبنان وجنوب السودان وشمال العراق المحتل حاليا من قبل الشقيقة تركيا وشمال المغرب. وبعد كل ما قدم من مال ورجال ودمار وخروج الروس هل تحررت افغانستان ام ان الحرب الاهلية ستستمر فيها بقيادة حركة طالبان المنتصرة؟ ام ستتحول ثانية الى حرب دولية تستقطب ايران وباكستان وطاجكستان واذربيجان وكردستان وامريكان؟!

قطع عليّ حبل تساؤلاتي اصوات زملائي وزميلاتي حيث كانت الحرب مستعرة بينهم، ليس نقاشا حول قانون الصحافة! ولكن حول وجبة الغداء! فقد اتفقوا ان يدفع كل منهم ٣٠ قرشا ويذهب احدهم ويحضر لهم شيئا غير الفلافل! وبعد مشاورات عنيفة ومحاورات كثيفة كان اكثرها طموحا طلب احد الزملاء «مرتديلا» واحدى الزميلات «زبادي» اكتشفوا ان عليهم رفع سقف الدفع بريزة «١٠٠ فلس» فوافق البعض ورفض البعض الاخر لان البريزة عزيزة اخر الشهر حيث الطفر سيد الموقف، لتعود الاشتباكات من جديد!

عذرت المتقاتلين في افغانستان لان خلافاتهم بالملايين وليس بالبرايز، ولم اعذر من اصدروا قانون المطبوعات والنشر الجديد لان هذا حال الصحفيين يختلفون على بريزة بانتظار الراتب اخر الشهر، فكيف سيكون حالهم اذا اقفلت صحفهم واصبحوا بدون رواتب؟!

كلمات متقاطعة



اعداد: محمد علي نوح

* أفقي:
١ – من اسماء الله الحسنى / علم مؤنث (م) / للتخيير
٢ – من اجلي / منطقة سياحية اردنية (م)
٣ – من الابراج / علم مؤنث / ويحي
٤ – من الكواكب (م) / من الطيور (م)
٥ – من اجلي (م) / من الطيور (م)
٦ – امير الشعراء / السمين (م)
٧ – مدينة لبنانية / مناسبات سعيدة / نصف (يلوي)
٨ – لاعب تنس عالمي / ترق
٩ – اول عربي حاول الطيران (م) / في الوجه
١٠ – .. علم مؤنث
١١ – عاصمة اوروبية (م) / منصب سياسي (م) / مطربة مصرية
١٢ – عارضة ازياء عالمية (م) / حالا (م)
١٣ – ثعلب الصحراء / متشابهة / رسول
١٤ – مادة قاتلة / القيصر الرهيب (م) / نبي الصبر
١٥ – رائد فضاء روسي / ثغر

عمودي:
١ – سورة قرآنية / متشابهة / كوبري (م)
٢ – عاشقة عربية / لفشى (م) / شؤوني (م)
٣ – مدينة المانية (م) / مهرب (م)
٤ – اثنى عليه (م) / متشابهان / ابا (مبعثرة)
٥ – دولة امريكية (م) / حرف جر (م) / شبل (مبعثرة)
٦ – حرف جر / لفظ تليفوني / من المخلوقات (م) / غير ناضج
٧ – مدينة فرنسية / قباب (مبعثرة) / نبات عطري
٨ – نصف (ساعة) / ماركة سيارات (م) / من الاطراف
٩ – في السيارة (م) / ثلاثة ارباع (ركام) / مطربة عربية (م)
١٠ – قائم / ممثل امريكي كبير (م)
١١ – التنبة / عائش (م) / نصف (عادل) / عكس (قر)
١٢ – من الحيوانات / ضمير / للتعريف
١٣ – ممثلة فرنسية عالمية
١٤ – رجاء / ممثلة مصرية (م) / الة موسيقية
١٥ – علم مذكر / موسيقار عالمي راحل (م)

على وتر واحد

احبك..
ربما يكون هذا محال!
ولكني احبك رغما عني..
الى التي احبها؟
ربما غيداء!
مهما محا الناس اثار خطانا عن
الرمال، سأحبك فأنت في قلبي..
مهما توجعت كلماتنا في الامال فأنت!
التي الجأ اليها عند الازمات
فأنت..
حياتي.. املي.. ملاكي؟
انت املي رغما عني وانت في قلبي
رغما عني..
وانت محال.. وامال ربما
تتحقق.. غيداء؟

يحيى ابوتايم

عيد ميلاد سعيد





بهاء الدين ومهند وافنان هاني ابوسردانة احتفلوا بعيد ميلادهم وسط فرحة الاهل والاحباب.
مبروك .. وعقبال المئة عام

تزوير التاريخ .. في الرد على كتاب نتنياهو

مكان تحت الشمس



كتاب صدر حديثا للدكتور فايز رشيد يبين فيه حجم التضليل الواسع وعملية التزييف الكبيرة للتاريخ والوقائع والاحداث التي مارسها نتنياهو في كتابه «مكان تحت الشمس» موضحا زيف مقولة السلام التي يرددها زعيم الليكود.. ذلك برفض اسرائيل لقرارات الشرعية الدولية ومحاولتها فرض سلام القوة والردع على الفلسطينيين وعلى الدول العربية واحتفاظها بالاراضي العربية المحتلة وتنكرها لحقوق الشعب الفلسطيني.

عيد ميلاد سعيد

هبة وهديل وطارق زياد خليفة احتفلوا بعيد ميلادهم وسط فرحة الاهل والاحباب.

مبروك .. وعقبال المئة عام

الملل

اخرجت صورتك التي جاءت اليّ مع المحار
في رحلة غجرية جابت بها عرض البحار
اخرجت صورتك الحزينة فاستحى منها النهار
ومسحت عنها ذكرياتي والشوائب والغبار
ذكرى تثير على حياتي..
مذ مللت الانتظار
ماذا تراه اصابني...؟
اي انفعال قد اتاني فجأة متألقا في جمرة نار
اني اعود اليوم انكر ما جرى..
من بعد ان رحل الجميع عن الديار
وبقيت وحدي انسج الخيط الذي قد كان يوما
من موازين النهار
كم اسأل الاوراق عنك..
وكم مللت وملني هذا الحوار

كيف المضي..
وكل شيء يأتيني ليذكر القلب الذي نسي الصبابة كلها..
ما عاد يؤمن بالنهار
كيف المفر..
وذكرياتي لم تزل في معصمي مثل السوار
اني انتظرتك فابعثي برسالة..
مل الملل وأراه يبحث عن جوار
اليوم اجلس فوق اطلال الهوى..
واغازل الترحال... ابحث عن قرار
بيدي سأمسح عن جبينك غربة..
فلتحضري..
اني مللت الانتظار

بسام حتمل العبادي

مها العمر

ميم وهاء وألف حروف اسمك
وأمثل من ذلك وداعة روحك
ارى البراءة تشع من محياك
ويفيض الصبا صبا في عمرك
ما أجمل الحياة والوصل قربك
وسكرات الكأس تشرب من عينيك
يداعب الهواء سود الخصال شعرك
ويزهو الزهر زهر في مبسمك
احن لدفء الضلوع بين احضانك
وارتوي حتى الثمل نبع حنانك

تزيلة القلب حيث القلب عرشك
واقمت لك في الاعماق تمثالك
لست من الانس ولا بل ملاك
جملك الاله واودع رقة قلبك
طويلة الجزع مليئة يحتويني هواك
ويضمني نهيل دفء على صدرك
اهديك قلبا لبى النداء لصوتك
وفاض شعرا يثري الوصف وصفك

اياد بشير القريوتي

حرية الانسان

ليس هناك في هذه الدنيا ما هو اعذب واقدس من الحرية، حرية الانسان وحقه في الحياة الحرة الآمنة الكريمة، حياة في ظل نظام عادل يحترم انسانية الانسان ويتعامل معه كعقل وفكر وروح، كانسان خلقه الله وكرمه اولا قبل كل شيء.

الحياة حرية ومواقف تترجم الاحساس الانساني. والاختلاف في الآراء والمعتقدات يعد من نواميس الطبيعة المقدسة ومن سنن الله في خلقه. لان كل رأي يعبر بالضرورة عن قناعة ورؤية للواقع المعاش. ويجسد فكرة ووجهة نظر ابتكرها العقل وتوصلت اليها تجربة الممارسة اليومية والمعاملة المستمرة في اطار العلاقات الانسانية والاجتماعية بين خلق الله.

نعم ما اعظم هواء الحرية ونسيمها العذب عندما يقول الانسان ما يشاء ويكتب ما يريد. ليخرج كل ما يختلج من اعماقه. ويقذف به الى النور لكن دون ان يكون ذلك على حساب الغير او يمس كرامتهم ويجرح مشاعرهم ودون ان يخدش الحياء العام ويضرب بالمثل والقيم الاخلاقية عرض الحائط.

حرية الرأي تعني الحكمة في ممارسة حق طبيعي مقدس وفق معايير محددة تخدم الحقيقة والصالح العام. اي دعه يعمل ودعه يفكر دون ان يضر احدا.

يونس عبدالله الصباحي

مسابقة من هو .. ؟

هذه الصورة لفنانة عربية معروفة، اعرف من هي واربح خمسة دنانير.

كوبون مسابقة من هو؟
الاسم : ____________
الاجابة: ____________

■ ملاحظة : يرجى من القراء الاعزاء الاجابة على الكوبون المرفق

الفائز بالمسابقة

فازت بمسابقة العدد (٩٨) وكان عن الفنانة الهام شاهين

القارئة مروة عبدالله سليمان

مبروك للفائزة .. وعليها مراجعة المدير المالي لاستلام جائزتها.

براعم الحدث



● تهاني تيسير البطاط
● حازم حمدي المحمود



● محمد عدنان يوسف
● بيان درويش الكاشف

بعد نجاح البوماتها وحفلاتها عربيا وعالميا

نوال الزغبي: اتمنى ان اصبح فنانة استعراضية في السينما

طيبة، هادئة، وجميلة والاهم من جمالها، جمال روحها، استطاعت خلال ست سنوات ان تقدم نفسها كفنانة متميزة تمتلك الرؤية الواضحة لحقيقة مهمتها ودورها الفني، ومن اجل تلك تجيد اختيار اغنياتها وتختار من تتعاون معه بدقة سواء على مستوى الكلمة او اللحن، ولذلك ثبتت قدميها على سلم النجومية بشكل واع ومدرك لما يحتاجه جيلها الان، انها الفنانة اللبنانية نوال الزغبي .. لنتابع معها هذا الحوار اللطيف:

● نوال الزغبي.. بين استوديو الفن منذ ست سنوات والان كيف ترين نفسك او تقيمينها خلال هذه الفترة؟

– لا شك ان ادائي الغنائي تحسن مع الوقت والزمن وازدادت خبرتي في انتقاء الكلمات والالحان واصبحت انضج وصارت خطواتي في التقدم الى الامام خطوات واثقة، كما ازداد رضاي عن جديدي الذي اقدمه اكثر من قديمي الذي قدمته.

● ماذا حققت نوال من شهرة عربية؟

– نلت شهرتي العربية كمطربة لبنانية قبل ان انالها في وطني وهذا يعود لعدم استقراري بادئ الامر في لبنان ولذلك قمت باحياء عدة حفلات في كل الاقطار

■ اتعرض للمحاربة من قبل بعض المطربات المصريات ■

العربية، وفي السنوات الثلاث الاخيرة بدأت بالعمل الفعلي والمتواصل في لبنان.

● هل نعتبر ذلك صعودا سريعا؟

– لا اعتقد انه كان صعودا سريعا او فجائيا. فلي الان اكثر من ست سنوات واعتقد ان عوامل نجاحي تعود لامكانياتي الصوتية ولطبيعة اعمالي التي اختارها بطريقة صحيحة وبعد دراسة مستفيضة واستطيع ان اقول بانني اشعر بوصولي الى بداية مشوار النجومية وهذا يزيد من مسؤوليتي تجاه جمهوري، فالموسم الماضي والحالي هيأني لاصبح نجمة مهمة في لبنان والعالم العربي.

● ما هو تقييمك لتجربة الثنائيات من خلال اغنية «مين حبيبي انا» مع المطرب وائل كفوري؟

– كل اغنية تصل الناس تكون ناجحة، ولكي تعيش يلزمها وقت لتصل الى الناس بايقاعها وكلامها السهل وكل عمل جميل ينجح ان كان طربيا او كلاسيكيا.

● هل ستستمر هذه التجربة؟

– لا اعتقد لانها كانت مجرد تجربة واجهها الناس، ثم ان التعاون يتطلب تواجدا والتزاما من الطرفين.

● ما رأيك في الاغنية الحديثة؟

– ارى ان الاغنية الان وهي ذات ايقاع سريع تناسب جميع الفترات، فحتى عندما كانت الاغنية الطويلة هي المسيطرة على الساحة كان للاغنية السريعة وجود ما، وبعد ذلك بدأت الاغنيات الطويلة تتقلص ويتم اختصار زمنها حتى وصل في يومنا الحاضر الى سبع دقائق في اعلى حد مع اعتمادها الى حد ما على الايقاع السريع.

● عن ماذا تبحثين في اغنياتك؟

– ابحث عن الاغنية التي تصل الى الجمهور بسرعة، وما اقصده الاحاسيس المرهفة والمشاعر السامية في الغناء، وفي الوقت نفسه فانا اجد صعوبة في ترجمة مشكلات الشباب وهمومهم على الرغم من انني احب ذلك.

● هل تخاف نوال الزغبي من المنافسة؟

– لا اخاف من المنافسة كما لا اهرب منها ابدا شرط ان تكون منافسة شريفة تجعل الفنان يبدع دائما اكثر، فلا ابداع من دون منافسة حقيقية وقوية، اي بعيدا عن الغيرة السوداء والضغينة.

● هل صحيح ان هناك حربا من المطربات المصريات ضد الاصوات العربية الوافدة؟

– اولا المنافسة في الفن مشروعة واعتقد ان العمل وصداه في وجدان الجمهور خير حكم، وثانيا فانا اعتقد ان هذه مجرد زوبعة وسرعان ما تزول لان مصر تفتح ذراعيها دائما لجميع الفنانين والفنانات العرب دون تحيز وعلينا خوض التجربة بكل ما فيها من حلاوة ومرارة وانا فعلا اتعرض لبعض المضايقات من هذا النوع ولكني مصممة على النجاح.

● يقال انك تقلدين الفنانة لطيفة التونسية؟

– الفنانة لطيفة مطربة وفنانة كبيرة وقديرة ولها مكانتها، اما انني اقلدها فهذا بعيد جدا عن الواقع، اذ انني اختلف عنها سواء بشكلي او بحركاتي او بادائي او بطبيعة صوتي او بانماط اغنياتي.



● لماذا اعتمدت في بداية على الاغنية المصرية؟

– قدمت في البومي الغنائي الاول مجموعة من الاغاني المصرية واللبنانية وفي البومي الثاني لم اجد الاغاني التي ترقى الى مستوى الالبوم الاول واعتمدت في اغانيه على ما يرضي الاذواق ويهز الوجدان والمشاعر بكل صدق.

● الفيديو كليب. كيف تنظر له نوال الزغبي؟

– اعتقد ان الفيديو كليب هو لغة العصر الذي نعيشه بكل معنى الكلمة وقد ساهم بشكل كبير في خدمة الفنان وانتشار اغانيه اكثر وتوسع رقعة جمهوره وبه اصبحت الاغنية اجمل واقرب للمستمع خاصة اذا عرفنا كيف نترجم موضوعها عبر صورة مرئية تعبر عن هذه الاغنية، فالتميز شيء مطلوب وعنصر هام في نجاح الاغنية.

● الا تفكرين في العمل السينمائي؟

– من ضمن طموحاتي ان اصبح فنانة استعراضية في السينما ولكن هذه الخطوة يجب ان تتم بعد فترة من الممارسة الغنائية والاستفادة من كل خطواتي لانني اخاف الندم اذا فشلت فلربما اضيع، وقد عرض علي العديد من السيناريوهات السينمائية وكلها بطولات غنائية ولكني رفضت وفضلت ان اتمهل بعض الوقت حتى اكون مؤهلة فنيا واكون قادرة على خوض هذه التجربة.

● ما تعليقك على ظاهرة سرقة الالحان المنتشرة الان؟

– انني اعتبرها معضلة يجب حلها بسرعة خاصة في لبنان وهي اغتيال علني واتمنى ان تتدخل جهة الاختصاص لحل هذه المشكلة، لاننا لو جمعنا بعض الاغاني سنجد تشابها في الكلمات واللحن، واحيانا الاغنية نفسها يرددها مطربون اخرون، كما ان سرقة الاغاني تؤدي الى زعزعة ثقة الناس بالفن نفسه وبالفنان كذلك.

● ماذا عن طموحات نوال الزغبي؟

– احلامي وطموحاتي كبيرة واعتقد انني لا ازال في بداية الطريق وامامي الكثير، واحلم بتقديم المسرح الغنائي الاستعراضي.

TOP SECRET

زواج عالمي

ترددت شائعة قوية جدا في الوسط الفني تقول بأن زواجا تم بين نجم مصري عالمي وسيدة اعمال عربية مطلقة من موسيقار ومطرب مصري وان ذلك وضح من خلال ظهورهما سويا في كثير من الاماكن في باريس والقاهرة، وقالت الشائعة ان الزوجة التي تملك طائرة خاصة دخلت في مشاريع كثيرة مع النجم في جنوب افريقيا وفرنسا وقد نشرت صور النجم مع سيدة الاعمال في العديد من الصحف والمجلات العربية والعالمية.

●●●

الفنانة ووالدها

قال احد المخرجين لاحدى الفنانات اللواتي يعملن معه في احد المسلسلات بأن لا تحضر والدها معها الى الاستوديو وبشكل يومي فيلازمها كظلها سواء في غرفتها او ضمن البلاتوه، لان هناك من يشيع ان اسرتها لا تثق بها وانها قد تهرب لتفعل اي شيء في اي لحظة تغيب عينا والدها.

●●●

زوج في السيارة

يصر زوج فنانة شابة على ان يرافقها الى اي مكان تذهب للعمل فيه سواء استوديو التلفزيون او استوديو السينما او كواليس المسرح، ولكن الزوج لا يدخل الى مكان العمل بل يكتفي بالجلوس في السيارة ويقوم بين الفترة والاخرى بالاتصال بزوجته هاتفيا.

●●●

ثلاثة ملايين فقط

ثري عربي احتفل بعرسه في احد قصور القاهرة، وانفق عليه ما يقارب الثلاثة ملايين دولار وقد اشترك في هذا العرس عدد من المطربين البارزين في مصر ولبنان تقاضى كل منهم حوالي مئة الف دولار.

الشريط الفني

آثار الحكيم تضرب عن الزواج

تصور الفنانة اثار الحكيم حاليا دور البطولة في مسلسل «قطرات الندى» ويشاركها البطولة احمد عبدالعزيز ونشوى مصطفى، وتلعب فيه دور فتاة يتوفى والدها وتجد نفسها مسؤولة عن تربية اخوتها الثلاثة فتضرب عن الزواج وترفض الارتباط باي انسان.

●●●

صدامات صحفية بين معالي زايد ودلال عبدالعزيز

لانهما تعملان في مؤسسة صحفية واحدة ولاختلاف حاد في وجهة نظرهما حول بعض المواضيع العامة والشخصية فان صدامات كثيرة ومستمرة تدور بين معالي زايد ودلال عبدالعزيز، يزيدها اشتعالا تعصب سعيد عبدالغني للاولى ومصطفى فهمي للثانية، وهذا ما يحدث في مسلسل عنوانه «اعترافات» وتشترك في بطولته سيمون وايمان الطوخي ومحمود قابيل وعزت ابوعوف.

●●●

رغدة تتعرض للاغتصاب

بدأت النجمة رغدة في تصوير فيلم «ثعالب وذئاب» الذي يشاركها بطولته فاروق الفيشاوي وابوبكر عزت واشرف عبدالباقي. وتمثل رغدة في الفيلم شخصية طبيبة يتم اختطافها من قبل بعض الشبان المدمنين ويتناوبون على اغتصابها في احدى الفلل المهجورة ومع ذلك تتم براءتهم بعد القبض عليهم ويثبت ان ذلك حدث لأنهم ابناء مسؤولين في الدولة.

●●●

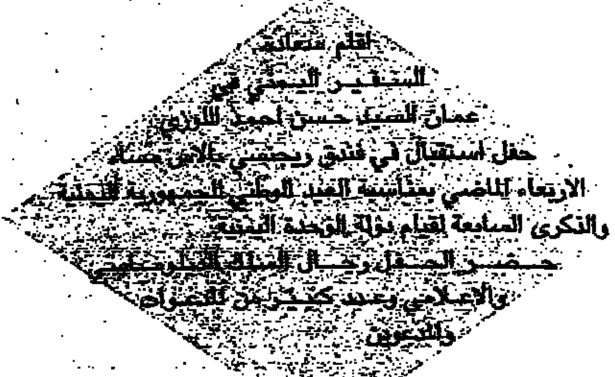
اصالة تنهي احتكارها

في سرية شديدة دفعت المطربة اصالة نصري مليون دولار لمجدي العمروسي لانهاء عقد الاحتكار بينها وبين شركة صوت الفن.

ومن الجدير بالذكر ان العمروسي كان قد تعاقد معها على احتكار صوتها لمدة عشر سنوات وتضمن الاتفاق شرطا جزائيا وهو دفع مليون دولار في حالة انهاء العقد.

ناس في الحدث

السفارة اليمنية تحتفل بالعيد الوطني والوحدة



اقام سعادة السفير اليمني في عمان السيد حسن احمد اللوزي حفل استقبال في فندق ريجنسي بالاس مساء الاربعاء الماضي بمناسبة العيد الوطني للجمهورية اليمنية والذكرى السابعة لقيام دولة الوحدة اليمنية. حضر الحفل رجال السلك الدبلوماسي والاعلامي وعدد كبير من المدعوين.



وجه من الحفل



جانب من المدعوين



رئيس التحرير المسؤول ...

السفير ...

معرض لرسوم طالبات كلية راهبات الناصرة



تحت رعاية صاحبة السمو الاميرة وجدان علي اقامت كلية راهبات الناصرة معرضا لرسوم الطالبات حضره السفير الفرنسي والمطران جورج المر، ومديرة الكلية الراهبة منيرة الحلو.

مستشفى الاردن يحتفل بعيد ميلاده الاول

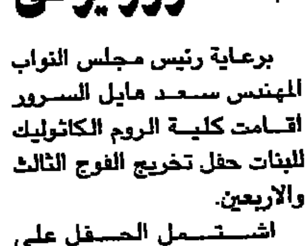


تصوير: سهيل الزريقي

بمناسبة انتهاء عام على بدء العمل فيه، اقام مستشفى الاردن حفل غداء حضره عدد من الكتاب والصحفيين والاطباء، حيث اطلعوا على اقسام المستشفى والتقدم الذي وصل اليه.

مدير المستشفى قال ان فكرة انشاء هذا الصرح جاءت ليكون مؤسسة طبية عصرية متكاملة، ومركزا طبيا متخصصا في فروع الطب يواكب التطورات المستمرة للتقدم الطبي في العالم.

السرور يرعى حفل خريجات كلية الروم الكاثوليك





برعاية رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور اقامت كلية الروم الكاثوليك للبنات حفل تخريج الفوج الثالث والاربعين.

اشتمل الحفل على استعراضات راقصة ودبكات وكلمات باللغتين الانجليزية والفرنسية، وقام المهندس السرور بتسليم الشهادات للخريجات.

تألقت في الحفل ثلاث فتيات هن شذى يونس فرحان وكريستينا جرادات وكريمة الرئيس سارة سعد السرور.

الحدث
جريدة كل الناس

350
فلسا

الحدث الالكتروني
E-mail: hadath @ access - com - jo
http://www. accessme - com/Al-Hadath/

■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ■ تصدر صباح كل اثنين
AL- HADATH MONDAY (2) JUNE 1997 NO (100)

الـ... ـفاروق

حارس من حراس الوحدة العربية.. وحارس للعدالة والحق هكذا كان وهذا سيظل..

لا يعترف بالحدود ولا يقبل بخرائط التجزئة وهو دوماً يفتح النوافذ لعل «هوى الوحدة» ينعش قلبه في زمن الردة القبلية

منذ كان صغيراً كان مع «البعث».. والبعث عنده طريق الوحدة.. وحين اختلطت الرؤيا عند قياداته كان «الطلاق»

حين تذكره يستحضر الناس «روح» عبد الناصر.. وعبد الناصر عنده «اكبر شوامخ العرب».. فهو ناصري الهوى مع انه لا يحبذ هذه التسمية..

ومع حضوره تتداعى سيرة الزعيم عبد الله الريماوي.. والريماوي كان الامين العام «لبعث الاردن» .. والريماوي كان رفيق دربه منذ كان طياراً في جيش الجمهورية المتحدة والى ان عاد الى عمان عام ١٩٦٥ بعد العفو العام وحتى انتقل الريماوي الى رحمة الله وكانا معاً في نفس المكتب يدافعان عن العدالة والوحدة.

لا يؤمن بالاحزاب القطرية ويؤمن بحزب واحد ما زال يحلم بتاسيسه، ولادته وهو «حزب الشعب العربي».

ورغم معارضته للدولة الاقليمية ويعتبرها غير مشروعة فقد شارك في البرلمان ويقول: كنت في البرلمان «صوت الامة العربية»، وفي البرلمان اختارني الشعب ولم تخترني السلطة.

رفض وبشكل قاطع للمشاركة في الحكومات ويعلق على ذلك قائلاً: «لست مختلفاً مع الحكومة ولكنني مختلف مع منهج الحكم».

رمز من رموز العمل النقابي والشعبي فقد اختاره المحامون نقيباً لهم في اربع دورات وكان في كل مرة يؤكد ان نقابة المحامين معقل من معاقل الدفاع عن الوحدة والحرية والديمقراطية.. معه كما يقول المحامون تكبر نقابتهم وتزداد هيبتها.

بصماته في الحياة التشريعية واضحة، فقد كان «المايسترو» الذي اسهم في بلورة قوانين بناء والديمقراطية في البرلمان الماضي.

انه الشجاع ابو شجاع.. حسين مجلي .مدافع شرس عن الديمقراطية والحرية .. انه الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل!





ولا قافية

■ باسل طلوزي

وداعا يا وطنهم!!

الاوطان خدعة صدقناها حتى اطاحت بنا. قالوا: «الوطن صغير بحجمه، كبير بناسه». فاكتشفنا بعد «العشرة» الدامية ان الوطن العربي ما كان صغيرا الا بناسه. فان اضفنا «الساسة» الى تلك المعادلة فأرجح باننا سنكون بحاجة الى اكثر من مجهر لنراه!!

اتساءل هنا - بعد ان ضاق كل شيء علينا -: ترى هل كان ذلك الشاعر «المخنوق» مبالغا حين هتف محتقنا:

لعمرك ما ضاقت بلاد بأهلها
ولكن اخلاق الرجال تضيق!؟

الجواب: لا، غير ان الشاعر ما كان يقصد الرجال، بل الساسة الذين «يطفشون» اعتى الرجال صلابة وانتماء لأوطانهم!!

وانا واحد من هؤلاء الذين صدقوا خدعة الانتماء فوهبوا الوطن مستقبلهم واعصابهم وجيوبهم. وآثروا الالتصاق به - على فقره وجوعه وقمعه - أملا بالتغيير والتجديد. لكني اليوم مختنق تماما، ويستبد بي خاطر الهرب والنجاة بما تبقى لي من فلول احلام بائدة!!

الوطن كبير؟! .. ربما، لكن من يقنع الفقراء، مثلا، بأن الوطن اكبر من علبة (بيبسي) فارغة؟!

ومن يقنع عمّاله بأن الوطن اكبر من رصيف ذابل؟! ومن يقنع شبّانه بأن الوطن اكبر من «وظيفة»؟!.. ومن يقنع موظفيه بأن الوطن اكبر من راتب؟! ومن يقنع اثرياءه بأن الوطن اكبر من بنك؟! ومن يقنع كتّابه بأن الوطن اكبر من قلم مهشّم؟!

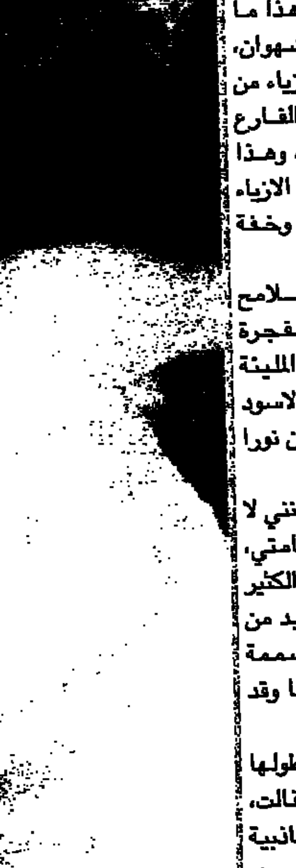
يا للخيبة!! ترى هل كانت ظلالنا ثقيلة على «الوطن» الى هذا الحد؟! وهل غدت كوة الزنزانة هما حكوميا تكرس لها اجتماعات وتحبك من اجلها الخطط؟! وهل استكثروا علينا قشة النجاة بعد ان وهبنا لهم البحر والبر ليرتعوا كيف شاءوا؟!

ما اضيق «الناس» ايها الوطن!! ما أضيق العقول التي تطارد فكرة كاتب. وما اغبى الهراوات التي تسحق قلم كاتب. وما أحمق القيود التي تكبل يد كاتب. وما أضحل الحكومات التي تحكم كاتبا!!

وداعا اذن ايها الوطن، وداعا يا «وطنهم» فأنت ما كنت يوما لنا، بل لهم. فقد استأثروا بك كاملا. وما تركوا لنا غير اظافرك مغروزة في ارواحنا. وها نحن نتخلى عن «حصصنا» كاملة لهم، علهم يحبونك قدر ما أحببناك. ونتنازل عن عظامنا علهم يشبعون، ونهبهم بقايا احلامنا علهم يحلمون. ونمحضهم ارصفتنا بعد ان ضاقت الشوارع عن عرباتهم و«أشباحهم». ونمحضهم اقلامنا لنصبح مجرد قراء لما يكتبون!!

ما أصغرك ايها الوطن.. ما أصغرك بهم!!

الين شهوان.. عارضة ازياء من المقاس الطويل



الجمال وحده لا يكفي، هذا ما قالته العارضة السوبر الين شهوان، لانها دخلت عالم عرض الازياء من اوسع ابوابه بفضل طولها الفارع والذي يزيد عن ١٨٧ سم، وهذا يجعلها وهي تقوم بعرض الازياء وبالكعب العالي تزداد جمالا وخفة دم.

انها تمتلك العديد من ملامح الانوثة الطاغية والجاذبية المتفجرة كالبركان، وتقاسيم وجهها المليئة بالبراءة والشفافية وشعرها الاسود كليل ينسدل فوق كتفين يشعان نورا وضياء.

وعن طولها الفارع تقول: انني لا اشعر بأي حرج بسبب طول قامتي، بل بالعكس فهو الذي اعطاني الكثير من الفرص ولفت انظار العديد من اهل الفن، حيث اختارتني المصممة ايميه سكر لأعمل ضمن فريقها وقد اعجبها طولي وتناسق جسدي.

وعند سؤالها عما اذا كان طولها سيعرقل اعجاب الشبان بها قالت، ان طولي هو الذي يعطيني الجاذبية ودائما اتعرض لملاحقة المعجبين، وطبعا من طوال القامة مثلي وانا الان عندي عريس على قياسي تماما واظن بعد الزواج سوف ننجب اولادا يشكلون فريقا لكرة السلة.



لأن زمن المعجزات انتهى

الناس يتابعون القصص الخارقة ولا يصدقونها

■ الحدث - خاص

لا يكاد يمر يوم الا ونسمع هنا او هناك قصة غريبة تتحدث عن قوة خارقة للطبيعة او معجزة او خرافة.. بعضنا يصدقها ويتابع تفاصيلها باهتمام وبعضنا لا يلتفت اليها.. وهناك من يسمع ويصمت دون تعليق.. وانت عزيزي القارىء من اي فئة من هؤلاء، هل تسمع مثل هذه القصص وكيف تنظر لها.. فلنتابع رأي بعض المواطنين.

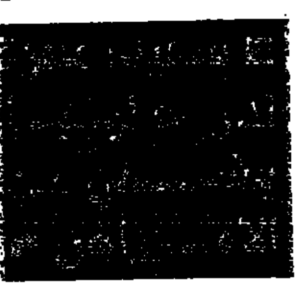
عالية كلوب لا تصدق القصص الغريبة عندما تسمعها لكن اذا رأتها بنفسها فان الامر يختلف فيمكن ان تصدقها اذا اقتنعت بها اما اغرب ما سمعته عالية فتقول: هي قصة رأيتها في التلفزيون في برنامج تحدث عن فتاة اجنبية في جسمها قوة غريبة مثل المغناطيس مما يجعل جسمها يجذب نحوها كثيرا من الاشياء، والى الان لم استوعب الموضوع او تفسيره.

وتضيف عالية بعض القصص الاخرى التي اعتبرتها غريبة لكنها ليست خارقة ولكنها ظلت عالقة بذهنها مثل قصة الرجل الكركي الذي قتل عائلته هنا في الاردن، بالاضافة الى قصة مازن المصري الشهيرة والذي قتل طفليه بالسم، فهذه جرائم غريبة وملفتة للنظر، فالمجتمع لا يتقبلها ولا يستوعبها.

اما ثروت معاوية فتقول ان زمن المعجزات قد انتهى لذلك فهي لا تؤمن بالقوى الخارقة التي يدعي بها البعض وبالتالي فالقصص التي ينقلها التلفزيون او التي تسمعها من الناس ترفض تصديقها على اساس انها قوى خارقة لكنها تؤمن بوجود السحر لذا قد يكون بعض هذه القصص جزءا منها وتذكر ثروت ان القصة التي كتبت عنها الصحف وتحدث عنها التلفزيون واهتم بها كل العالم وهي الفتاة اللبنانية التي ينزل من عينيها الزجاج على شكل دمع وتقول عنها: رغم انني تابعت الموضوع الا انني ابدا لم اصدقها عندما سمعت عنها اول مرة وقلت انه كذب، كذلك حتى عندما رأيتها على التلفزيون كنت متأكدة ان هناك شيئا ما خاطىء في الامر وبالفعل تبين في النهاية ان الفتاة تكذب.

في حين هناني المصري لا تهتم اصلا بهذه القصص ولا تلقي لها بالا لذا فانها لا تحتفظ بها بذاكرتها ابدا لو سمعت عنها او شاهدتها في التلفزيون او قرات عنها لانها كما تقول: اي شيء لا اقتنع به علميا ومنطقيا ولا استطيع ان ادخله عقلي فانني لا اصدقه فأنا انسانة واقعية ولست خيالية لا اصدق او اقتنع الا بالاشياء المحسوسة امامي والتي استطيع لمسها بنفسي.





* بسام مصطفى ابوهلالة ايضا لا يقتنع عادة بالخرافات وما هو خارق للعادة لكنه ذكر حادثة لم يسمع عنها بل حصلت امامه ويقول: كنت مرة اجلس مع شخص اعرفه فقام باخراج مسبحة من السجادة التي نجلس عليها، كيف لا ادري! وما زلت الى اليوم احتفظ بهذه المسبحة وهي مصنوعة من الخشب ولها رائحة مميزة وجميلة ما زالت تفوح منها منذ ذلك اليوم وحتى الآن.

ويتابع بسام: لو ان شخصا ما روى لي هذه القصة لما صدقتها لكنني رأيتها بل وحدثت امامي.. لكن عادة لا اؤمن بها واعتقد ان الكثير منها ينطوي على خدع، وربما يكون ما حدث معي ايضا فيه خدعة بل انني ارجح ذلك.

* مأمون القضاة يعتبر هذه القصص نسجا من الخيال ولا تمت للواقع بصلة وبالتالي فانه يرفض غالبا ان يصدقها لانه لا يراها بعينيه وهو يحتاج لتصديق اي شيء ان يراه بعينيه ويلمسه بيديه.

وذكر مأمون اكثر من قصة لا يصدقها مثل الصحون الطائرة التي نسمع عنها دوما وعن انها حطت في المكان الفلاني او رآها احدهم تطير هناك، كذلك الشجرة التي ينزل منها الثلج بالاضافة الى قصة تمثال مريم العذراء في احدى الكنائس الذي يقال انه ينزل الدموع من عينيه، وكلها يعتبرها قصصا مستحيلة غير قابلة للتصديق.

يوافقه ايضا سعيد الخلايلة على عدم تصديق كل هذه القصص غير الواقعية ما دامت لم تحدث امام عينيه لكنه في نفس الوقت يؤمن بوجود السحر الذي قد يكون احيانا وراء بعض الحوادث الغريبة. وذكر سعيد ايضا اكثر من قصة مثل المعزة التي سمع انها تدر حليبا يشفي الامراض، كذلك بعض القصص التي جعلته يضحك كثيرا عندما سمعها مثل قصة الناس الذين رأوا صورة صدام على القمر، ويبدو كما يقول سعيد: «لكثرة ما يحلمون به».

كذلك سمع مرة اثناء حرب الخليج ان احداهن قالت ان النبي قد زارها في المنام وقال لها ان صدام سينتصر في حربه مع الامريكان.. هذه القصص تجعله يستغرب من هؤلاء، فهم اما اناس ذوو خيال لا حد له او انهم يحبون تأليف القصص ليشهروا انفسهم.

عبدالله الميمي ذكر قصة قرأها في مجلة عن غابة في المانيا فيها مجموعة من الشجر نبتت بصورة مائلة مما جعلها تشكل جملة «لا اله الا الله» ورغم انه لا يشكك بقدرة الله عز وجل الا انه لم يصدق هذه القصة رغم ان

المجلة نشرت صورة لهذه الغابة ويقول: السبب انني غير متأكد من الموضوع فربما تكون مركبة على جهاز كمبيوتر وهذا ممكن في هذه الايام او ربما يكون فنان محترف رسمها بيده بشكل متقن وفي كلتا الحالتين يصعب على الانسان العادي مثلي ان يفرق بينها وبين الحقيقة. لذا فانني لا اصدقها لكن لو رأيتها بنفسي اي اخذوني من يدي الى تلك الغابة وجعلوني اشاهدها على الطبيعة فسأصدق وجودها.

عماد جابر ايضا ليس لديه اي ميل لتصديق اي من هذه القصص التي يعتبرها في غالب الاحيان تضخيما بشكل خيالي لحادث عادي بسيط او امر طبيعي يرويه الناس بشكل يجعله خارقا للعادة فالمعجزات انتهت من زمن الرسول ولا يوجد حاليا معجزات اما القوى الخارقة فهي ان كانت موجودة فانها تكون من صنع العلم الحديث والمتطور فمثلا يقول عماد: الاطباق الطائرة لا اصدق وجودها حتى لو رأيتها بعيني لانني يمكن ان افسر وجود هذه الاشكال ليس بانها قادمة من كوكب اخر بل مركبات او طائرات تصنعها بعض الدول المتقدمة بشكل سري لامور لا تريد الافصاح عنها ولا تريد للناس ان يروها علنا لذا فان الناس عندما تراها تعتقد انها من كوكب آخر، والدول هذه لا تريد ان تكشف ان لديها هذا التطور لان ذلك ربما يتبعه محاولة الناس ان تكتشف سبب وجودها الذي هو اصلا سري ولا يريدون الكشف عنه.

ويضيف عماد: برأيي اي شيء يعتبره البعض خارقا للعادة ربما يكون له تفسير علمي وبالتالي لا يصبح معجزة انما شيء غير طبيعي، شاذ، طفرة او تطور او ما شابه اما معجزة فلا.. اما ما لا يستطيع العلم تفسيره فانه برأيي غالبا ما يكون كذبا ونسجا من الخيال.

